وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:علم الاجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة:علم الاجتماع

التخصص:علم اجتماع التربية

العنوان: تمثلات الطالب الجامعي للنجاح الاجتماعي

دراسة ميدانية بـ: جامعة الشيخ العربي التبسي

ـ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ـ

ـ تبســـــة ـ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د "

دفعـــة: 2018

إعداد الطالبة: بوطورة فوزية **إشراف الدكتور** : شاوي رياض

اللجنة المناقشة:

الأستـــاذ	الرتبـــة	الصفـــة
د/ دراوات وحيـــد	أ/محاضر ب	رئيســـــا
د/ شاوي ريـــاض	أ/ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د/ بلهوشـات الشافعي	أ/ محاضر ب	عضوا ممتحـنا

السنة الجامعية: 2018/2017

قال الله تعالى
"وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبؤكم بما كنتم تعملون"
سورة التوبة الآية:105

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله نشكر الله على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل الذي نعتبره الخطوة الأولى في مشوارنا الأكاديمي، وثمرة جهدنا وجهد العديد ممن ساعدونا.

نتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان للأستاذ المشرف على هذا العمل والذي كان لنا نعم المعين على اتمامه بتوجيهاته القيمة طيلة فترة انجاز هذا العمل المتواضع الذي هو خلاصة خمس سنوات من الجهد والتحصيل العلمي ، وتوجيهات أساتذتنا الكرام الذين علمونا ولم يبخلوا علينا بالنصح والارشاد ، فكل الشكر والتقدير لمن كان قدوة لنا في تواضعه وكرم ونبل أخلاقه أساتذي الفاضل،

الدكتور: شاوي رياض

استاذي الكريم نعم الموجه الناصح الأمين كنت لي في انجازي لهذا العمل فلك كل الشكر والامتنان والتقدير ، وأسأل العلي القدير أن ينير لك طريقك في الحياة ، ويوفقك الى كل ماتصبوا اليه وتبلغ باذنه أعلى المراتب الاكاديمية

والى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد نتقدم بالشكر الجزيل

بوطورة فوزية

01- فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمـــــة	أ- هـ
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول:الإطار التصوري للدراسة	
1-1 إشكالية الدراسة و تساؤلاتها	8-3
2-1 فرضيات الدراسة	9-8
3-1 أسباب اختيار الموضوع	10-9
4-1 أهمية الدراسة	11-10
5-1 أهداف الدراسة	11
6-1 المفاهيم الإجرائية للدراسة	18-12
7-1 الدراسات السابقة	21-18
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
2-1 الدراسة الاستطلاعية	24
2-1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية	24
2-1-2 مجالات الدراسة الاستطلاعية	24
2-1-2-1 المجال المكاني	24
2-1-2-2 المجال الزماني	24
2-1-2-3 المجال البشري	24
2-1-3 عينة الدراسة الاستطلاعية	24
2-1-4 تقنيات الدراسة الاستطلاعية	25-24
2-1-5 سير الدراسة الاستطلاعية	25
2-1-6 نتائج الدراسة الاستطلاعية	85-26
2-2 الدراسة الميدانية	85
2-2-1 مجالات الدراسة الميدانية	85
2-2-1-1 المجال المكاني للدراسة الميدانية	86-85

2-1-2-2 المجال الزماني للدراسة الميدانية	86
3-1-2-2 المجال البشري	87
2-2-2 العلاقات الاختبارية	88
1-2-2-1-2 المنهج المستخدم	88
2-2-2-1-2 تقنيات البحث الميداني	107-88
3-2-2-1-2 أساليب التحليل	108
الفصل الثالث: عرض وتحليل و تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	
تمهيد	110
1-3 عرض النتائج العامة للشبكة الترابطية والاستمارة التمييزية.	110
1-1-3 الحقل الدلالي للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري	123-110
2-1-3 النواة المركزية و النظام المحيطي للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري	141-123
2-3 تحليل نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة.	149-141
3-3 تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	150
1-3-3 تذكير بفرضيات الدراسة	150
2-3-3 مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى	151-150
3-3-3 مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية	152-151
4-3-3 مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة	153-152
خلاصة الفصل	153
4-5 النتائج الجزئية والعامة للدراسة	155-153
قائمـــة المراجـــع	
ملاحق	

02- فهرس الجداول والأشكال

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
فهـرس الجداول		
جدول رقم:01	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية للدراسة الاستطلاعية	36
جدول رقم:02	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية للدراسة الاستطلاعية	38
جدول رقم:03	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية للدراسة الاستطلاعية	41
جدول رقم:04	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي للدراسة الاستطلاعية	43
جدول رقم:05	يبين نتائج المحور الاول من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية بالدراسة الاستطلاعية	45
جدول رقم:06	يبين نتائج المحور الثاني من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية للدراسة الاستطلاعية	46
جدول رقم:07	يبين نتائج المحور الثالث من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية للدراسة الاستطلاعية	46
جدول رقم:08	يبين عناصر النواة المركزية والنظام المحيطي والمتناقضة الخاصة بالتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي الخاصة بالدراسة الاستطلاعية	78
جدول رقم:09	يبين الخريطة الأولى للخطابات المتحصل عليها عبر طريقة ألسست الخاصة بالدراسة الاستطلاعية	82
جدول رقم:10	يبين الخريطة الثانية للخطابات المتحصل عليها عبر طريقة ألسست الخاصة بالدراسة الاستطلاعية	83
جدول رقم:11	يبين توزيع عينة الدراسة حسب التخصصات	87
جدول رقم:12	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية الخاصة بالدراسة الميدانية	112
جدول رقم:13	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد ادراك الذات الاجتماعية الخاصة بالدراسة الميدانية	115
جدول رقم:14	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية	118

	للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية الخاصة بالدراسة الميدانية	
جدول رقم:15	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي الخاصة بالدراسة الميدانية	121
جدول رقم:16	يبين نتائج المحور الاول من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية الخاصة بالدراسة الميدانية	123
جدول رقم:17	يبين نتائج المحور الثاني من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية الخاصة بالدراسة الميدانية	123
جدول رقم:18	يبين نتائج المحور الثالث من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية الخاصة بالدراسة الميدانية	124
جدول رقم:19	يبين عناصر النواة المركزية والنظام المحيطي والمتناقضة الخاصة بالتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي الخاصة بالدراسة الميدانية	149

فهرس الأشكال

شكل رقم:1	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الأولى للكلمة المثير رقم 1	27
شكل رقم:2	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الأولى للكلمة المثير رقم 2	27
شكل رقم:3	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الأولى للكلمة المثير رقم 3	27
شكل رقم:4	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثانية للكلمة المثير رقم 1	27
شكل رقم:5	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثانية للكلمة المثير رقم 2	27
شكل رقم:6	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثانية للكلمة المثير رقم 3	27
شكل رقم:7	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثالثة للكلمة المثير رقم 1	28
شكل رقم:8	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثالثة للكلمة المثير رقم 2	28
شكل رقم:9	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثالثة للكلمة المثير رقم 3	28
شكل رقم:10	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الرابعة للكلمة المثير رقم 1	28
شكل رقم:11	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الرابعة للكلمة المثير رقم 2	28
شكل رقم:12	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الرابعة للكلمة المثير رقم 3	28
شكل رقم:13	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للحالة الخامسة للكلمة المثير رقم 1	29
شكل رقم:14	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الخامسة للكلمة المثير رقم 2	29
شكل رقم:15	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الخامسة للكلمة المثير رقم 3	29
شكل رقم:16	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة السادسة للكلمة المثير رقم 1	29
شكل رقم:17	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة السادسة للكلمة المثير رقم 2	29
شكل رقم:18	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة السادسة للكلمة المثير رقم 3	29
شكل رقم:19	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة السابعة للكلمة المثير رقم 1	29
شكل رقم:20	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة السابعة للكلمة المثير رقم 2	29
شكل رقم:21	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة السابعة للكلمة المثير رقم 3	29
شكل رقم:22	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثامنة للكلمة المثير رقم1	29

شكل رقم:23	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثامنة للكلمة المثير رقم 2	29
شكل رقم:24	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثامنة للكلمة المثير رقم 3	29
شكل رقم:25	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة التاسعة للكلمة المثير رقم 1	30
شكل رقم:26	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة التاسعة للكلمة المثير رقم 2	30
شكل رقم:27	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة التاسعة للكلمة المثير رقم 3	30
شكل رقم:28	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة العاشرة للكلمة المثير رقم 1	30
شكل رقم:29	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة العاشرة للكلمة المثير رقم 2	30
شكل رقم:30	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة العاشرة للكلمة المثير رقم 3	30
شكل رقم:31	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الحادية عشر للكلمة المثير رقم 1	31
شكل رقم:32	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الحادية عشر للكلمة المثير رقم 2	31
شكل رقم:33	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الحادية عشر للكلمة المثير رقم 3	31
شكل رقم:34	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثانية عشر للكلمة المثير رقم 1	31
شكل رقم:35	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثانية عشر للكلمة المثير رقم 2	31
شكل رقم:36	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثانية عشر للكلمة المثير رقم 3	31
شكل رقم:37	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثالثة عشر للكلمة المثير رقم 1	32
شكل رقم:38	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثالثة عشر للكلمة المثير رقم 2	32
شكل رقم:39	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثالثة عشر للكلمة المثير رقم 3	32
شكل رقم:40	يتعلق بمؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية بالدراسة الاستطلاعية	36
شكل رقم41	يتعلق بمؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية بالدراسة الاستطلاعية	39
شكل رقم:42	يتعلق بمؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية بالدراسة الاستطلاعية	42
شكل رقم:43	يتعلق بمؤشر القطبية و مؤشر الحيادية و مؤشر جميع الابعاد المدروسة للتمثل الاجتماعي بالدراسة الاستطلاعية	44
شكل رقم:44	يمثل البند 1 في المحور الأول ـ الاحترام المتبادل ـ بالدراسة الاستطلاعية	47
شكل رقم:45	يمثل البند 2 في المحور الأول ـ الصدق ـ بالدراسة الاستطلاعية	48
شكل رقم:46	يمثل البند 3 في المحور الأول ـ الثقة المتبادلة ـ بالدراسة الاستطلاعية	49
شكل رقم:47	يمثل البند 4 في المحور الأول ـ المودة ـ بالدراسة الاستطلاعية	50
شكل رقم:48	يمثل البند 5 في المحور الأول ـ التسامح ـ بالدراسة الاستطلاعية	50
شكل رقم:49	يمثل البند 6 في المحور الأول ـ افشاء السلام ـ بالدراسة الاستطلاعية	51
شكل رقم:50	يمثل البند7 في المحور الأول ـ التكافل الاجتماعي ـ بالدراسة الاستطلاعية	52
شكل رقم:51	يمثل البند8 في المحور الأول ـ العدالة ـ بالدراسة الاستطلاعية	53
شكل رقم:52	يمثل البند9 في المحور الأول ـ التواصل ـ بالدراسة الاستطلاعية	54

شكل رقم:53	يمثل البند10 في المحور الأول ـ النفاق الاجتماعي ـ بالدراسة الاستطلاعية	54
شكل رقم:54	يمثل البند11 في المحور الأول ـ التواضع ـ بالدراسة الاستطلاعية	55
شكل رقم:55	يمثل البند12 في المحور الأول ـ امتلاك الأموال ـ بالدراسة الاستطلاعية	56
شكل رقم:56	يمثل البند 1 في المحور الثاني ـ التعاطف مع الاخرين ـ بالدراسة الاستطلاعية	57
شكل رقم:57	يمثل البند 2 في المحور الثاني ـ التعاون ـ بالدراسة الاستطلاعية	58
شكل رقم:58	يمثل البند 3 في المحور الثاني ـ المال ـ بالدراسة الاستطلاعية	59
شكل رقم:59	يمثل البند 4 في المحور الثاني ـ التكبر ـ بالدراسة الاستطلاعية	60
شكل رقم:60	يمثل البند 5 في المحور الثاني ـ الرحمة ـ بالدراسة الاستطلاعية	61
شكل رقم:61	يمثل البند 6 في المحور الثاني ـ احترام الوقت ـ بالدراسة الاستطلاعية	62
شكل رقم:62	يمثل البند7 في المحور الثاني ـ القوة ـ بالدراسة الاستطلاعية	63
شكل رقم:63	يمثل البند8 في المحور الثاني ـ الامانة ـ بالدراسة الاستطلاعية	64
شكل رقم:64	يمثل البند9 في المحور الثاني ـ العمل الجاد ـ بالدراسة الاستطلاعية	65
شكل رقم:65	يمثل البند10 في المحور الثاني ـ الثقافة ـ بالدراسة الاستطلاعية	66
شكل رقم:66	يمثل البند11 في المحور الثاني ـ امتلاك السلطة ـ بالدراسة الاستطلاعية	67
شكل رقم:67	يمثل البند12 في المحور الثاني ـ احترام الاداب العامة ـ بالدراسة الاستطلاعية	68
شكل رقم:68	يمثل البند 1 في المحور الثالث ـ الصبر ـ بالدراسة الاستطلاعية	69
شكل رقم:69	يمثل البند 2 في المحور الثالث ـ التوكل على الله ـ بالدراسة الاستطلاعية	69
شكل رقم:70	يمثل البند 3 في المحور الثالث ـ الاجتهاد ـ بالدراسة الاستطلاعية	70
شكل رقم:71	يمثل البند 4 في المحور الثالث ـ الايمان بالقدر ـ بالدراسة الاستطلاعية	71
شكل رقم:72	يمثل البند 5 في المحور الثالث ـ القوة والسلطة ـ بالدراسة الاستطلاعية	72
شكل رقم:73	يمثل البند 6 في المحور الثالث ـ المال ـ بالدراسة الاستطلاعية	73
شكل رقم:74	يمثل البند7 في المحور الثالث ـ المحسوبية ـ بالدراسة الاستطلاعية	74
شكل رقم:75	يمثل البند8 في المحور الثالث ـ الثقة بالنفس ـ بالدراسة الاستطلاعية	75

شكل رقم:76	يمثل البند9 في المحور الثالث ـ التزود بالمعرفة ـ بالدراسة الاستطلاعية .	76
شكل رقم:77	يمثل البند10 في المحور الثالث ـ التمسك بالمبادئ ـ بالدراسة الاستطلاعية	77
شكل رقم:78	يمثل البند11 في المحور الثالث ـ الاكثار من قراءة الكتب ـ بالدراسة الاستطلاعية	78
شكل رقم:79	يمثل البند12 في المحور الثالث ـ العمل الجاد والدؤوب ـ بالدراسة الاستطلاعية	79
شكل رقم:80	يمثل التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع	80
شكل رقم:81	يمثل مخطط التفسير الممكن للأصناف المفرداتية المتحصل عليها عبر طريقة ألسست	81
شكل رقم:82	يمثل النسب المؤية للمواضيع المرجعية المتحصل عليها عبر طريقة ألسست الخاصة بالدراسة الاستطلاعية	84
شكل رقم:83	يمثل شبكة المعاني الخاصة بالتمثل الاجتماعي للنجاح الاجتماعي المتحصل عليها عبر طريقة ألسست الخاصة بالدراسة الاستطلاعية	85
شكل رقم:84	يمثل المرحلة الأولى من بناء الشبكة الترابطية	90
شكل رقم:85	يمثل المرحلة الثانية من بناء الشبكة الترابطية	90
شكل رقم:86	يمثل المرحلة الثالثة من بناء الشبكة الترابطية يمثل	91
شكل رقم:87	يمثل المرحلة الرابعة من بناء الشبكة الترابطية	91
شكل رقم:88	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الأولى للكلمة المثير رقم 1	96
شكل رقم:89	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الأولى للكلمة المثير رقم 2	96
شكل رقم:90	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الأولى للكلمة المثير رقم 3	96
شكل رقم:91	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثانية للكلمة المثير رقم 1	96
شكل رقم:92	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثانية للكلمة المثير رقم 2	96
شكل رقم:93	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثانية للكلمة المثير رقم 3	96
شكل رقم:94	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة للكلمة المثير رقم 1	97
شكل رقم:95	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة للكلمة المثير رقم 2	97
شكل رقم:96	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة للكلمة المثير رقم 3	97
شكل رقم:97	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الرابعة للكلمة المثير رقم 1	97
شكل رقم:98	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الرابعة للكلمة المثير رقم 2	97
شكل رقم:99	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الرابعة للكلمة المثير رقم 3	97
شكل رقم:100	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الخامسة للكلمة المثير رقم 1	98
شكل رقم:101	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الخامسة للكلمة المثير رقم 2	98
شكل رقم:102	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الخامسة للكلمة المثير رقم 3	98
شكل رقم:103	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السادسة للكلمة المثير رقم 1	98
شكل رقم:104	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السادسة للكلمة المثير رقم 2	98

شكل رقم:105	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السادسة للكلمة المثير رقم 3	98
شكل رقم:106	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السابعة للكلمة المثير رقم 1	99
شكل رقم:107	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السابعة للكلمة المثير رقم 2	99
شكل رقم:108	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السابعة للكلمة المثير رقم 3	99
شكل رقم:109	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثامنة للكلمة المثير رقم 1	99
شكل رقم:110	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثامنة للكلمة المثير رقم 2	99
شكل رقم:111	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثامنة للكلمة المثير رقم 3	99
شكل رقم:112	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة التاسعة للكلمة المثير رقم 1	100
شكل رقم:113	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة التاسعة للكلمة المثير رقم 2	100
شكل رقم:114	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة التاسعة للكلمة المثير رقم 3	100
شكل رقم:115	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة العاشرة للكلمة المثير رقم 1	100
شكل رقم:116	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة العاشرة للكلمة المثير رقم 2	100
شكل رقم:117	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة العاشرة للكلمة المثير رقم 3	100
شكل رقم:118	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الحادية عشر للكلمة المثير رقم 1	101
شكل رقم:119	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الحادية عشر للكلمة المثير رقم 2	101
شكل رقم:120	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الحادية عشر للكلمة المثير رقم 3	101
شكل رقم:121	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثانية عشر للكلمة المثير رقم 1	101
شكل رقم:122	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة الثانية عشر للكلمة المثير رقم 2	101
شكل رقم:123	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثانية عشر للكلمة المثير رقم 3	101
شكل رقم:124	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة عشر للكلمة المثير رقم 1	102
شكل رقم:125	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة للكلمة المثير رقم 2	102
شكل رقم:126	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة للكلمة المثير رقم 3	102
شكل رقم:127	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الرابعة للكلمة المثير رقم 1	102
شكل رقم:128	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الرابعة للكلمة للكلمة المثير رقم 2	102
شكل رقم:129	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الرابعة للكلمة للكلمة المثير رقم 3	102
شكل رقم:130	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الخامسة عشر للكلمة المثير رقم 1	103
شكل رقم:131	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الخامسة عشر للكلمة المثير رقم 2	103
شكل رقم:132	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الخامسة عشر للكلمة المثير رقم 3	103
شكل رقم:133	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السادسة عشر للكلمة المثير رقم 1	103
شكل رقم:134	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السادسة عشر للكلمة المثير رقم 2	103
شكل رقم:135	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السادسة عشر للكلمة المثير رقم 3	103
شكل رقم:136	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السابعة عشر للكلمة المثير رقم 1	104

شكل رقم:137	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السابعة عشر للكلمة المثير رقم 2	104
شكل رقم:138	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة السابعة عشر للكلمة المثير رقم 3	104
شكل رقم:139	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثامنة عشر للكلمة المثير رقم 1	104
شكل رقم:140	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثامنة عشر للكلمة المثير رقم 2	104
شكل رقم:141	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثامنة عشر للكلمة المثير رقم 3	104
شكل رقم:142	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة التاسعة عشر للكلمة المثير رقم 1	105
شكل رقم:143	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة التاسعة عشر للكلمة المثير رقم 2	105
شكل رقم:144	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة التاسعة عشر للكلمة المثير رقم 3	105
شكل رقم:145	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة العشرون للكلمة المثير رقم 1	105
شكل رقم:146	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للمفردة العشرون للكلمة المثير رقم 2	105
شكل رقم:147	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة العشرون للكلمة المثير رقم 3	105
شكل رقم:148	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الحادية والعشرون للكلمة المثير رقم 1	106
شكل رقم:149	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الحادية والعشرون للكلمة المثير رقم 2	106
شكل رقم:150	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الحادية والعشرون للكلمة المثير رقم 3	106
شكل رقم:151	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثانية والعشرون للكلمة المثير رقم 1	106
شكل رقم:152	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثانية والعشرون للكلمة المثير رقم 2	106
شكل رقم:153	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثانية والعشرون للكلمة المثير رقم 3	106
شكل رقم:154	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة والعشرون للكلمة المثير رقم 1	107
شكل رقم:155	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة والعشرون للكلمة المثير رقم 2	107
شكل رقم:156	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الثالثة والعشرون للكلمة المثير رقم 3	107
شكل رقم:157	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الرابعة والعشرون للكلمة المثير رقم 1	107
شكل رقم:158	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الرابعة والعشرون للكلمة المثير رقم 2	107
شكل رقم:159	يمثل الشبكة الترابطية الخاصة بالدراسة الميدانية للمفردة الرابعة والعشرون للكلمة المثير رقم 3	107
شكل رقم:160	يمثل مؤشر القطبية و الحيادية و النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية الخاص بالدراسة الميدانية	113
شكل رقم:161	يمثل مؤشر القطبية و الحيادية و النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد ادراك الذات الاجتماعية الخاص بالدراسة الميدانية	116
شكل رقم:162	يمثل مؤشر القطبية و الحيادية و النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد مواجهة التحديات الاجتماعية الخاص بالدراسة الاستطلاعية	119
شكل رقم:163	يمثل مؤشر القطبية و الحيادية و النمطية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع في جميع الابعاد المدروسة الخاص بالدراسة الميدانية	122
شكل رقم:164	يمثل البند 1 في المحور الأول ـ الثقة المتبادلة ـ الخاص بالدراسة الميدانية	125
شكل رقم:165	يمثل البند 2 في المحور الأول ـ التعاون ـ الخاص بالدراسة الميدانية	125

شكل رقم:166	يمثل البند 3 في المحور الأول ـ الاحترام ـ الخاص بالدراسة الميدانية	126
شكل رقم:167	يمثل البند 4 في المحور الاول - التفاعل ـ الخاص بالدراسة الميدانية	127
شكل رقم:168	يمثل البند 5 في المحور الأول ـ الحب والمودة ـ الخاص بالدراسة الميدانية	128
شكل رقم:169	يمثل البند 6 في المحور الأول ـ التحاور ـ الخاص بالدراسة الميدانية	129
شكل رقم:170	يمثل البند1 في المحور الثاني ـ الكذب ـ الخاص بالدراسة الميدانية	130
شكل رقم:171	يمثل البند2 في المحور الثاني ـ الأمانة ـ الخاص بالدراسة الميدانية	131
شكل رقم:172	يمثل البند3 في المحور الثاني ـ الصدق ـ الخاص بالدراسة الميدانية	132
شكل رقم:173	يمثل البند4 في المحور الثاني ـ التعاون ـ الخاص بالدراسة الميدانية	132
شكل رقم:174	يمثل البند 5 في المحور الثاني ـ المحبة ـ الخاص بالدراسة الميدانية	134
شكل رقم:175	يمثل البند 6 في المحور الثاني ـ الجمال ـ الخاص بالدراسة الميدانية	135
شكل رقم:176	يمثل البند1 في المحور الثالث ـ التوكل على الله ـ الخاص بالدراسة الميدانية	136
شكل رقم:177	يمثل البند2 في المحور الثالث ـ الرشوة ـ الخاص بالدراسة الميدانية	137
شكل رقم:178	يمثل البند3 في المحور الثالث ـ المحسوبية ـ الخاص بالدراسة الميدانية	138
شكل رقم:179	يمثل البند4 في المحور الثالث ـ العمل ـ الخاص بالدراسة الميدانية	139
شكل رقم:180	يمثل البند 5 في المحور الثالث ـ الصبر ـ الخاص بالدراسة الميدانية	140
شكل رقم:181	يمثل البند 6 في المحور الثالث ـ المال ـ الخاص بالدراسة الميدانية	141
شكل رقم:182	يمثل التمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع	149

مقدمة

قد يختلف الافراد والمجتمعات في تمثلاتهم لدلالات النجاح الاجتماعي فمنهم من يربطه بالسلطة أو المنفعة المادية ، كما أن منهم من يربطه بالانتماء وإقامة علاقات اجتماعية سليمة ، ويمكن أن يختلفوا أيضا في تمثلاتهم للعوامل المساعدة على تحقيق هذا النجاح ، فيرجعها بعضهم إلى عوامل خارجية ، في الحين يربطها البعض الاخر بالجدارة الشخصية ، الا أننا لا نجد أن هناك اختلاف يمكن أن يكون بينهم حول أهمية النجاح الاجتماعي في حياتهم ، لأن النجاح الاجتماعي مفهوم يرتبط بالمعنى والغرض الذي يسعى الافراد أو المجتمعات لإيجاده من خلال وجودهم الفردي أو الاجتماعي ، منذ أن يتحقق وجودهم بهذه الحياة إلى انتهائه.

ومن أجل ذلك يكون القول أن النجاح الاجتماعي هو ركيزة الوجود الاجتماعي للفرد أو المجتمع ، حيث يدخل الافراد في شبكة من العلاقات الاجتماعية ضمن جماعتهم المرجعية الأولى أو ضمن جماعات ثانوية بهدف الوصول الى تحقيق النجاح الاجتماعي والوصول الى المعنى الذي يضعونه ويحددونه انطلاقا من خياراتهم الفردية من ناحية ومن خلال ما يتلقاه الفرد من بيئته الاجتماعية من معارف ترجح له مجموعة من الخيارات للوسائل والأهداف المرغوبة والمقبولة اجتماعيا ضمن هذه الجماعة التي ينتمي لها أو بالبناء الاجتماعي الذي يعيش ضمن حدوده .

وتمثل تلك الخيارات التي يتلقاها الفرد من بيئته الاجتماعية الصغرى أو الكبرى أفكارا اجتماعية مشتركة داخل الجماعة تعطيها تميزها وتحدد دلالات ومعاني النجاح الاجتماعي داخلها بما يتفق وهذه الخيارات ، اضافة الى تحديد العوامل المساعدة على تحقيقه والوصول اليه ، ومن خلال هذه العوامل التي يتمثلها أفراد الجماعة داخل المجتمع الواحد في تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية يتشكل الواقع الاجتماعي للمجتمع بصورة تميزه عن غيره وتظهر به عوامل النجاح الاجتماعي ودلالته في اشكال مختلفة باختلاف ممارسة الافراد لتلك الخيارات التي تحملها هذه التمثلات الاجتماعية فتصنع الجماعة وفق ذلك هويتها الاجتماعية بناء على عناصر قاعدية تمثل الثوابت المركزية للهوية الاجتماعية لهذه الجماعة والتي بتغيرها تتغير هذه التمثلات

وتظهر في صورة مغايرة تماما ، اضافة الى عناصر أكثر مرونة تمكن الجماعة والأفراد ضمنها من مواكبة التغيرات الاجتماعية المحيطة بهم باستمرار.

لذا فإنه ووفقا لهذه العناصر القاعدية التي تتسم بثباتها والعناصر المحيطية التي تعطي تلك العناصر مرونتها يتعلم الافراد داخل المجتمع كيف يواجهون التحديات والتغيرات الاجتماعية المحيطة بهم بإستمرار والتي يمكن أن تشكل عائقا أمام بلوغ أهدافهم في تحقيق المعنى والفاعلية الذاتية ، من خلال ما يتعلمونه من هذه العناصر حول الوسائل الاجتماعية المقبولة لبلوغ المعنى أو الوسائل الاجتماعية الممارسة بالواقع الاجتماعي والتي تقرها الجماعة ضمن العناصر المحيطية لتمثلاتها حول النجاح الاجتماعي والتي بناء عليها يمكن للفرد تحقيق ادارك ذاته الاجتماعية الفاعلة والقادرة على تحقيق التوافق النفسو اجتماعي أو الفشل في تحقيق ذلك.

ولعل أهم التحديات التي تواجه المجتمعات ومن بينها المجتمع الجزائري في بلوغ النجاح الاجتماعي يكمن في التغيرات السريعة التي يشهدها هذا العصر في المنطلقات الثقافية والتي أصبحت تعيد تشكيل مركز التمثلات الاجتماعية للمجتمعات بإستمرار خاصة منها المجتمعات النامية مثل المجتمع الجزائري ، والذي يشهد تغيرات إجتماعية ظهرت بالواقع الاجتماعي في صورة انفصال بين العناصر القاعدية ثابتة للهوية الاجتماعية للمجتمع وبين ممارسات وسلوكيات الافراد بالواقع الاجتماعي ، ما أصبح يوجد واقعا اجتماعيا محبطا للكثير من الافراد ، يجعلهم غير قادرين على تحديد تمثل واضح له عناصره القاعدية الثابتة التي ينطلقون منها لتحقيق ادراك ذاتهم الاجتماعية من خلال وضوح التوقعات الاجتماعية حول مختلف الوسائل والأهداف المرغوبة والمقبولة اجتماعيا لبلوغ النجاح الاجتماعي.

فإتجاه الثقافة العالمية الى البعد الاقتصادي والنفعي ألقى بظلاله على الواقع الاجتماعي للمجتمع الجزائري ، فصارت العلاقات الاجتماعية ومواجهة الافراد للتحديات الاجتماعية لأجل بلوغ ادارك الذات الاجتماعية وتحقيق النجاح الاجتماعي صارت تحكمه صنفان من المعايير الاجتماعية ، الاولى تصدر عن

الثقافة الوسطية للدين الاسلامي والتي تشجع المبادرة الفردية للأفراد والعمل على تحقيق النجاح ، ومن ناحية تركز على أهمية الجماعة والتماسك الاجتماعي والتي أصبحت مفاهيما يدركها الافراد ذهنيا ولا يجدون لها فاعلية اجتماعية ، وبين معايير تنطلق من ثقافة نفعية تشجع الفاعلية الفردية وتجعلها مركزا للنجاح الاجتماعي من منطلق نفعي يجعل التماسك الاجتماعي عرضا وليس جوهرا في بلوغ الأهداف والمعنى في الحياة والتي تظهر بصورة مختلفة بالواقع الاجتماعي الجزائري نتيجة اتصالها ببنية تقليدية توجد معايير تنطلق من الثقافة القبلية المجتمعية للثقافة العربية التي تقدر الانتماء للقبيلة أو ما يعرف بالعرش والتكتل الاجتماعي لفئات المجتمع ، في صورة تجعل من مفاهيم القيم النفعية التي تمثلها المجتمع الجزائري من الحضارة الغربية تظهر بصورة مغايرة عن تلك التي تكون عليها في هذه المجتمعات ، حيث بدلا من ان تشجع الفاعلية الفردية ، تضيق عليها ، من خلال مفاهيم المحسوبية ، والواسطة ، والعلاقات الشخصية ، فتصبح هذه القيم النفعية قيما ضيقة في حدود الافراد ولا توجد الفاعلية يقدر ما تصنع الإحباط الاجتماعي للأفراد على مستوى تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

وتعتبر فئة الطلبة الجامعيين من أهم الفئات الاجتماعية الاكثر حساسية لهذه التغيرات ، حيث ونتيجة لخصوصية المرحلة العمرية لهذه الفئة وهي مرحلة الشباب التي تكون في الغالب أكثر المراحل التي يسعى خلالها الأفراد الى تحقيق النجاح الاجتماعي لذا تكون هذه الفئة في الغالب على اتصال كبير بالتمثلات الاجتماعية التي يحملها الواقع الاجتماعي عن عوامل النجاح الاجتماعي من أجل الوصول اليه وتحقيق التوافق النفسو اجتماعي ، لذا نجد تلك التمثلات وواقعها تظهر في سلوكيات وتمثلات هذه الفئة بصورة كبيرة تمكن من التعرف على طبيعة الواقع الاجتماعي وما يحمله من تمثلات حول عوامل النجاح الاجتماعي في تحقيق علاقات اجتماعية سليمة ومواجهة التحديات الاجتماعية وبلوغ ادراك الذات الاجتماعية بوضوح.

لذا تبحث هذه الدراسة في تمثلات الطلبة الجامعيين لعوامل النجاح الاجتماعي من أجل الوصول الى فهم أعمق لطبيعة هذه الظاهرة وخصوصيتها بالواقع الاجتماعي الجزائري وكيف تحدد عوامل بلوغها انطلاقا من التعرف على ما يحمله فئة الطلبة الجامعيين من تمثلات عن هذه العوامل

وتحقيقا للأهداف المسطرة جاءت الدراسة في ثلاث فصول كالتالي:

تضمن الفصل الأول الإطار التصوري للدراسة وركزنا فيه على طرح اشكالية الدراسة وتحديد التساؤلات الفرعية لها وما انبثق عنها من فرضيات ، اضافة الى أسباب اختيار الموضوع ، أهمية هذه الدراسة ، أهداف الدراسة ، تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة، وأخيرا عرض الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتضمن الاطار المنهجي للدراسة والذي اشتمل الأدوات المنهجية لكل من الدراسة الاستطلاعية و تمثلت في : أهداف الدراسة الاستطلاعية ، مجالات الدراسة الاستطلاعية ، عينة الدراسة الاستطلاعية ، تقنيات الدراسة الاستطلاعية ، سير الدراسة الاستطلاعية ، نتاج الدراسة الاستطلاعية ، والدراسة الميدانية وتمثلت في : مجالات الدراسة الميدانية ، العلاقات الاختبارية وتضمنت منهج الدراسة ، تقنيات البحث الميداني ، أساليب التحليل

وأخيرا الفصل الثالث تناولنا فيه نتائج الدراسة الميدانية ، اضافة عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها على ضوء الخلفية النظرية التي انطلقنا منها فقد اعتمدنا على مقاربتين الاولى لمسكوفيتشي والتي حللنا على ضوئها نتائج الشبكة الترابطية نظرا لملائمتها لتحليل نتائج هذه التقنية انطلاقا من الوحدات المكونة للتصور الاجتماعي ، كما بينها مسكوفتشي ، وهي كالتالي : المعلومة ـ حقل التصور ـ الاتجاه ، اضافة الى ذلك اعتمدنا على مقاربة النواة المركزية لابريك في تحليل نتائج الاستمارة التمييزية ، نظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف الى وصف العناصر الضمنية المركزية والمحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي اضافة الى فرضيات الدراسة ، والوقوف على مدى الصدق الامبيرقي للفرضيات.

وتجدر الاشارة الى أن الباحثة قد اعترضتها مجموعة من الصعوبات من أهمها عدم التمكن من الحصول على قائمة بأسماء مفردات مجتمع الدراسة حيث قوبل طلبنا بالحصول عليها من الادارة المسؤولة عن ذلك بالجامعة بالرفض بحجة أن القانون لا يسمح بذلك ، كما لم نتحصل على تعريف بالجامعة حيث ذهبنا مرارا وتكرار الى الادارة المسؤولة ولم نستلم الا على معلومات غير مكتملة حول قسم العلوم الاجتماعية وهو ما اجبرنا على الاعتماد على مذكرة سابقة للحصول على تعريف بمكان الدراسة وهو جامعة الشيخ العربي تبسي ، اضافة الى صعوبة بعينة الدراسة وهم طلبة سنة ثانية ماستر وهو ما أوجد صعوبة تتعلق بالوصول لهم نظرا لأن الدراسة الميدانية كانت بالموسم الثاني من السنة الدراسية

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:
الإطار التصوري للدراسة

1-1 الإشكاليـــة:

تعد التمثلات الاجتماعية مبحثا مهما يهتم بدراسة الافكار الاجتماعية المشتركة التي تتكون من منطلقات قاعدية مرتبطة بالبناء الثقافي والاجتماعي للمجتمع حول معطيات خاصة بظاهرة او حدث ....الخ فهي مبحث هام ليس فقط في علم الاجتماع وانما ايضا في الكثير من التخصصات الاخرى باعتبار انها تجمع بين ما هو فردي واجتماعي من منطلق انها عامل مهم في تشكيل المعنى المشترك داخل الجماعة بما تحمله من عناصر مركزية توجه الخيارات الفكرية والعملية للأفراد داخل المجتمع خلال تفاعلهم الاجتماعي.

ذلك أن التفاعل الاجتماعي بين الافراد داخل اي مجتمع ينطلق من منظومة متكاملة من القيم والمعايير والأفكار الاجتماعية المشتركة التي توجد تقاربا بينهم في ما يتعلق بتحديد الاهداف الفردية والاجتماعية والوسائل التي يعتمدونها في الوصول الى هذه الاهداف من اجل بلوغ النجاح الاجتماعي في الاطار الذي تحدده تلك الافكار المشتركة والتي تشكل تمثلات اجتماعية تجمع بين الافراد في جملة من التوقعات الاجتماعية تمكن من ايجاد انسجاما بين الاهداف والوسائل المتبعة لتحقيقها عند الافراد وتجعل الواقع الاجتماعي واضحا في ذهنهم ما يجعلهم قادرين على تحديد اهدافهم وتحقيقها ضمن الاطار المقبول اجتماعيا ويتمكنون من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

لذا فان التمثلات الاجتماعية للعوامل المساعدة على النجاح الاجتماعي داخل المجتمع تعتبر موجها لسلوكيات الافراد العملية في اختيار اهدافهم ووسائل تحقيقها وكلما كانت هذه التمثلات الاجتماعية تتسم بالوضوح والانسجام الداخلي من خلال وضوح عناصرها القاعدية لدى الأفراد اي تلك العناصر المترابطة بصورة مباشرة بالهوية الاجتماعية للمجتمع يصبح الافراد اكثر قدرة على تحقيق ذاتهم الاجتماعية من خلال القدرة على التواصل مع الاخرين وفق توقعات اجتماعية واضحة وهو ما يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الافراد في كيفية بناء علاقات اجتماعية ناجحة والمشاركة في تحقيق الاهداف الاجتماعية للمجتمع وهو

ما يجعلهم قادرين على الانجاز والابتكار ومواجهة التحديات الاجتماعية بأشكالها المختلفة خاصة منها ما يرتبط بالتغير الاجتماعي.

ويؤدي التغير الاجتماعي خاصة على مستوى العناصر القاعدية للتمثلات الاجتماعية حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الى تغير في المفاهيم والمنطلقات الفكرية للمجتمع ينعكس على تغير في الاهداف والوسائل التي تنظم الواقع الاجتماعي عند الافراد فتتغير بذلك المنطلقات التي يقيمون من خلالها ذواتهم في اتصالها بالآخرين والعوامل المتحكمة في ادراك ذواتهم كذات فاعلة اجتماعيا ، قادرة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من خلال اقامة علاقات اجتماعية سليمة تمكن الافراد من مواجهة التحديات الاجتماعية الناتجة عن التغير الاجتماعي خاصة ما يتعلق بالتغير الذي يطال المنظومة القيمية والمعيارية للمجتمع التي تنظم الافكار الاجتماعية المشتركة بالمجتمع .

ولقد ادت التغيرات والتحولات الاجتماعية التي طالت العناصر القاعدية للمجتمعات الغربية في العصور الوسطى الى تغير جذري في مفهوم النجاح الاجتماعي والعوامل المتحكمة فيه لدى الافراد داخل هذه المجتمعات فبعدما كانت قائمة على القيم الدينية التي أسست لها الكنيسة مثل الولاء والطاعة المطلقة للكنيسة والخضوع للسلطة الاجتماعية لرجال الكنيسة باعتبارهم الوسيط الوحيد مع الله ، وأوجد النسق الثقافي لتلك الفترة تمثلات اجتماعية لدى الافراد عن مفهوم النجاح الاجتماعي قائم على أن الفرد لا يدرك ذاته الا بقدر ولائه وانتمائه للكنيسة وما تقدمه من فكر اخلاقي يوجه وينظم العلاقات الاجتماعية وفق منظومة قيمية ومعيارية تحددها هي ، كما اصبح الفرد لا يقدر على مواجهة التحديات الاجتماعية ولا يدركها الا من خلال هذه الافكار التي تحددها الكنيسة خاصة فكرة صكوك الغفران التي اصبح الافراد يرون انهم لا يحققون النجاح الاجتماعي والديني دون الحصول على تلك الصكوك التي تكفر خطاياهم المعيقة لنجاحهم ، ومع بداية عصر النهضة تعرضت هذه المنظومة القيمية والمعيارية والأفكار المشتركة الى تغير نتيجة التوجه نحو قيم الفردانية والسلطة والقوة القائمة على مفهوم الجدارة ، وسبب ذلك تغيرا في مفهوم النجاح الاجتماعي

والعوامل المتحكمة فيه حيث صارت ترتبط بالجدارة الفردية اكثر من السلطة الاجتماعية للمجتمع فأعاد ذلك تشكيل الاهداف والوسائل الاجتماعية المقبولة وأعاد تنظيم العلاقات الاجتماعية وفق منطلقات فكرية جديدة اسس لها وفق مراحل تاريخية متعاقبة .

كما شهد العالم العربي تغيرات وتحولات اجتماعية مست العناصر القاعدية بهذه المجتمعات والفارق بينها وبين التحولات التي مست البناء والنظام الاجتماعي بالمجتمعات الغربية ان هذه الاخيرة كانت نتاج تحولات اجتماعية وفكرية داخلية اي انها نتيجة حراك فكري داخلي ، في حين كانت في المجتمعات العربية نتاج حراك خارجي جاء من خلال الاستعمار الذي تعرض له لسنوات طويلة ، وهذا ما جعل نتائجها على التمثلات الاجتماعية لعوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع تختلف عن المجتمعات الغربية حيث ظل التصادم بين الداخل والخارج في ما يتعلق بالمنظومة القيمية والمعيارية للمجتمع قائما ولم تتمكن هذه المجتمعات من الوصول الى التحول الكلي في اي اتجاه كان ، وهذا اوجد تحديات اجتماعية جديدة امام الشباب العربي بخصوص منطلقاتهم الفكرية التي يحددون وفقها اهدافهم ويختارون وسائل تحقيقها ، فهي تارة ترتبط بالمنظومة القيمية والمعيارية العربية وتارة بالمنظومة الدينية وتارة اخرى تظهر في اطار القيم النفعية الفردانية للحضارة الغربية .

ويعيش الشباب الجزائري كغيره من شباب البلاد العربية هذه التحولات المجتمعية التي ساهمت وعبر مراحل تاريخية متعاقبة في اعادة تشكيل العناصر القاعدية للنواة المركزية المتعلقة بالثقافة الاصلية وأوجدت مفاهيم وبناءات فكرية جديدة ادت الى تحول في انماط العيش والتفكير ومست المنظومة التربوية ايضا والتي يظهر فيها التداخل القيمي من خلال غموض أهدافها التربوية ووسائلها في تحقيق تلك الاهداف وهو ما سبب في كثير من الاحيان فشل في تحقيق هذه الاهداف عبرت عنه الاصلاحات التربوية المتتالية التي لا تؤدي الى نتائج مرضية في الغالب ، اضافة الى ما توجده من خلافات بين الشركاء الاجتماعيين حول انتمائها القيمي والمعياري ، ونتيجة لذلك اصبح الطالب الجامعي الذي هو نتاج هذه المنظومة التربوية التي

لم تستطع ان تؤسس الى توقعات اجتماعية واضحة لديه في ما يتعلق بالأهداف والوسائل الاجتماعية المقبولة اجتماعيا يجد نفسه بعد سنوات من التراكم المعرفي غير قادر على ربط هذه المكتسبات بواقعه وتوظيفها توظيفا يمكنه من تحقيق النجاح الاجتماعي الذي يصبو له سواء فيما يتعلق بالنجاح في تحقيق ادراك ذاتهم ادراكا واضحا وتحديد خياراتهم القيمية والمعيارية التي تنظم واقعهم الاجتماعي وتضبط سلوكياتهم في علاقاتهم الاجتماعية خاصة ما يحدد ما هو اخلاقي وما هو غير اخلاقي من هذه السلوكيات والمنطلقات التي يعتمدها في تحديد ذلك سواء كانت منطلقات دينية او مجتمعية نابعة من التفاعل الاجتماعي للأفراد او منطلقات نفعية فردانية ، بما يحقق له القدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية خاصة منها الناجمة عن التغير الاجتماعي المرتبطة بحياتهم العملية والمهنية وما فرضته متغيرات الواقع الاجتماعي الجديد المرتبط بتكنولوجيا الاتصال التي حولت العلاقات الاجتماعية الى علاقات افتراضية فردية.

لقد صار الشباب الجزائري عامة والطالب الجامعي خاصة محاطين بنمطين من الثقافة توجهان خياراتهم الاجتماعية فيما يتعلق بتحديد اهدافهم ووسائل انجازها لتحقيق النجاح الاجتماعي فالأولى ثقافة تشكل رواسب من الثقافتين العربية والإسلامية وهي رواسب لأنها فقدت فعاليتها الاجتماعية الا في اطار اجتماعي ضيق افرغها من محتواها ودلالتها الاجتماعية وأصبحت لا تتجاوز الحدود الضيقة للمفاهيم التي لا تزال موجودة في المنظومة الفكرية للمجتمع وذلك نتيجة الخيارات الجديدة للمجتمع الجزائري المرتبطة بالحداثة الغربية التي اصبحت بديلا عنها في واقع التفاعل الاجتماعي للأفراد ، فقد افرغت القيم الاسرية التي ميزت الثقافتين العربية والإسلامية من محتواها ودلالتها الاجتماعية فلم تعد الاسرة داعما للفرد في تحقيق اهدافه الاجتماعية وموجها له في اختيار الوسائل الملائمة لذلك بل صارت تكرس قيما تدعم الفشل الاجتماعي للأفراد من خلال تكريس قيم الانانية و الاتكالية في التنشئة الاسرية للأفراد ، حيث لا يجد الفرد نفسه تحت ضغط اسري او اجتماعي يضطره الى اثبات جدارته بالقبول الاجتماعي وذلك نتيجة الدعم غير المشروط الذي تقدمه الاسرة له والذي يجعله يجد مبررا ودافعا ليكون اقل جدارة مادام سيكون هناك من يدعمه في

توجهه هذا ويبرر له فشله في تحقيق اهدافه وعدم قدرته على اكتساب عناصر القوة المعرفية والمادية التي تجعله اكثر استقلالية وتبقى هذه العناصر مجرد رغبات لا تأخذ صفة الجدية والعزم في تحقيقها لدى الفرد ، وهو ما يدفعه الى التوظيف النفعي لمفاهيم الرغبة في النجاح في مختلف المجلات دون ان يكون لذلك ما يصدقه من جهد في الواقع الاجتماعي له ، كما يمكن ان يلجأ الى توظيف بعض المفاهيم الدينية كمبررات نفسية واجتماعية لضعف روح المبادرة لديه في مواجهة التحديات الاجتماعية مثل التوكل على الله ، الصبر والجدارة المعرفية دون ان يكون هناك مقابل عملي لتحقيق هذا التوكل والجدارة ما يحوله الى تواكل.

ولعلا ما ساهم في جعل تلك القيم الاسرية العربية والإسلامية تفرغ من محتواها ودلالتها الاجتماعية هو ما يدركه هؤولاء الشباب من ظهور لقيم الثقافة الغربية التي تميل الى الاستهلاكية لتزاحم هذه القيم في الواقع الاجتماعي وتجعل هؤولاء الطلبة يدركون واقعا اجتماعيا تحكمه قيم ومعايير مختلفة عن تلك المفاهيم الدينية والأخلاقية التي يستمدونها من الثقافتين العربية والإسلامية وتشكل عالم الدلالة والمفاهيم لديهم ، حيث ان المكانة الاجتماعية بالواقع الاجتماعي لا تحقق بالتوكل على الله والصبر والجدارة المعرفية والعمل والجهد بقدر ما ترتبط خاصة بالسلطة المادية ، كما يتم تقييم نجاح الافراد اجتماعيا من خلال ما حققوه من نجاح مادي دون النظر في وسائل تحقيق هذا النجاح ، وهذا ما اوجد نوعان من الذوات يسعى الطالب الجامعي لتحقيقهما ، ذات اجتماعية مثالية تعبر عن عوامل النجاح الاجتماعي بمفاهيم ايجابية وأخرى نفعية تعبر عن هذه العوامل وفق المصالح النفعية والفردية الضيقة للفرد.

ومن خلال ذلك تسعى الدراسة الحالية الى البحث في التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لفهم المنطلقات التي يعتمد عليها في تحديد مفهوم النجاح الاجتماعي والعوامل المتحكمة فيه كونهم فئة اجتماعية ذات اهمية بالغة في تحقيق التنمية الاجتماعية ولا يكون ذلك الا من خلال امتلاكهم لتمثل واضح المعالم والمنطلقات حول الاهداف والوسائل المجتمعية المعتمدة في بلوغ هذه الاهداف من خلال فهمهم لواقعهم الاجتماعي والعوامل المنظمة والمتحكمة في النجاح الاجتماعي به

ويدفعنا ذلك كله الى طرح التساؤل التالي :

التساؤل المركزي:

ما العناصر الضمنية المشكلة للتمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري؟

التساؤلات الفرعية :

01- هل أن التزام القيم الاخلاقية يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي؟

02- هل أن التزام القيم الدينية يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي؟

03- هل أن اعتماد القيم النفعية يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي؟

1-2 فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فان كل من التزام القيم الاخلاقية والتزام القيم الدينية واعتماد القيم النفعية تعد عوامل تحقيق النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الاولى :

حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فإن التزام القيم الاخلاقية يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري.

الفرضية الجزئية الثانية :

حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فان التزام القيم الدينية يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري.

الفرضية الجزئية الثالثة :

حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فان اعتماد القيم النفعية يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري.

1-3 أسباب اختيار الموضوع:

الاسباب الذاتية :

01- ملاحظة وجود مفاهيم متناقضة عند الطالب الجامعي حول العوامل المتحكمة في النجاح الاجتماعي بين عالم المفاهيم والواقع

02- ملاحظة وجود تركيز للطالب الجامعي على مفاهيم مثل المحسوبية والواسطة والغش كأهم عوامل النجاح في مواجهة التحديات العلمية والعملية بالمجتمع

03- ملاحظة انحصار مفهوم النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي في الطموحات الفردية الضيقة وغياب الاهتمام بالنجاح الاجتماعي في مفهومه الواسع

04- ملاحظة عجز الطالب الجامعي في مواجهة أبسط التحديات الاجتماعية التي تواجهه أثناء انجاز البحوث مثل الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الجيدة مع زملائه والتوتر أثناء عرض البحوث الذي يؤثر سلبا على ادائه

الاسباب الموضوعية :

1- التمثلات الاجتماعية لا تزال ميدان بحث خصب في الجزائر وهو ما استدعانا للوقوف عنده لزيادة التعريف به

2- ما تفصح عنه تمثلات الطالب الجامعي لعوامل النجاح الاجتماعي تعتبر مدخلا لدراسة واقع العلاقات الاجتماعية السائدة بالمجتمع وتأثيرها على بناء مفهوم الذات عند الطالب الجامعي وعلى أساليبه في مواجهة التحديات الاجتماعية.

1-4 أهميـــــة الدراســـــة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية من اهمية المتغيرات التي تعمل على دراستها وأهمية الفئة المعنية بالدراسة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين فالتمثلات الاجتماعية مبحث هام يمكن من خلاله التعرف على الأفكار الاجتماعية المشتركة داخل الجماعة والكشف من خلال ذلك عن حقائق المجتمع التي تترجم قيمه ومعارفه ومدى وعيه بالمتغيرات الاجتماعية داخل البناء الاجتماعي للمجتمع وترتبط هذه الدراسة بعينة ذات أهمية بالغة داخل أي مجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم المورد الاساسي الذي تقوم عليه التنمية وهي الفئة الأكثر حساسية للتغيرات الاجتماعية التي تلحق بالمجتمع ، وظاهرة النجاح الاجتماعي تعتبر مطلب جوهري لكل فرد داخل المجتمع ، كما أن التعرف على تمثلات الطالب الجامعي لعوامل النجاح الاجتماعي يمكن من الكشف عن واقع العلاقات الاجتماعية داخل البناء الاجتماعي وقدرة أفراد المجتمع على التعامل مع التحديات الاجتماعية الناتجة عن التغير الاجتماعي وأثر ذلك على تصورهم لذواتهم الاجتماعية في علاقتها بالآخرين ومستوى دافعية الانجاز بالمجتمع

1-5 أهداف الدراســـــة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العناصر الضمنية المشكلة للتمثلات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري من خلال عينة من طلبة علم الاجتماع سنة ثانية ماستر جميع التخصصات ، وذلك بهدف التحقق من الفرضيات المصاغة في هذا السياق من أجل التعرف على عوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، والتعرف على تأثير المفاهيم والمنطلقات الفكرية للمجتمع في انتاج التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي وكذا الكشف عن المنظومة القيمية والمعيارية التي تنظم من خلالها عينة الدراسة تمثلاتهم عن عوامل النجاح الاجتماعي والمنطلقات التي يقيم من خلالها أفراد العينة ذواتهم في اتصالها بالآخرين ، وتمثلاتهم للعوامل المتحكمة في ادراك هذه الذات كذات فاعلة اجتماعيا وقادرة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمشاركة في تحقيق اهداف المجتمع ، وكذا تمثلاتهم للعوامل المتحكمة في تحقيق علاقات اجتماعية سليمة تدعم الفرد في مواجهة التحديات الاجتماعية التي يتعرض لها ، والتعرف خاصة على تأثير التحولات والتغيرات الاجتماعية التي تمر بها الجزائر على تمثلات الطالب الجامعي للعوامل المتحكمة في النجاح الاجتماعي بالمجتمع بهدف الكشف عن أسباب عجز الشباب الجامعي على تحقيق النجاح الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بمشكلات البطالة والخروج عن القيم والمعايير الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية وكذلك عجزه عن ادراك ذاته الاجتماعية كذات فاعلة اجتماعيا والمشكلات الناجمة عن ذلك والتي تعد من أهم المواضيع التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين.

1-6 مفاهيم الدراسة :

1-6-1 التمثلات الاجتماعية :

يعرفها **سيرج موسكوفيتشي** في مقدمة كتابه التحليل النفسي صورته وجمهوره (**1961**) بأنها :" شكل خاص من المعرفة ومجموعة من القوانين العلمية المنظمة وهي احدى العمليات النفسية التي بفضلها يستطيع الافراد جعل الواقع النفسي والاجتماعي مفهوما وواضحا "[1].

ويرى **إميل دوركايم** أن التمثلات الجمعية هي الخبرة المشتركة للجماعة وتشتمل على المشاعر والأفكار والمعتقدات الجمعية وتشير إلى نظرتهم للعالم وتحدد طريقة تعاملهم معه،كما تشكل الهوية التي تميز الجماعة عن غيرها[2].

اما عند **ماكس فيبر**: هي مجموعة المعاني وقواعد السلوك والأحكام القيمة والعقائد المنظمة المتجانسة التي يبنيها الأفراد عن العالم و يدركونه ويفسرونه من خلالها ويتفاعلون وفقها[3].

التحديد الاجرائي للتمثلات الاجتماعية:

يقصد بالتمثلات الاجتماعية في هذه الدراسة نظام معرفي يبني النظرة الاجتماعية للطلبة الجامعيين بجامعة الشيخ العربي تبسي –تبسة- سنة ثانية ماستر جميع التخصصات من خلال الحس الاجتماعي المشترك بينهم داخل المجتمع ، ويدركون من خلاله عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري.

---

[1] بن ملوكة شهيناز، **التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض الانقطاع عن الدراسة**، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ،2014، غير منشورة ص20.

[2] سميرة أحمد السيد، **مصطلحات علم الاجتماع**، ط1،مكتبة الشقري، السعودية،1997م،ص35.

[3] عبد الكريم بزاز،**علم اجتماع بيار بورديو**،دراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم،علم الاجتماع والديموغرافيا،جامعة منتوري قسنطينة،2006م ، غير منشورة ، ص،ص34،24.

التحديد الاجرائي لمفهوم النجاح الاجتماعي:

ويقصد به في هذه الدراسة نجاح الطالب الجامعي في اقامة علاقات اجتماعية سليمة وادراك الذات الاجتماعية في تفاعلها مع الاخر بالمجتمع ، والنجاح في مواجهة التحديات الاجتماعية في مختلف المواقف الاجتماعية التي يواجهها الطالب الجامعي اثناء الدراسة وعند انهاء دراسته .

1-6-2 العلاقات الاجتماعية:

وتعرف على انها صورة تصور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل طرف صورة عن الاخر والتي تؤثر سلبا أو ايجابا على حكم كل منهما على الاخر.[1]

وتعرف ايضا على انها اتصال أو تفاعل يقع بين شخصين أو أكثر يحتلون مراكز اجتماعية متساوية أو متباينة من ناحية المستوى، ويهدف هذا الاتصال أو التفاعل لتحقيق الأغراض الأساسية للأفراد الذين يدخلون في مجالها[2].

التحديد الاجرائي للعلاقات الاجتماعية:

ويقصد بها في هذه الدراسة التواصل الاجتماعي الايجابي مع الافراد الموجودين ضمن محيطه الاجتماعي سواء المحيط الاسري والمحيط الدراسي أو المحيط الاجتماعي بالمجتمع بصورة عامة.

1-6-3 الذات الاجتماعية :

تعرف الذات الاجتماعية على أنها الأفكار التي يعتنقها الفرد والسلوك الذي يقوم به، وذلك استجابة للاخرين في المجتمع، ويبدوا ذلك واضحا في الأدوار التي يقوم بها الأفراد.[3]

---

[1] عبد الرحمان سوالمية، **أشكال الوسائط التكنولوجية وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب**، مجلة دراسات نفسية تربوية-مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية-، العدد 14، جامعة باتنة، 14 جوان 2015، ص39.

[2] إحسان محمد الحسن، **علم الاجتماع الرياضي**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،2005،ص97.

[3] فريال خليل سليمان، **مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى أطفال الرياض** ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة دمشق، غير منشورة ،ص117.

وتتمثل أيضا في المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الاخرين يتصورونها ، والتي يمثلها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي مع الاخرين.[1]

التحديد الاجرائي للذات الاجتماعية:

ويقصد بها في هذه الدراسة نظام من الخيارات المعرفية والسلوكية التي تتشكل لدى الطالب الجامعي من خلال التفاعل مع محيطه الاجتماعي و منظومته القيمية ، وتظهر في التواصل مع محيطه الاجتماعي والمشاركة المجتمعية الطوعية في تنميته والانسجام مع منظومته القيمية .

1-6-4 التحديات الاجتماعية :

وهي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق ذات بعد اجتماعي نابعة من البيئة المحلية أو الدولية ، وتشكل تهديدا أو خطرا على مستقبل التنمية المستدامة بالدولة[2]

ويقصد بها في هذه الدراسة جميع الضغوطات والمشكلات النفسية والاجتماعية التي تسببها المنظومة الاجتماعية بالمجتمع و يتعرض لها الطالب الجامعي في مختلف المواقف الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها اثناء الدراسة او بعد انهاء الدراسة والتي تعيق نموه النفسي والاجتماعي السليم وتحد من نجاحه الاجتماعي.

1-6-5 القيم الأخلاقية :

ترتبط القيمة الاخلاقية عند **مالك بن نبي** بعلاقة الفرد بالحضارة وهي عنده من أهم الشروط لقيام الحضارات حيث عرف الحضارة على أنها : " مجموع الشروط الاخلاقية والمادية التي تتيح لمجتمع معين أن

---

[1] عبد العزيز حنان، **نمط التفكر وعلاقته بتقدير الذات**، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2012، غير منشورة ،ص16.

[2] هدى توفيق محمد سليمان ، **التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الالفية العقد الجديد** ، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، قسم علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2014،ص3

يقدم لكل فرد من أفراده، في كل طور من أطوار وجوده ، منذ الطفولة الى الشيخوخة، المساعدة الضرورية له في هذا الطور أو ذاك من أطوار نموه"[1].

ويقول عن أهمية القيم الاخلاقية في الحضارة : " ان القيم الاخلاقية تنقلب في عصور الانحطاط ، وإذا ما حصل هذا الانقلاب انهار البناء الاجتماعي فهو لا يقوى على البقاء بمقومات الفن والعقل فحسب لان الروح هي التي تتيح للإنسانية أن تنهض وتقدم فحيثما فقدت الروح سقطت الحضارة "[2].

ومن هذا تكون القيم الاخلاقية عند **مالك بن نبي** تتمثل في مجموعة الشروط الروحية التي تساعد الفرد على النمو النفسي والاجتماعي السليم في مختلف مراحل نموه ، ضمن اطار مجتمعه وتقوم عليها الحضارة وبانتهائها تسقط الحضارة.

أما في الفلسفة الغربية الحديثة فقد اتجهت الى فصل الاخلاق عن الروح التي اعتبرتها مفهوما ما ورائيا لا يمكن التعرف عليه وركزت على مفهومي العقل والعقلانية كأحكام يصدرها الانسان بمقتضى مبادئ فطرية في العقل تتسم بالبداهة وتساعده على تحديد الافعال الواجب القيام بها في المواقف المختلفة ونجد مثلا **ايمانويل كانط** ذهب إلى أن أسس الاخلاق تقوم على الواجب وفصل بينها وبين الميتافيزيقا ، حيث اعتبر ان قطع كل طريق للميتافيزيقا بربطه الاخلاق بالعقل ، واعتبر أن القيم الاخلاقية هي تعبير عن ما يجب ان يكون من السلوكيات في المواقف المختلفة وفق ما يقره العقل وبذلك فصل الاخلاق عن الطبيعة النفعية واعتبرها تتصل بمصدر متعال عن النفعية وهو العقل والنية ، فان كانت احكام العلم هي احكام وجود فان احكام الاخلاق هي احكام وجوب.

---

[1] محاسن هادي خلف، **دور القيم الاخلاقية في تنمية الموارد البشرية – اثر الفعل الاخلاقي في اتخاذ القرار -**، أطروحة مكملة لنيل درجة الماجستير في ادارة الاعمال ، تخصص تنمية الموارد البشرية، المركز الاستشاري البريطاني ، الجامعية الافتراضية الدولية المملكة المتحدة ، 2010، غير منشورة ،ص43 .

[2] محاسن هادي خلف، **المرجع السابق**، ص- ص 44- 46.

وهذا ما اختلف معه فيه اصحاب الاتجاه النفعي مثل **وليام جيمس** والذين ذهبوا الى أن القيم الاخلاقية هي القيم والأحكام العملية التي يصدرها الفرد على الافعال والسلوكيات بالتفضيل وعدم التفضيل بناء على ما تحققه له من منفعة في حياته العملية ، لذا فقد ذهب **وليام جيمس** في كتابه ارادة الاعتقاد ان ماهية الخير والشر تقوم في مجرد اشباع المطالب الانسانية ، وتحقق الخير انما يكون بالنجاح في تجربة من تجاربنا في الحياة ، حتى وان لم يجد لها العقل النظري مبررا ، ومن ذلك تكون التجربة العملية هي التي تكشف عن خيرية فعل معين من عدمها وهي محك الصدق والكذب ، ومقياس الحق والباطل[1].

ومما سبق يمكن القول ان التصورات النظرية التي قدمت حول القيمة الاخلاقية اتفقت على انها احكام بالتفضيل ولكنها اختلفت في الاساس الذي يقوم عليه التفضيل وعدم التفضيل ففي حين اعتبر مالك بن نبي ان مصدرها الروح ذهب كانط الى ان مصدرها العقل المتعالي وارتئى اصحاب الاتجاه النفعي التركيز على البعد النفعي الذي يظهر اثره في الحياة العملية للأفراد والجماعات ، وذلك راجع للاختلاف حول مفهوم العقل بين الاتجاهات المختلفة التي حاولت تعريف القيمة الاخلاقية.

التحديد الاجرائي للقيم الاخلاقية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الاحكام بالتفضيل وعدم التفضيل التي يصدرها الطالب الجامعي بناءا على خبراته الشخصية والمجتمعية والإنسانية وتتضمن احكاما قيمية وفق قواعد تحدد ما هو خير وشر ويقيم وفقها ما هو مرغوب من السلوك وما هو غير مرغوب في اطار العلاقات الاجتماعية بالمجتمع.

[1] توفيق الطويل، **مذهب المنفعة العامة في فلسفة الاخلاق**،ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1953،ص264،265

1-6-6 القيم النفعية :

وتتمثل في ميل الفرد واهتمامه بما هو نافع ،حيث يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة عن طريق الانتاج المستمر واستثمار رؤوس الاموال واستهلاك البضائع[1]

المفهوم الاجرائي للقيم النفعية:

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الاحكام بالتفضيل وعدم التفضيل التي يصدرها الطالب الجامعي بناءا على خبراته الشخصية والمجتمعية والانسانية وتتضمن احكاما قيمية قائمة على اساس نفعي ضيق لاختيار الوسائل الشخصية التي يعتمدها الطالب الجامعي لمواجهة التحديات الاجتماعية.

1-6-7 القيم الدينية :

من ابرز من اهتم بدور القيم الدينية في النجاح الاجتماعي **ماكس فيبر** من خلال دراسته للعلاقة بين القيم الدينية للمذهب البروتستانتي في الديانة المسيحية والنجاح الاقتصادي الذي حققته الراسمالية في بلدانها الاصلية دون غيرها من البلدان حيث ذهب الى أن القيم الدينية لهذا المذهب كانت بمثابة القوة المعجلة للتنمية والدافعة لها[2] ، وقد عرف **ماكس فيبر** القيم الدينية على أنها: تصديقات سيكولوجية متولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية والتي تعطي توجيها للسلوك العملي يلتزم به الفرد.

وقد ذهب **التابعي** الى ان تصور ماكس فيبر لدور القيم الدينية في الاقتصاد جاء من نظرة متحيزة للواقع الغربي ومعبره عنه دون سواه ، غير انه مع ذلك افاد في القاء الضوء على دور القيم الروحية في التنمية[3].

التحديد الاجرائي للقيم الدينية:

---

[1] بن منصور اليمين ، **دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية** ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص ديني، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2010، غير منشورة ، ص-ص 29-43.

[2] ماكس فيبر، **البروتستانتية وروح الرأسمالية**، ترجمة/ محمد علي مقلد،د/ط ، مركز الاخاء القومي ، بيروت، لبنان، ص-ص، 16-22.

[3] بن منصور اليمين ، **المرجع السابق** ص 45

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الاحكام بالتفضيل وعدم التفضيل التي يصدرها الطالب الجامعي بناء على معتقدات دينية يتلقاها الفرد من محيطه الاجتماعي ، وتتضمن احكاما قيمية قائمة على منطلق ديني تساعد الطالب في ادراك ذاته الاجتماعية.

1-6-8 التحديد الاجرائي للذات الفاعلة :

يقصد بالذات الفاعلة في هذه الدراسة الذات المبادرة الى الانجاز والقادرة على تحقيق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية وإدراك الذات الاجتماعية ومواجهة التحديات الاجتماعية في وسطية واعتدال بين طموحاتها الذاتية الفردية والاجتماعية معا دون التمركز حول أحدهما.

1-7 الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

"**غانم ابتسام**" **(2009)**: إ / "**سليمان بومدين**"ـ **جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة** وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي ـ دراسة ميدانية بجامعة 20 اوت 1955 - سكيكدة بعنوان "**التصور الاجتماعي للعذرية عند الطالبة الجامعية**" حاولت فيها الإجابة على بعض التساؤلات خلصت إلى صياغة فرضية عامة والتي انبثقت عنها فرضيتين وللتحقق من صحة الفرضيتين استعملت المقابلة الاستكشافية ، طريقة ألسست ، تقنية الاستقراء عن طريق السيناريو المبهم تم توزيعها على عينة غير احتمالية والمتمثلة في -المعاينة النمطية - والذين بلغ عددهم **30** طالبة من قسمين علم الاجتماع والديمغرافيا ، وعلم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا ، من مجتمع بحث قدر **160** طالبة

الدراسة الثانية:

دراسة" **لطيفة زروالي**"**(2009)**: إ/"**قوادرية علي**" بعنوان "**التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس**" وهي عبارة عن دراسة منشورة في اطار الاعداد لرسالة الدكتوراه بجامعة السانيا وهران - دراسة ميدانية أجريت على مستوى أربع ثانويات متواجدة في ولاية وهران ثانوية الرائد فراج – ألسانيا ، ثانوية ابن

محرز الوهراني – حي المقري -، ثانوي عبد القادر عدة ، ثانوية عين البّية ببطيوة ، هدفت الدراسة إلى التقرب من التصورات المستقبلية للمراهق المتمدرس من خلال معرفة القيم السائدة داخل المؤسسات الاجتماعية والمتبنات من طرف المراهق والتي على أساسها يبني صورته الذاتية الآنية ويحاول أن يتخيل صورته الذاتية المستقبلية وذلك ضمن مقاربة نفسية اجتماعية ، بالإجابة على بعض التساؤلات خلصت إلى صياغة أربعة فرضيات للتحقق من صحتها استعملت أداتان لجمع المعلومات ، الاستبيان والمقابلة نصف الموجهة ووزع الاستبيان على عينة مكونة من (**188** تلميذ) وأما دليل المقابلة نصف الموجهة فقد طبق على عينة من (**30** تلميذ) في حين بلغ مجموع مجتمع العينة الكلي **218** تلميذ

وقد خلصت الدراسة إلى أن المشاريع المستقبلية حتى ولو كانت مستثمرة نرجسا أي من خلال الآمال والطموحات والرغبات ، فهي مع ذلك تتحدد بالمعطيات الاجتماعية والثقافية للمجتمع ، ومجمل التفاعلات الاجتماعية وضمن مختلف المؤسسات الاجتماعية وبالأخص المدرسة لما لها من دور كبير في تحضير الافراد لمختلف الادوار والوضعيات سواء الحالية أو المستقبلية[1].

الدراسة الثالثة:

"**منى عتيق**"(**2013**): إ / "**أحمد هادف**" ، بعنوان "**الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة -**" ، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي بجامعة قسنطينة 2 - دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار ـ عنابة ، حاولت فيها الإجابة على بعض التساؤلات خلصت إلى صياغة فرضية عامة والتي انبثقت عنها خمس فرضيات وللتحقق من صحتهما استعملت تقنيتين الاستبيان ، مقياس الدافعية لجمع البيانات ، تم التعامل مع عينة من الطلبة الجامعيين بجماعة باجي مختار - عنابة ، وبلغ حجم العينة (**202 طالب**) من مجتمع أصلي بلغ (**1838** طالب) وكانت النتائج كالتالي:

[1] لطيفة زروالي، **التصورات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس**، مجلة دراسات نفسية وتربوية – مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد7 ديسمبر 2001 ، ص-ص 157-182

- الرضا عن التخصص وعن التكوين بالجامعة مولدين للدافعية للتعلم
- التفاؤل بالغد حيث المشاريع المستقبيلة المبكرة والتصورات الايجابية لهذا المستقبل رغم مخاطر البطالة واحتمالية الوقوع فيها
- بدت عينة الدراسة من طلبة مجتهدين حرصين على علاقاتهم بالمعرفة مصرين وذوي عزم ذاتي متميز لبوغ أهدافهم الدراسية وشق طريقهم نحو المهنة المستقبيلة

الدراسة الرابعة :

دراسة " **بن ملوكة شهيناز**"(**2015**): إ/ "**مسلم محمد**" بعنوان "**التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض الانقطاع عن الدراسة** " وهي عبارة عن دراسة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الأسري بجامعة وهران 2 - دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي ولاية وهران ومستغانم نموذجا ـ المسيلة ـ ،هدفت الدراسة إلى التعرف على محتوى التمثلات الاجتماعية لموضوع المعرفة المدرسية ، والتعرف على شكل وتنظيم محتوى التمثلات الاجتماعية لموضوع المعرفة المدرسية وكيفية تنظيم عناصر التمثلات الاجتماعية ، التعرف على الجانب الوظيفي للتمثلات الاجتماعية في توجيه سلوك التلميذ نحو الانقطاع عن الدراسة ، حاولت فيها الإجابة على بعض التساؤلات خلصت إلى صياغة فرضية عامة والتي انبثقت عنها أربع فرضيات وللتحقق من صحتها استعملت التصريح التراتبي ، المقابلة غير الموجهة ، مقابلة نصف موجهة ، برنامج ألسست ، منهج الرسم الحر وذلك على عينة من التلاميذ الذين تظهر لديهم أعراض الانقطاع عن الدراسة في كل من ولاية وهران ومستغانم ، من كل إقامة وبلغ حجم العينة **264** تلميذ يتوزعون على الثانويات المنتقات

و كانت النتائج كالتالي:

- تمثلات التلاميذ لموضوع المعرفة المدرسية تتحدد في مجموعة من العناصر المركزية والمحيطية توزعت في خمس طبقات – المعرفة ليس لها قيمة ، المعرفة هي مجموعة من مرادفات العلم ،

المعارف ، الثقافة ، التطور ...، المعرفة لا تحقق مستوى الانتظارات والتوقعات ، المعرفة هي مجموعة من الضغوطات والالتزامات التي تفرضها المدرسة.

انطلاقا من الدراسات السابقة يمكن تحديد الآتي :

اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف على مضامين ودلالات التمثلات الاجتماعية وكيفية تكونها وفق متغيرات الجنس والبيئة الأسرية والاجتماعية ، ومثلما اهتمت بالتعرف على موضوع التمثل ، ركزت أيضا على السيرورات التي يتم وفقها انتاج التمثلات الاجتماعية ، ركزت على عينة الطلبة الجامعيين والتلاميذ ، من حيث تمثلاتهم للنجاح الدراسي أو المادي ، في حين ركزت الدراسة الحالية على التعرف على العوامل السيوسيولوجية المؤثرة في ظاهرة النجاح الاجتماعي في بعدها النفسي والاجتماعي المرتبط بالحياة الاجتماعية لمفردات العينة بالواقع الاجتماعي ، ولم تهدف الدراسة الحالية للتعرف على السيرورات التي تنتج وفقها عينة الدراسة تمثلاتهم الاجتماعية حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري ، بقدر ما كان التركيز على مضامين ودلالات التمثلات الاجتماعية لهذه الفئة حول عوامل النجاح الاجتماعي باعتبار أن تمثلاتهم حول عوامل النجاح الاجتماعي تعكس علاقاتهم بالمتغيرات الاجتماعية ضمن الواقع الاجتماعي للمجتمع وكذلك تأثير هذا الواقع بما يحمله من مفاهيم وتمثلات اجتماعية حول المعنى من الوجود الاجتماعي للأفراد والمجتمع ، كما أن هذه المضامين تساعد على فهم أكثر لأسباب ظاهرة الاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي وظاهرة فقدان المعنى لديهم باعتبار أن هذه الدراسة كانت محل اهتمام الباحثة خلال اعداد مذكرة الليسانس ، وتعد هذه الدراسة بالنسبة للباحثة مكملة للدراسة السابقة لفهم أكثر لها انطلاقا من الفئة المعنية ، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على تقنيات البحث المستخدمة في الدراسة الحالية وطريقة التحليل بالاعتماد عليها

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الثاني:
الاطار المنهجي للدراسة

2-1 الدراسة الاستطلاعية :

تمهيد:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأولى المهمة في البحوث الاجتماعية بغرض الكشف على أفكار جديدة ومتباينة تمكن من فهم المشكلة المطروحة في الدراسة ، حيث أن القصد من الدراسة الاستطلاعية هو انها تلك المحاولة التجريبية البحثية التي يقوم بها الباحث على مستوى محدود من الدراسة لاستطلاع ميدان البحث ، وبذلك فهي تعد خطوة تمهيدية ضرورية تساعد الباحث على الاحاطة بموضوعه وبلورة اشكاليته.

2-1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

هدفت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية حول الظاهرة موضوع البحث الى تحقيق جملة من الأهداف نلخصها فيما يلي :

ـ تحديد وضبط موضوع الدراسة بشكل نهائي.

ـ المساهمة الجزئية في التحديد الجيد لمشكلة البحث والتأكد من سلامة الخطة الموضوعة.

ـ اختبار مدى تطابق وامكانية تطبيق أدوات البحث المختارة وما يراد جمعه من معلومات .

ـ التحكم في الوقت الذي تستغرقه الدراسة الميدانية من خلال التعرف على الوقت المستغرق على مستوى المبحوث الواحد خاصة وان التقنية تعد جديدة بالنسبة لعينة الدراسة ولم يسبق لهم الاطلاع عليها ومن خلال ذلك يتم التعرف على اهم الصعوبات التي يمكن ان تعرقل سير الدراسة عل نحو جيد بخصوص هذه التقنية

ـ معرفة طبيعة التمثلات التي يحملها الطلبة الجامعيين عن عوامل النجاح الاجتماعي بغرض تحديد فرضيات الدراسة ثم الاعتماد عليها كمرحلة فحص الفرضيات الممكنة وبالتالي الصياغة الجيدة لفرضيات الدراسة.

2-1-2 مجالات الدراسة الاستطلاعية:

1-2-1-2 المجال المكاني:

تمت الدراسة الاستطلاعية في مدينة تبسة وبالتحديد في جامعة الشيخ العربي تبسي – قسم العلوم الاجتماعية .

2-2-1-2 المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من: 28 نوفمبر 2017م إلى غاية 5 ديسمبر 2017.

3-2-1-2 المجال البشري:

عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد مست الدراسة الاستطلاعية **13** من الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشيخ العربي تبسي ـ تبسة ـ سنة ثانية ماستر ، وقد تم اختيارهم بطريقة غير مقصودة ، حيث تم ذلك الاختيار عشوائيا مع مراعاة اتسامهم بخصائص مجتمع البحث الاصلي وتم توزيع استمارة الشبكة الترابطية أولا ثم الاستمارة التمييزية على هذه العينة ، وعلى أساسها قمنا بتحليلاتنا واستنتجنا النتائج التي وصلنا إليها في دراستنا الاستطلاعية لبلوغ الأهداف المتواخاة من ذلك.

3-1-2 تقنيات الدراسة الاستطلاعية :

تم الاعتماد في الدراسة الاستطلاعية على ذات التقنيتين اللتان سيتم اعتمادهما في الدراسة الميدانية وهما تقنية الشبكة الترابطية والاستمارة التمييزية وذلك لثلاث أسباب أساسية يتمثل الأول في الوصول الى فرضيات الدراسة انطلاقا من عينة الدراسة والواقع الامبيرقي مباشرة ، والثاني في اطلاع عينة الدراسة على التقنية الجديدة بالنسبة لهم لاختبار مواطن الصعوبة التي يمكن أن تعترض الطلبة الجامعيين بخصوص هذه

التقنية وتعيق الدراسة الميدانية ومحاولة تجنبها في الدراسة الميدانية قدر الامكان ، اما الثالث فهو السعي لبلورة اشكالية الدراسة انطلاقا من الواقع الامبريقي.

4-1-2 سير الدراسة الاستطلاعية :

لقد تم تحديد ثلاث أبعاد رئيسية لموضوع الدراسة تتمثل في بعد العلاقات الاجتماعية و ادراك الذات الاجتماعية ، مواجهة التحديات الاجتماعية وهي ما سيتم اختبارها من خلال الدراسة الميدانية ، وقد تم وضعهم في منتصف الورقة ضمن استمارة الشبكة الترابطية وطلبنا من الطلبة مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية استخراج مجموعة الكلمات والأسماء والصفات التي تعبر عن تمثلهم لعوامل النجاح الاجتماعي في كل بعد من الأبعاد المقترحة في الدراسة ، ومن ثم تم تفريغ البيانات المتعلقة بتقنية الشبكة الترابطية وذلك لاستخراج بنود الاستمارة التمييزية انطلاقا من مؤشرات التداعي والتكرار والأهمية ، وبعدما قمنا باستخراج بنود الاستمارة التمييزية وعددهم **12** بند في كل بعد ، ثم تم وضعها في صورة استمارة تتدرج من الاقل تميز الى متوسط التميز ثم الاكثر تميزا وطلبا من مفرادات عينة الدراسة الاستطلاعية انتقاء **4** بنود تكون اقل تميزا ووضع علامة **X** امامها في الاستمارة ثم **4** بنود تكون متوسطة التميز ووضع علامة **X** امامها ثم **4** بنود الاكثر تميزا بذات الشكل ، وكان الهدف من ذلك استخراج عناصر النواة المركزية من أجل اعتمادها كفرضيات للدراسة ، كما طلبنا من مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية التعبير عن تمثلهم لمفهوم النجاح الاجتماعي بهدف الكشف عن العناصر التي يمكن أن لا تظهر في التمثل من خلال التقنيتين ، وقد كان تجاوب مفردات العينة مع التقنية سهلا خاصة وأننا ارفقنا تقنية الشبكة بمخطط توضيحي لخطوات التقنية سهل على العينة التعامل مع التقنية الجديدة بالنسبة لهم فلم تقابلنا صعوبة في الدراسة الاستطلاعية ، ومن خلال ما توصلنا له من نتائج قمنا بوضع فرضيات الدراسة وأضفنا بعد اخر وهو بعد الاتجاه نحو القيم النفعية على الرغم من عدم ظهوره من خلال تقنيتي الدراسة وذلك اعتمادا على ما قدمته مفردات الدراسة من تمثل حول مفهوم النجاح الاجتماعي الذي ظهر فيه البعد النفعي بصورة واضحة.

2-1-4-1 عرض نتائج الشبكة الترابطية :

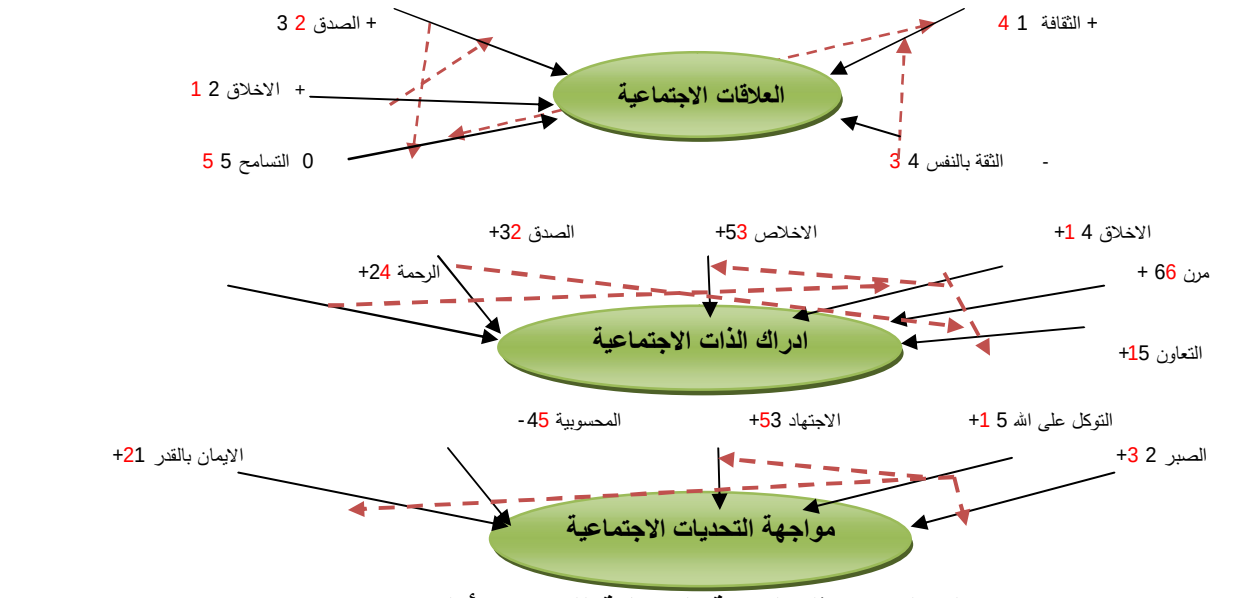

الشكل1: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الأولى

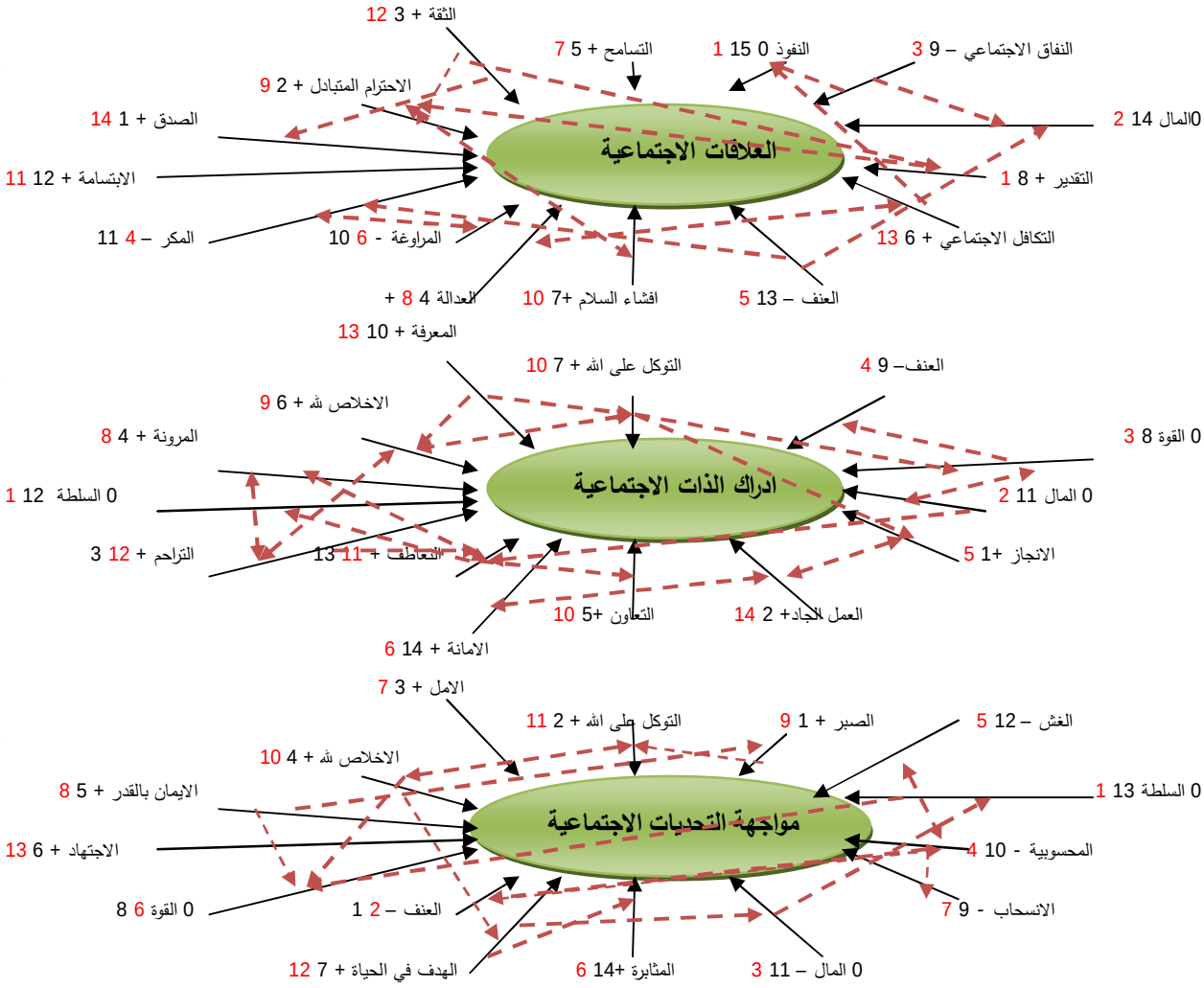

الشكل2: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثانية

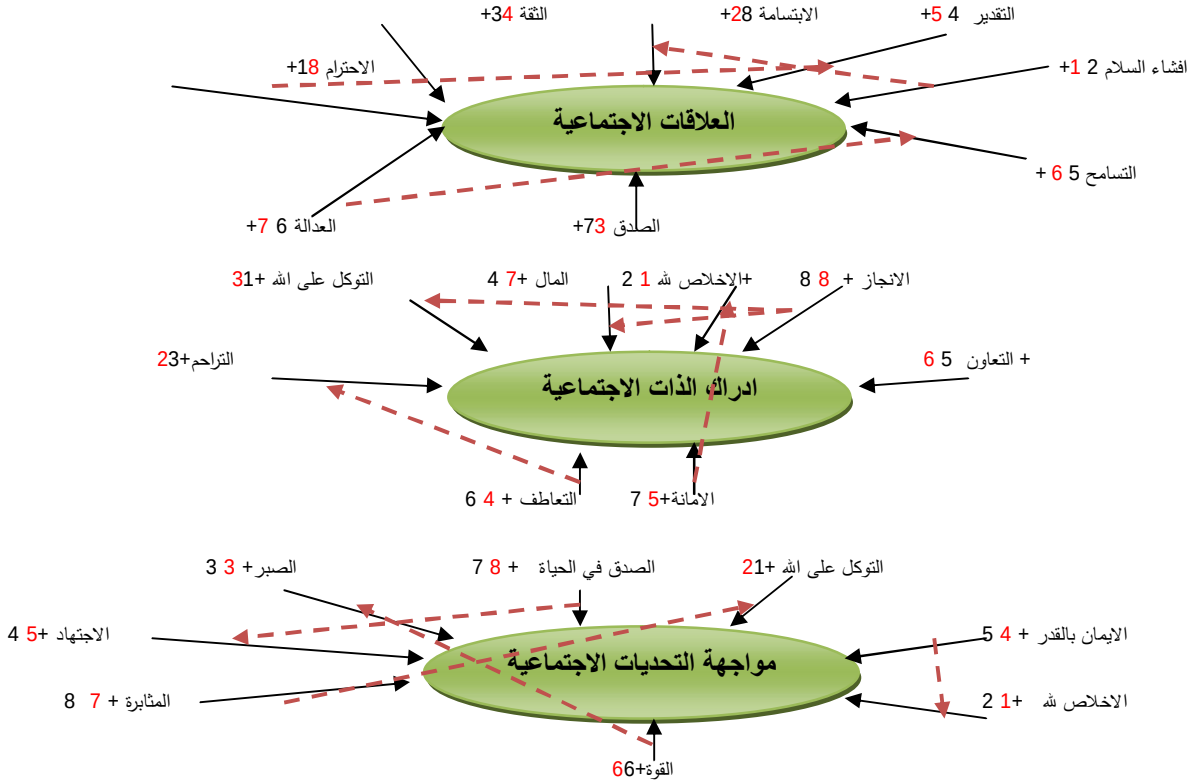

الشكل3: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثالثة

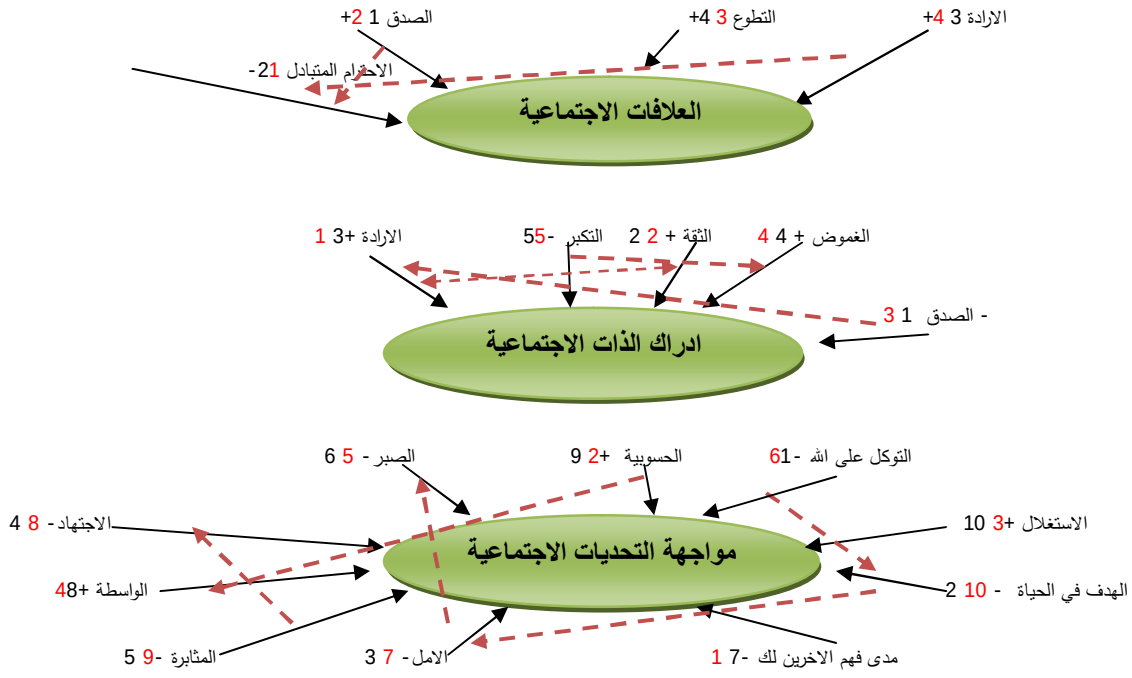

الشكل 4: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الرابعة

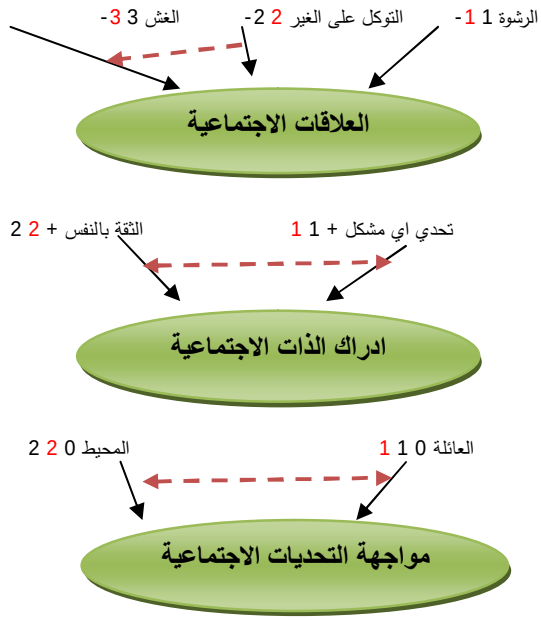

الشكل 5: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الخامسة

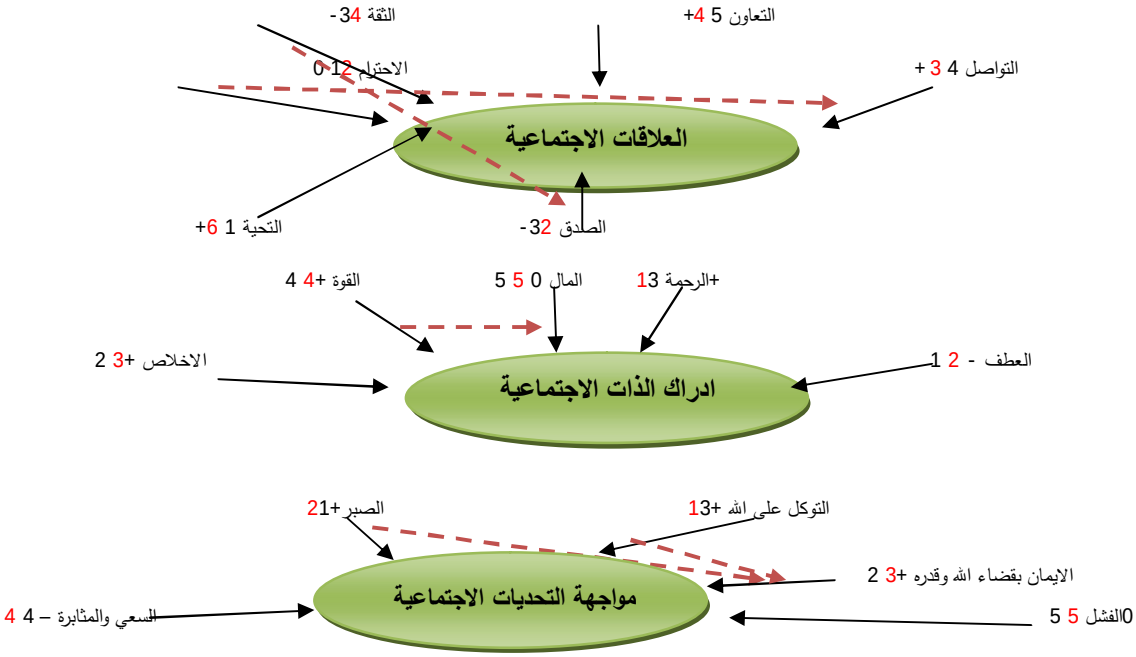

الشكل6: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة السادسة

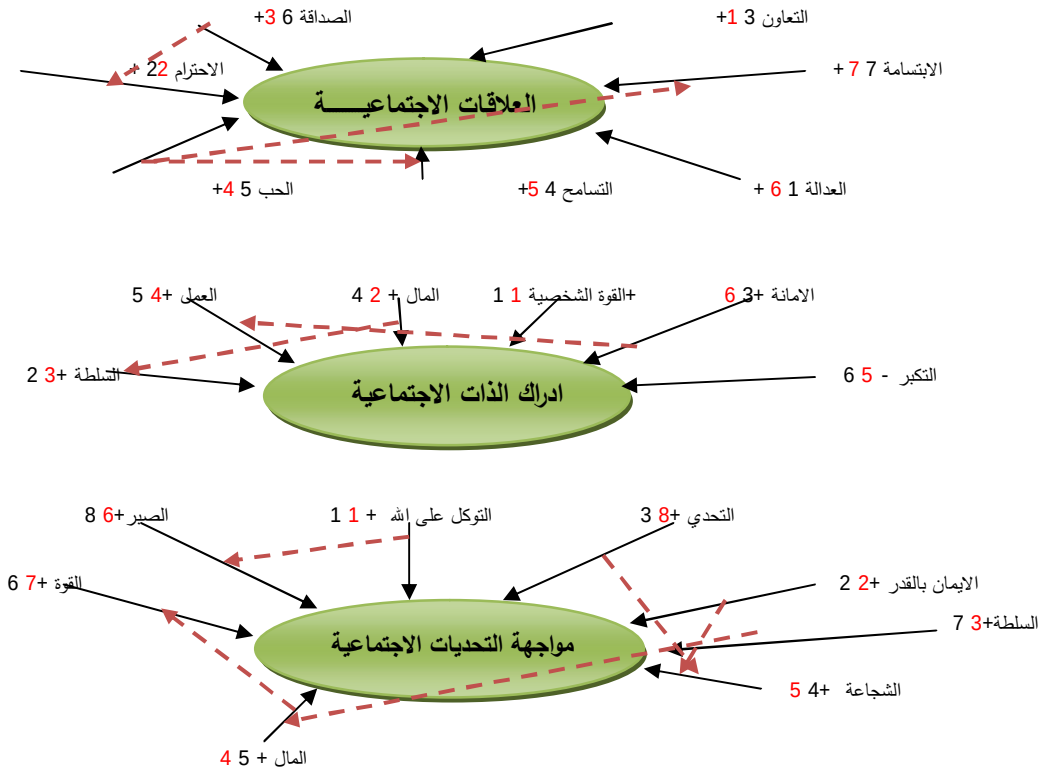

الشكل7: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة السابعة

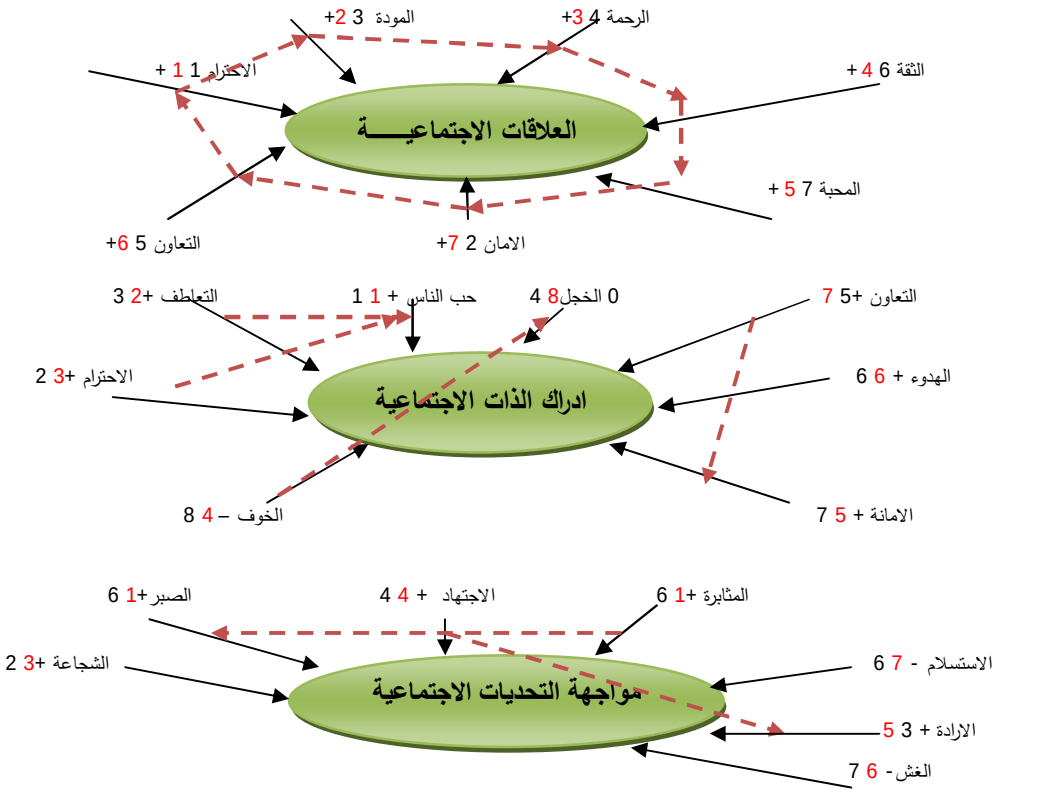

الشكل8: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثامنة

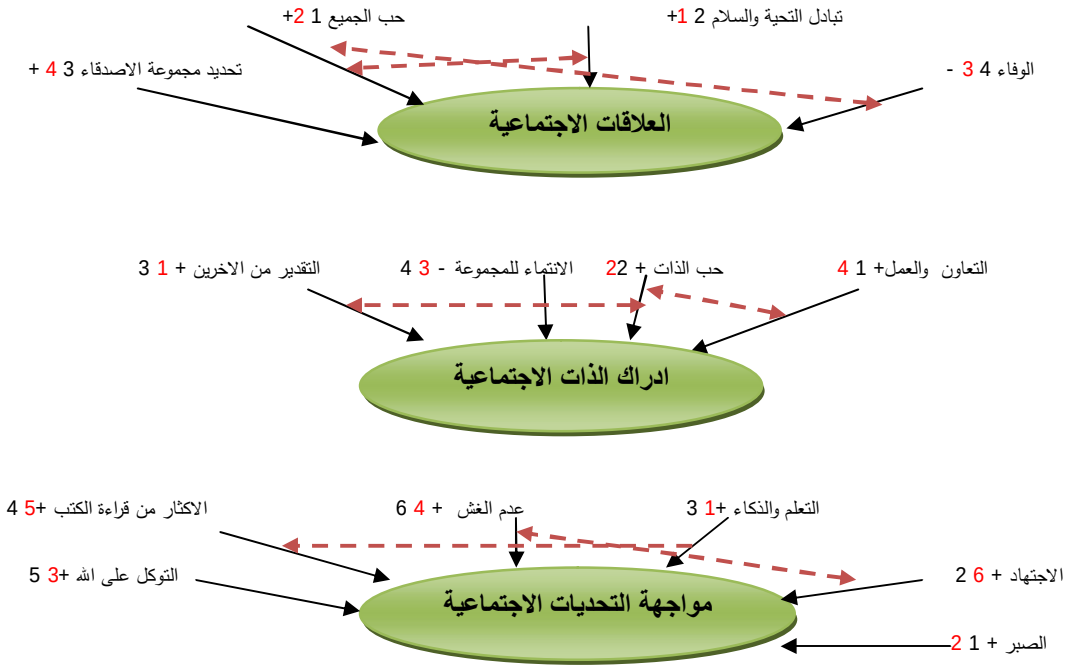

الشكل 9: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة التاسعة

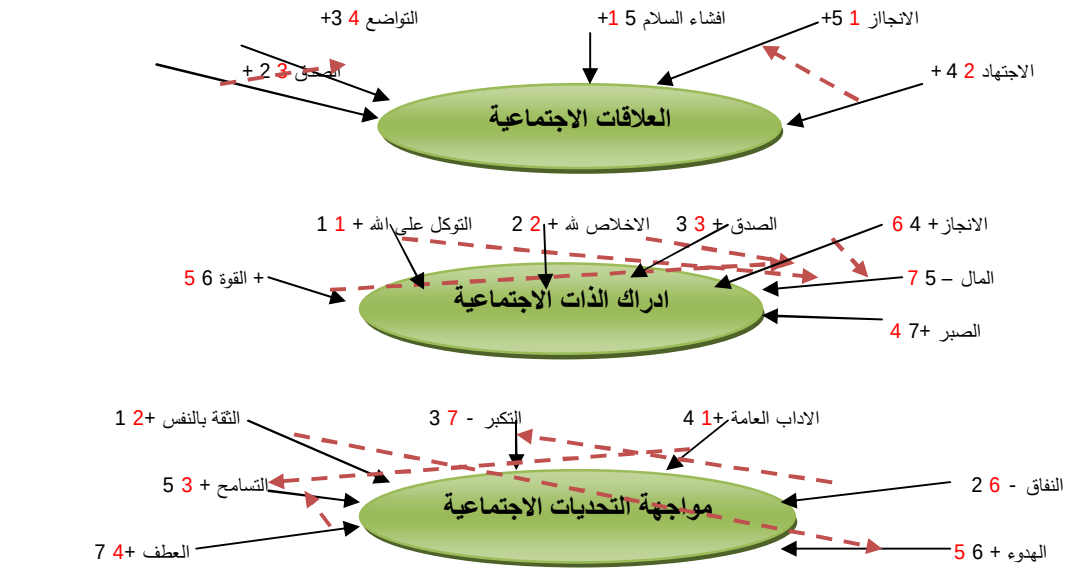

الشكل 10: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة العاشرة

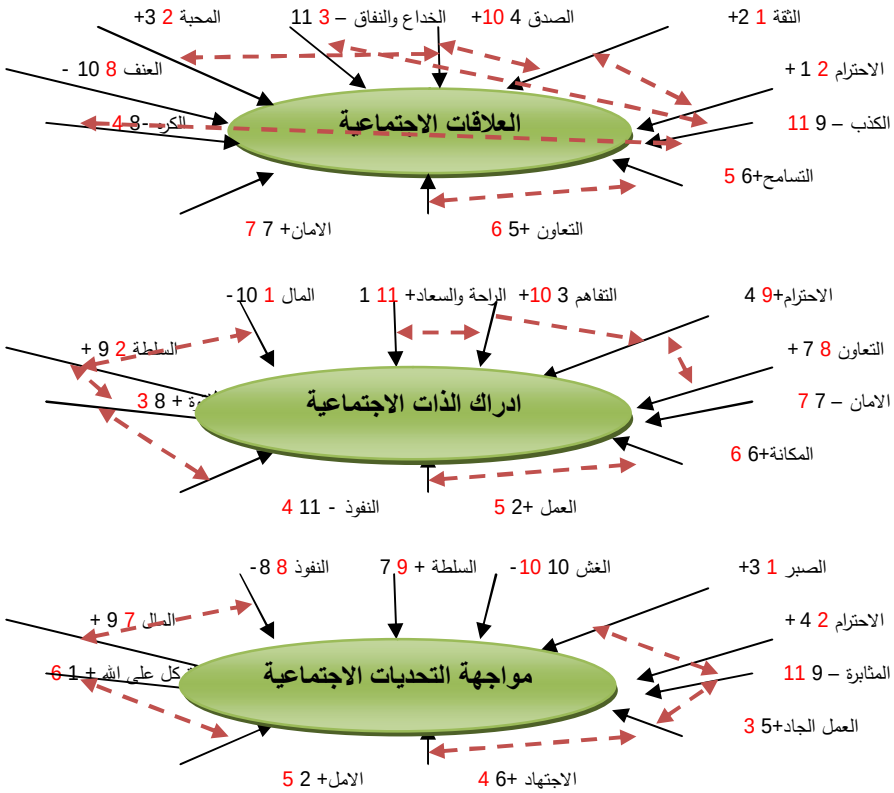

الشكل 11: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الحادية عشر

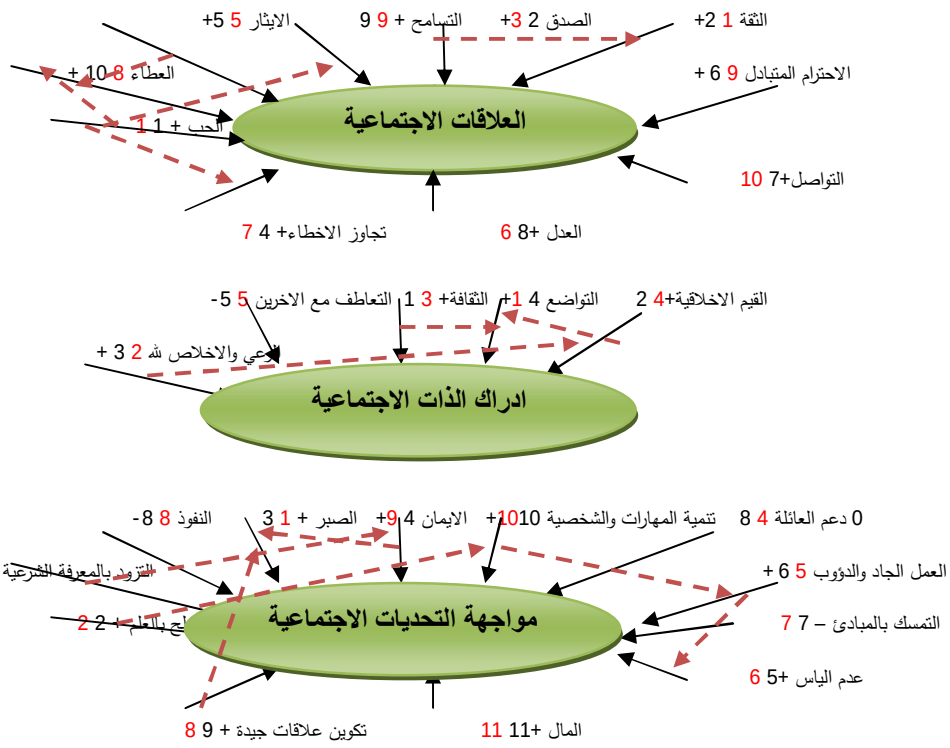

الشكل 12: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثانية عشر

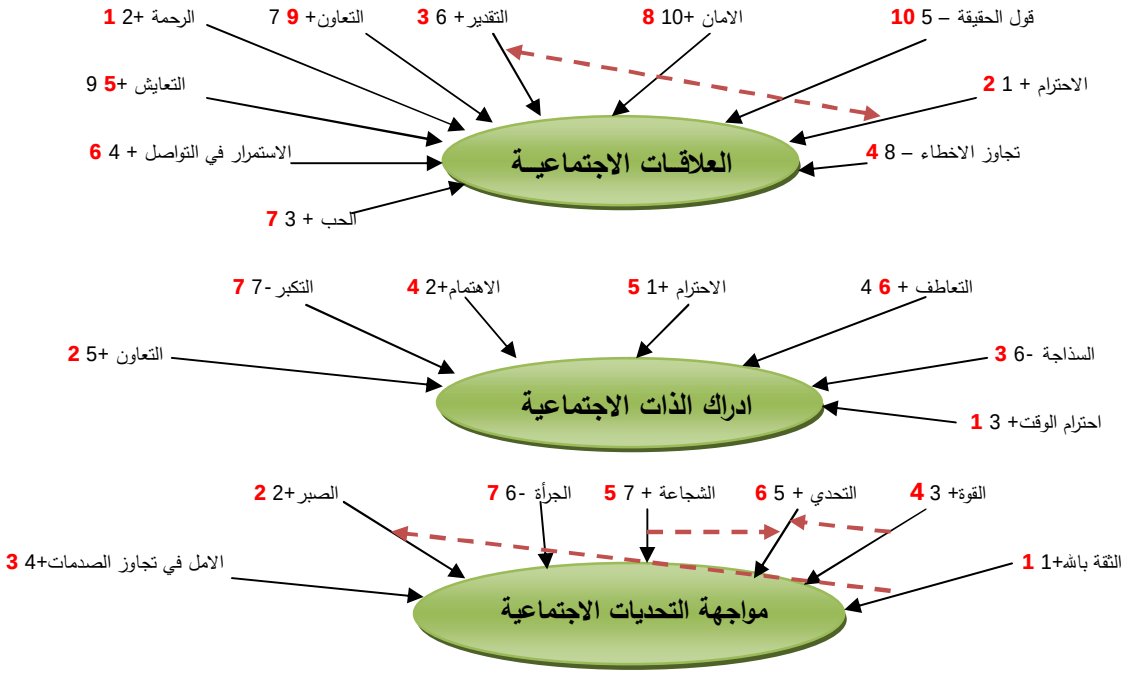

الشكل 13: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثالثة عشر

2-1-5عرض النتائج العامة لتقنية الشبكة الترابطية والاستمارة التمييزية بالدراسة الاستطلاعية :

2-1-5-1 الحقل الدلالي للتمثل الاجتماعي الخاص بالطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي.

عند تطبيقنا لتقنية الشبكة الترابطية قمنا باختيار ثلاث كلمات كمثير تمثل كل كلمة بعد من أبعاد الظاهرة المدروسة وذلك لأن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن العناصر الضمنية المشكلة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري في جزئية محددة تتمثل في عوامل الظاهرة البحثية، وهي في ذات الوقت دراسة اختبارية لأنها تنطلق من فرضيات وعلاقات احتمالية بين متغيرين تسعى لاختبارها امبيريقيا، وبذلك لا نستطيع وضع الظاهرة البحثية ككلمة مثير لان ذلك لا يخدم الدراسة ولا يسمح لنا باختبار فرضياتها لذا قمنا بتكييف التقنية بما يخدم دراستنا لنتمكن من اختبار فرضيات الدراسة وبالتالي سوف نقوم بعرض النتائج العامة للشبكة الترابطية المتعلقة بكل بعد على حدا ثم نتائج الشبكة الترابطية المتعلقة بجميع أبعاد الدراسة الممثلة للظاهرة البحثية.

2-1-5-1-1 الحقل الدلالي للتمثل الاجتماعي الخاص بالطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية

تباين محتوى التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح في العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري نظرا لعدة عوامل إدراكية ومعرفية ، مجتمعية ، وترجمت هذه العوامل عبارات تحدد الحقل الدلالي والمحتوى الضمني للتمثل.

فالجدول رقم: **(1)** بين النتائج العامة للشبكة الترابطية حول عوامل النجاح في العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري لدى الشباب الجامعي كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لدى كل مفردة.

بعد أن طبقنا تقنية الشبكة الترابطية على كل مفردة من مفردات العينة قمنا بتطبيق معادلات حسابية تتمثل في:

1 حساب مؤشر القطبية «**P**»

2 حساب مؤشر الحيادية «**N**»

3 حساب مؤشر النمطية«Y»

وكان ذلك انطلاقا من حساب العدد الكلي للكلمات المتداعية للمجموعة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، العدد الكلي للكلمات المختلفة لكل المجموعة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، عدد الكلمات الموجبة **(+)** وعدد الكلمات السالبة **(-)** وعدد الكلمات الحيادية **(0)** فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، مما سمح لنا بتلخيص تلك البيانات الكيفية وتحويلها إلى بيانات كمية تسمح لنا بفهم أوضح وأدق لمعنى التمثل

جدول رقم (1): يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية

الحالـــة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (-)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية (P)	مؤشر الحيادية (N)	مؤشر النمطية (Y)
1	5	3	1	1	0.4	-0.6	0.53
2	15	9	4	2	0.33	-0.73	0.53
3	8	8	0	0	1	-1	0.53
4	4	2	2	0	00	-1	0.53
5	3	0	3	0	-1	-1	0.53
6	6	3	2	1	0.16	-0.66	0.53
7	7	7	0	0	1	-1	0.53
8	7	6	0	1	0.85	-0.71	0.53
9	4	3	1	0	0.5	-1	0.53
10	5	5	0	0	1	-1	0.53
11	11	7	4	0	0.27	-1	0.53
12	10	8	2	0	0.6	-1	0.53
13	10	8	2	0	0.6	-1	0.53

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [1- ،00+] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] مما يعني أن معظم الكلمات المتداعية حول عوامل النجاح الاجتماعي ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة 73% من الكلمات المتداعية من قبل أفراد العينة من أصل 95 كلمة متداعية في الحالات كلها هي كلمات موجبة في حين تمثل الكلمات السالبة نسبة 22 %

في حين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين [1-،0.6-] والذي ينتمي للمجال [1-،0.5-] وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، ما يعني أن نسبة 5 %من الكلمات المتداعية هي كلمات محايدة من أصل 95 كلمة متداعية في الحالات كلها ويفسر هذه الحيادية الضعيفة النمطية في الاستجابة لدى أفراد العينة.

أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن أن عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية اجابية بكل مظاهرها وتداعياتها ولتبيان ذلك بأكثر دقة ووضوح قمنا برسم منحنى بياني يوضح مستويات مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

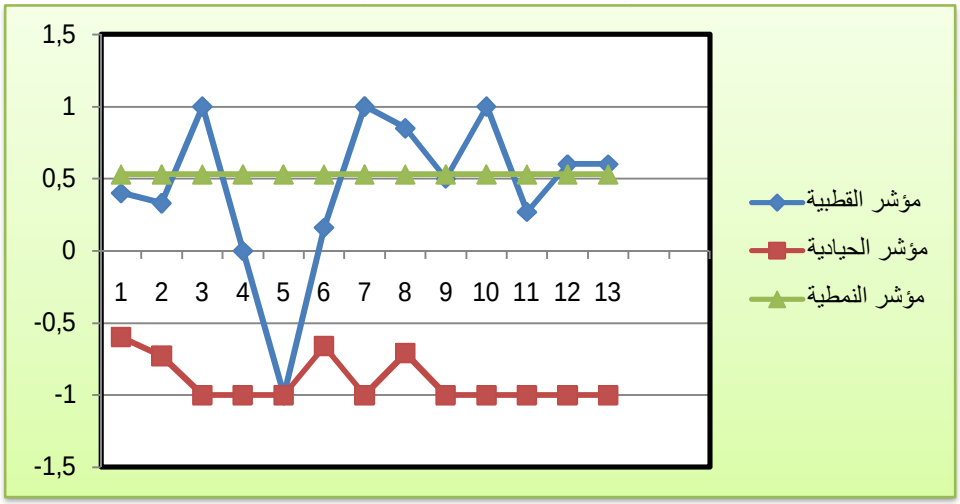

شكل رقم (14): يتعلق بمؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية

على معلم بياني متعامد سجلنا على المحور الأفقي عدد الحالات الممثلة للعينة وعلى المحور العمودي سجلنا القيم المحددة لمستوى مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية الخاصة ببعد العلاقات الاجتماعية.

إن هذه الخطوة الإحصائية جاءت لجعل المبهم والغامض من البيانات والمعلومات الكيفية المتحصل عليها من الشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين في متناول الجميع

2-1-5-1-2 الحقل الدلالي للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية

تباين محتوى التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية نظرا لعدة عوامل إدراكية ومعرفية، مجتمعية، وترجمت هذه العوامل عبارات تحدد الحقل الدلالي والمحتوى الضمني للتمثل.

فالجدول رقم:**(2)** بين النتائج العامة للشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي للطالب الجامعي حول بعد ادراك الذات الاجتماعية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لدى كل مفردة.

جدول رقم (2):يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية.

الحالـــة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (–)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية (P)	مؤشر الحيادية (N)	مؤشر النمطية (Y)
1	6	6	0	0	1	-1	0.43
2	14	10	1	3	0.64	-0.57	0.43
3	8	8	0	0	1	-1	0.43
4	5	3	2	0	0.2	-1	0.43
5	2	2	0	0	1	-1	0.43
6	5	3	1	1	0.4	-0.6	0.43
7	6	5	1	0	0.66	-1	0.43
8	8	6	1	1	0.62	-0.75	0.43
9	4	3	1	0	0.5	-1	0.43
10	7	5	2	0	0.42	-1	0.43
11	11	9	2	0	0.63	-1	0.43
12	5	4	1	0	0.6	-1	0.43
13	7	5	2	0	0.42	-1	0.43

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [0.2،+1] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4،+1] مما يعني أن معظم الكلمات المتداعية حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة 78% من الأسباب المتداعية من قبل أفراد العينة هي كلمات موجبة من أصل 88 كلمة متداعية في الحالات كلها، في حين تمثل الكلمات السالبة نسبة 16%

في حين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين [-0.57،-1] والذي ينتمي للمجال [-0.5،-1] وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، ما يعني أن نسبة 6 %من الكلمات المتداعية هي كلمات محايدة من أصل 88 كلمة متداعية في الحالات كلها ويفسر هذه الحيادية الضعيفة النمطية في الاستجابة لدى أفراد العينة.

أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن عوامل النجاح الاجتماعي ببعد ادراك الذات الاجتماعية اجابية بكل مظاهرها وتداعياتها ولتبيان ذلك بأكثر دقة ووضوح قمنا برسم منحنى بياني يوضح مستويات مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

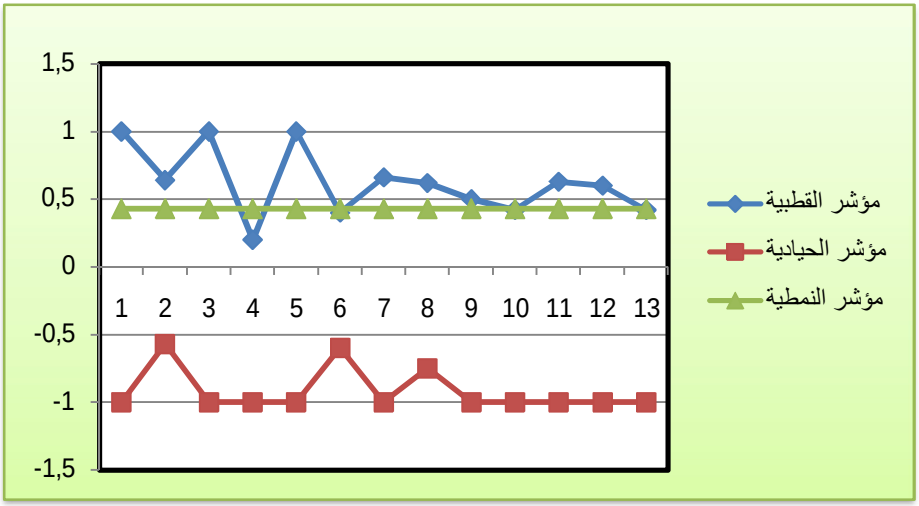

شكل رقم (15) :يتعلق بمؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية

على معلم بياني متعامد سجلنا على المحور الأفقي عدد الحالات الممثلة للعينة وعلى المحور العمودي سجلنا القيم المحددة لمستوى مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية الخاصة ببعد ادراك الذات الاجتماعية.

إن هذه الخطوة الإحصائية جاءت لجعل المبهم والغامض من البيانات والمعلومات الكيفية المتحصل عليها من الشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد ادراك الذات الاجتماعية كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين في متناول الجميع

2-1-5-1-3 الحقل الدلالي للتصور الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية

تباين محتوى التمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية نظرا لعدة عوامل إدراكية ومعرفية، مجتمعية، وترجمت هذه العوامل عبارات تحدد الحقل الدلالي والمحتوى الضمني للتمثل.

فالجدول رقم:(3) بين النتائج العامة للشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية ، والتي بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لدى كل مفردة.

جدول رقم (3):يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية.

الحالـــة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (-)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية (P)	مؤشر الحيادية (N)	مؤشر النمطية (Y)
1	5	4	1	0	0.6	-1	0.57
2	15	8	4	3	0.26	-0.6	0.57
3	8	8	0	0	1	-1	0.57
4	10	3	7	0	-0.4	-1	0.57
5	2	2	0	0	1	-1	0.57
6	5	3	1	1	0.4	-0.6	0.57
7	8	8	0	0	1	-1	0.57
8	7	5	2	0	0.42	-1	0.57
9	6	6	0	0	1	-1	0.57
10	7	6	1	0	0.71	-1	0.57
11	10	8	2	0	0.6	-1	0.57
12	11	8	1	2	0.63	-0.63	0.57
13	7	6	1	0	0.71	-1	0.57

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [0.40-،1+] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] مما يعني أن معظم العوامل المتداعية من قبل أفراد العينة حول عوامل النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة 74 % من الكلمات المتداعية بالنسبة لهذا البعد في الحالات كلها هي كلمات موجبة في حين تمثل الكلمات السالبة نسبة20% من أصل 101 كلمة متداعية في الحالات كلها.

في حين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين [1-،0.6 -] والذي ينتمي للمجال [1-،0.5-] وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، ما يعني أن نسبة 6 %من الكلمات

المتداعية هي كلمات محايدة من أصل 101 كلمة متداعية في الحالات كلها ويفسر هذه الحيادية الضعيفة النمطية في الاستجابة لدى أفراد العينة.

أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن عوامل النجاح الاجتماعي ببعد مواجهة التحديات الاجتماعية اجابية بكل مظاهرها وتداعياتها ولتبيان ذلك بأكثر دقة ووضوح قمنا برسم منحنى بياني يوضح مستويات مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

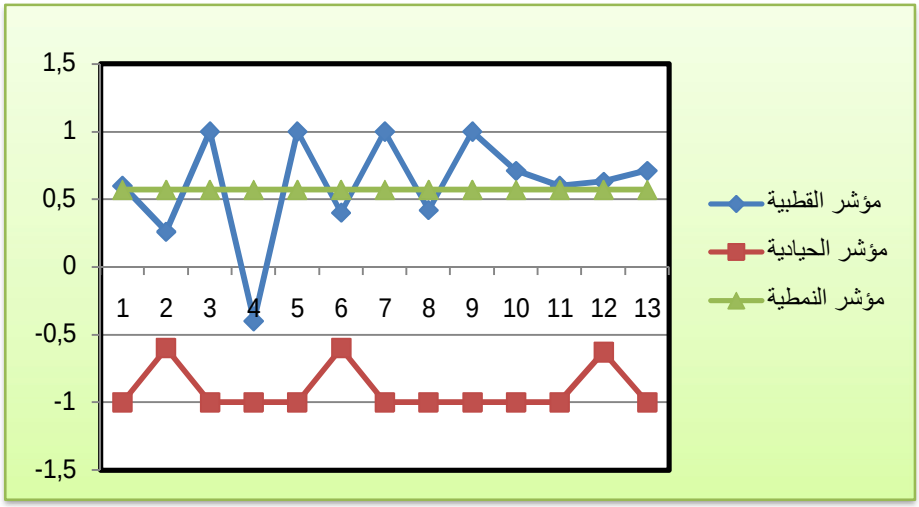

شكل رقم (16) :يتعلق بمؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية

على معلم بياني متعامد سجلنا على المحور الأفقي عدد الحالات الممثلة للعينة وعلى المحور العمودي سجلنا القيم المحددة لمستوى مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية الخاصة ببعد مواجهة التحديات الاجتماعية.

إن هذه الخطوة الإحصائية جاءت لجعل المبهم والغامض من البيانات والمعلومات الكيفية المتحصل عليها من الشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد مواجهة التحديات الاجتماعية كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين في متناول الجميع

جدول رقم (4):يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي.

الحالـــة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (–)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية (P)	مؤشر الحيادية (N)	مؤشر النمطية (Y)
1	16	13	2	1	0.68	-0.87	0.51
2	44	27	9	8	0.40	-0.63	0.51
3	24	24	0	0	1	-1	0.51
4	19	8	11	0	-0.15	-1	0.51
5	7	4	3	0	0.14	-1	0.51
6	16	9	4	3	0.31	-0.62	0.51
7	21	20	1	0	0.90	-1	0.51
8	22	17	3	2	0.63	-0.81	0.51
9	14	12	2	0	0.71	-1	0.51
10	19	16	3	0	0.68	-1	0.51
11	32	24	8	0	0.5	-1	0.51
12	26	20	4	2	0.61	-0.84	0.51
13	24	19	5	0	0.58	-1	0.51

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [1،-0.15+] أي أنه ينتمي إلى المجال [1،+0.4] مما يعني أن معظم العوامل المتداعية من قبل أفراد العينة حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة 75% من الكلمات المتداعية بالنسبة لهذا البعد في الحالات كلها هي كلمات موجبة في حين تمثل الكلمات السالبة نسبة 19% من أصل 284 كلمة متداعية في الحالات كلها.

في حين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين [1-،0.62. -] والذي ينتمي للمجال [1-،0.5-] وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، ما يعني أن نسبة 6 %من الكلمات

المتداعية هي كلمات محايدة من أصل 284 كلمة متداعية في الحالات كلها ويفسر هذه الحيادية الضعيفة النمطية في الاستجابة لدى أفراد العينة.

أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن عوامل النجاح الاجتماعي بجميع أبعاد الدراسة اجابية بكل مظاهرها وتداعياتها ولتبيان ذلك بأكثر دقة ووضوح قمنا برسم منحنى بياني يوضح مستويات مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

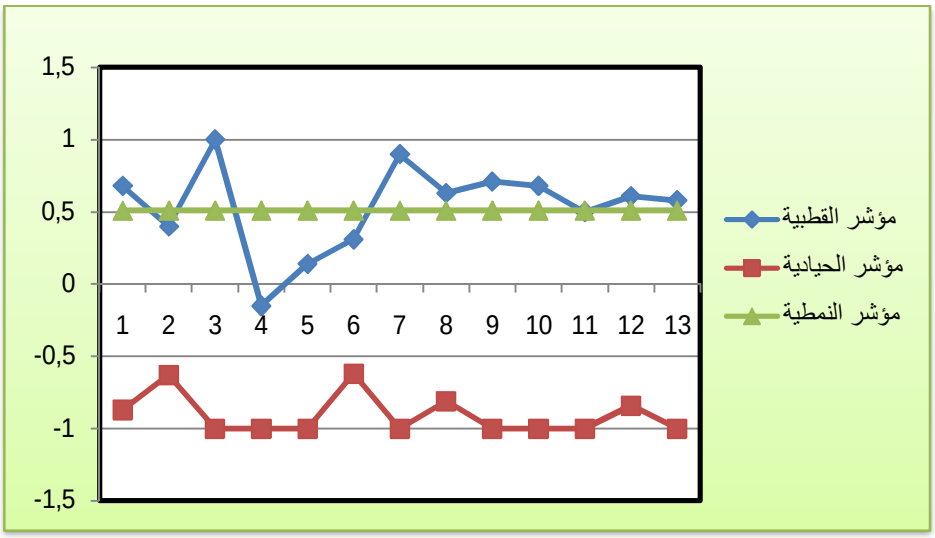

شكل رقم(17): يتعلق بمؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في جميع الابعاد المدروسة حول النجاح الاجتماعي.

على معلم بياني متعامد سجلنا على المحور الأفقي عدد الحالات الممثلة للعينة وعلى المحور العمودي سجلنا القيم المحددة لمستوى مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية الخاصة بجميع أبعاد الدراسة.

إن هذه الخطوة الإحصائية جاءت لجعل المبهم والغامض من البيانات والمعلومات الكيفية المتحصل عليها من الشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي بجميع أبعاد الدراسة كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين في متناول الجميع

2-5-1-2 عرض نتائج الاستمارة التمييزية الخاصة بالتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي

جدول رقم (5): يمثل نتائج المحور الأول من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية

الرقم	البند	أكثر تميزا	متوسط التميز	أقل تميزا
.1	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالاحترام المتبادل	10	3	00
.2	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالصدق	3	6	4
.3	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالثقة المتبادلة	4	5	4
.4	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالمودة	5	6	2
.5	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالتسامح	6	3	4
.6	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بإفشاء السلام	6	5	2
.7	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالتكافل الاجتماعي	5	5	3
.8	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالعدالة	4	6	3
.9	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالتواصل	3	6	4
.10	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالنفاق الاجتماعي	1	00	12
.11	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالتواضع	2	6	5
.12	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بامتلاك الأموال	3	1	9

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

جدول رقم(6): يمثل نتائج المحور الثاني من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية

الرقم	البند	أكثر تميزا	متوسط التميز	أقل تميزا
.1	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالتعاطف مع الاخرين	6	6	1
.2	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالتعاون	4	8	1
.3	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالمال	1	3	9
.4	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالتكبر	1	12	00
.5	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالرحمة	6	2	5
.6	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية باحترام الوقت	1	10	2
.7	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالقوة	4	4	5
.8	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالأمانة	7	4	2
.9	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالعمل الجاد	6	6	1
.10	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالثقافة	7	5	1
.11	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بامتلاك السلطة	2	00	11
.12	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية باحترام الاداب العامة	6	3	4

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

جدول رقم(7): يمثل نتائج المحور الثالث من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية

الرقم	البند	أكثر تميزا	متوسط التميز	أقل تميزا
.1	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالصبر	8	5	00
.2	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالتوكل على الله	12	1	00
.3	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالاجتهاد	3	8	2
.4	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالإيمان بالقدر	6	6	1
.5	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالقوة والسلطة	2	1	10
.6	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالمال	2	4	7
.7	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالمحسوبية	1	1	11
.8	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالثقة بالنفس	4	8	1
.9	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالتزود بالمعرفة الشرعية	2	8	3
.10	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالتمسك بالمبادئ	4	4	5
.11	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالاكثار من قراءة الكتب	3	2	8
.12	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالعمل الجاد والدؤوب	4	6	3

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

بالانطلاق من محتوى أو مضمون التمثل الاجتماعي المستخلص من الشبكة الترابطية وبالاستناد لتقاطع مؤشرات القطبية التكرار والأهمية تمكنا من تبويب البيانات على شكل بنود مقسمة على ثلاث محاور تتناسب مع أبعاد الظاهرة المدروسة ثم قمنا بتطبيق الخطوات الإجرائية المتعلقة بهذه التقنية وتحصلنا على البيانات الكمية التي تبين قيمة كل بند ، أكثر تميزا (+) ، أقل تميزا (–)، متوسط التميز(+،-)، وذلك من أجل رسم منحنيات يحدد شكلها طبيعة انتمائها سواء إلى النظام المركزي للتمثل أو النظام المحيطي أو أنها عناصر متناقضة ليست من مكونات التمثل

وعلى هذا الأساس تم رسم المنحنيات البيانية المتعلقة بكل بند كالتالي:

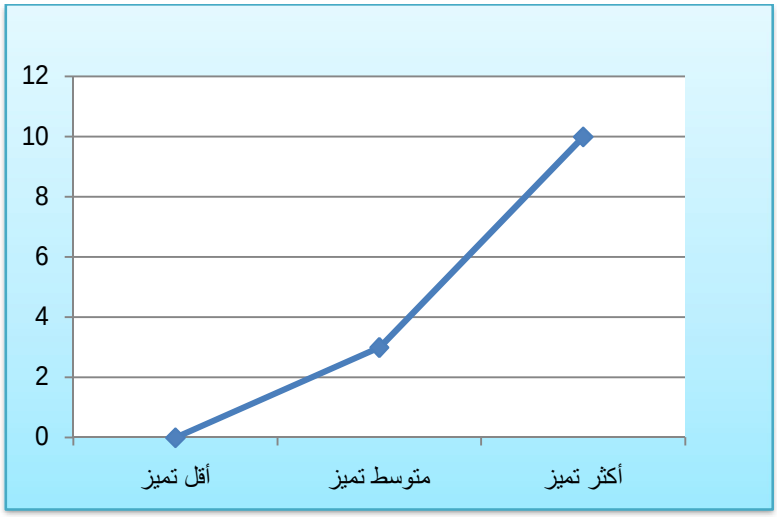

الشكل (18) يمثل البند1 في المحور الأول " الاحترام المتبادل"

نلاحظ أن الشكل (18) يمثل البند 1 في المحور الأول " **الاحترام المتبادل**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:10

ـ حد متوسط التميز (+،-) بقيمة:3

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:00

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **J** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المركزية

للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي

شكل(19):منحنى بياني يمثل البند2 في المحور الأول " الصدق"

نلاحظ أن الشكل (19) يمثل البند2 " **الصدق**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:3

ـ حد متوسط التميز (-، +) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:4

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

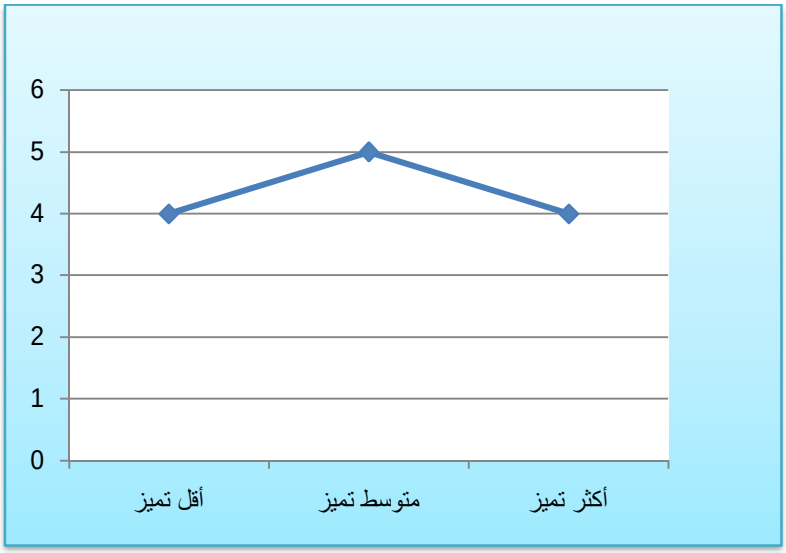

شكل(20):منحنى بياني يمثل البند3 في المحور الأول " الثقافة المتبادلة"

نلاحظ أن الشكل (20) يمثل البند3 في المحور الأول " **الثقة المتبادلة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:5

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:4

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتصور الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

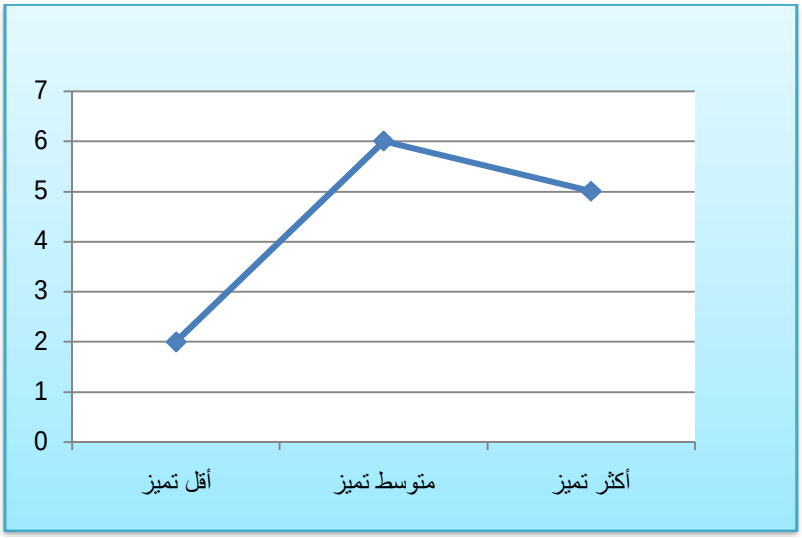

شكل(21):منحنى بياني يمثل البند4 في المحور الأول "المودة "

نلاحظ أن الشكل (21) يمثل البند4 في المحور الأول " **المودة** " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:5

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة: 6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:2

وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطة مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

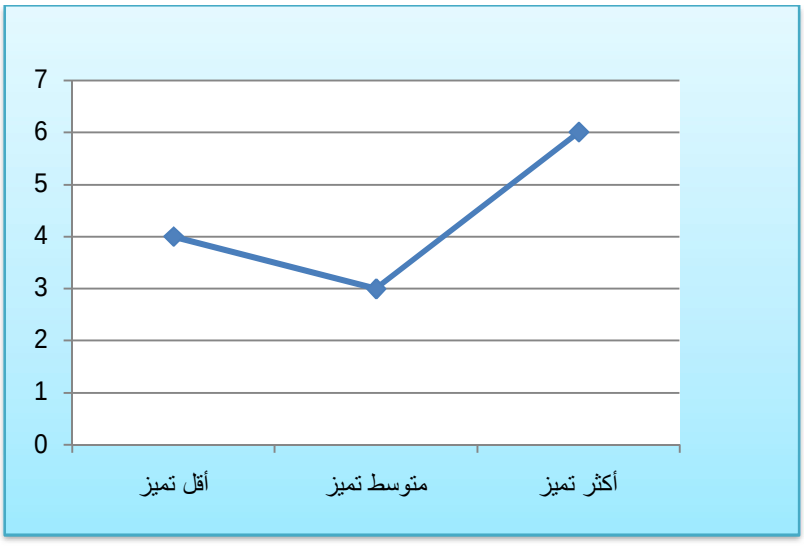

شكل(22):منحنى بياني يمثل البند5 في المحور الأول " التسامح"

نلاحظ أن الشكل (22) يمثل البند5 في المحور الأول " **التسامح**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:6

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:3

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:4

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(23):منحنى بياني يمثل البند6 في المحور الأول " افشاء السلام"

نلاحظ أن الشكل (23) يمثل البند6 في المحور الأول " **بافشاء السلام**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:6

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:5

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:2

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

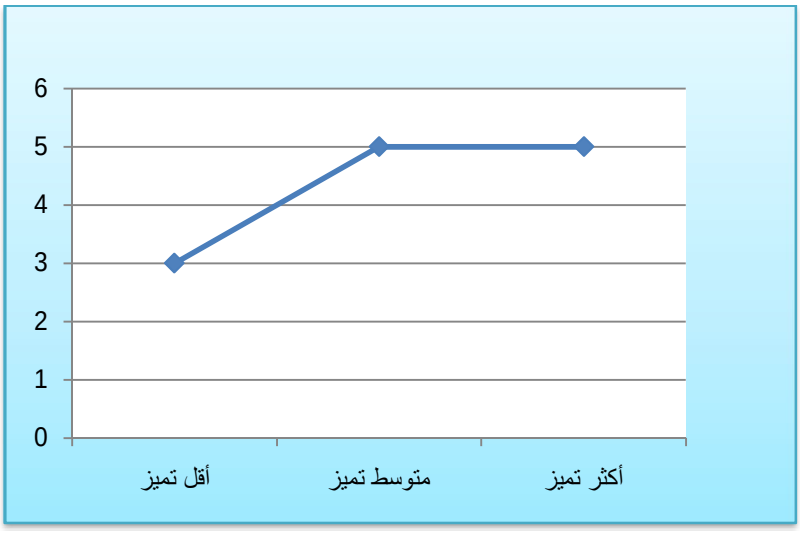

شكل(24):منحنى بياني يمثل البند 7 في المحور الاول " التكافل الاجتماعي"

نلاحظ أن الشكل (24) يمثل البند7 في المحور الاول" **التكافل الاجتماعي**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:5

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:5

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

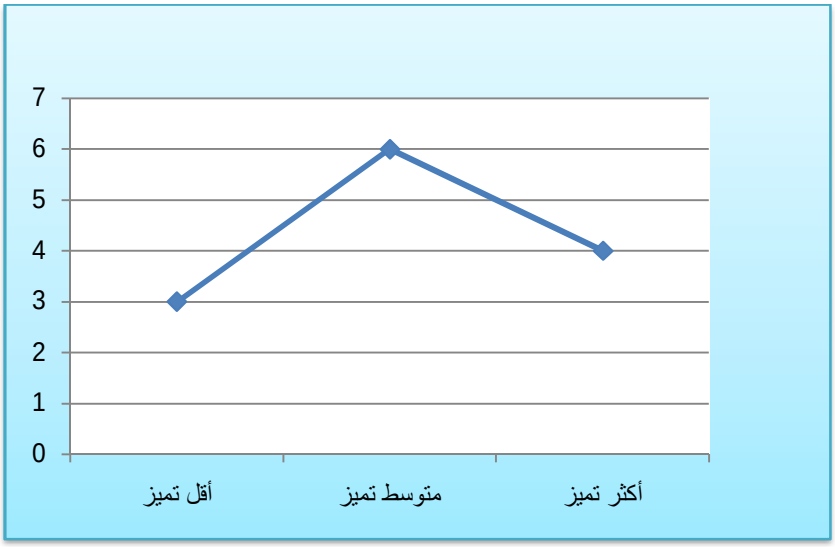

شكل(25):منحنى بياني يمثل البند8 في المحور الاول "العدالة"

نلاحظ أن الشكل (25) يمثل البند8 في المحور الاول "العدالة" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي .

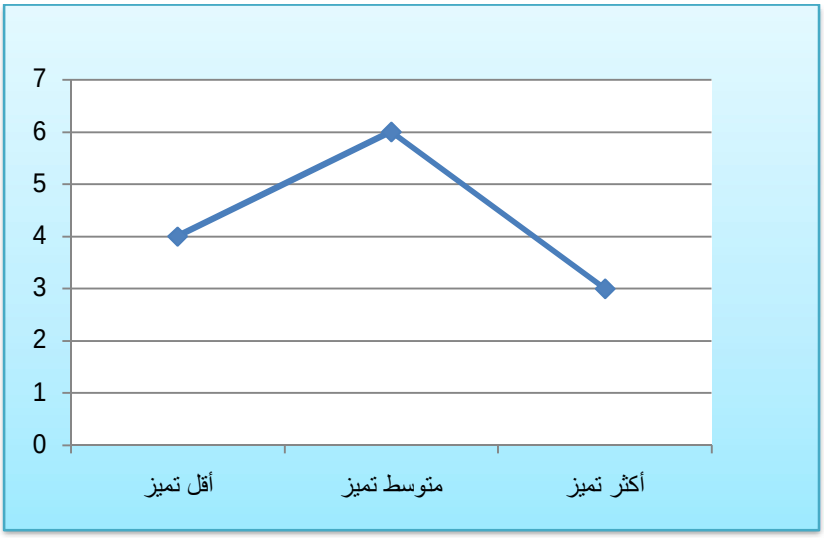

شكل(26):منحنى بياني يمثل البند9 في المحور الاول " التواصل"

نلاحظ أن الشكل (26) يمثل البند9 في المحور الاول " **التواصل**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:3

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:4

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:6

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

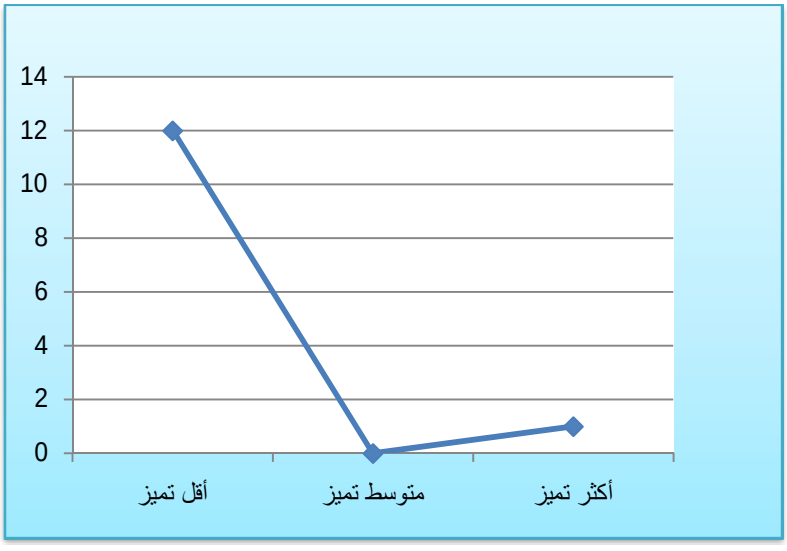

شكل(27):منحنى بياني يمثل البند10 في المحور الاول "النفاق الاجتماعي".

نلاحظ أن الشكل (27) يمثل البند10 في المحور الاول "**النفاق الاجتماعي**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:1

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:00

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:12

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي

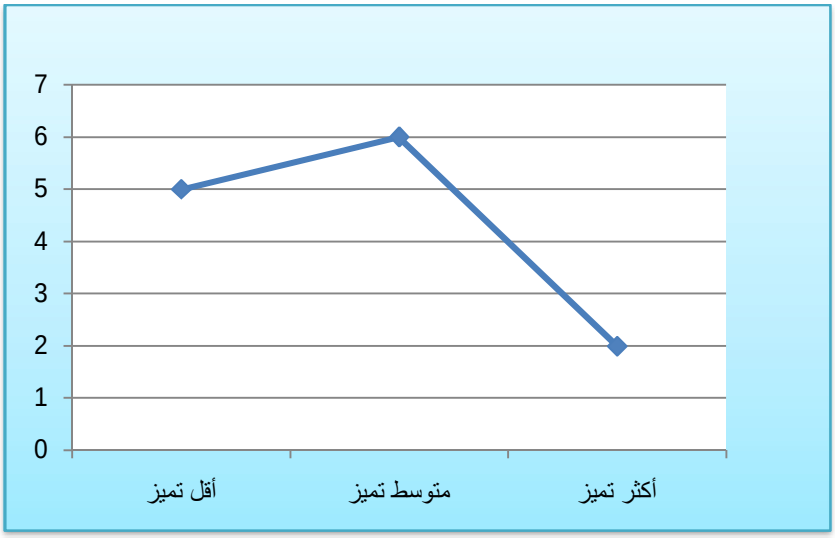

شكل(28):منحنى بياني يمثل البند11 في المحور الاول" التواضع"

نلاحظ أن الشكل (28) يمثل البند11 في المحور الاول" **التواضع** " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:2

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(29):منحنى بياني يمثل البند12 في المحور الاول " بامتلاك الاموال"

نلاحظ أن الشكل (29) يمثل البند12 في المحور الاول " **امتلاك الاموال**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:3

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:1

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:9

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(30):منحنى بياني يمثل البند1 في المحور الثاني " التعاطف مع الاخرين"

نلاحظ أن الشكل (30) يمثل البند1 في المحور الثاني" **التعاطف مع الاخرين**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:6

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:1

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

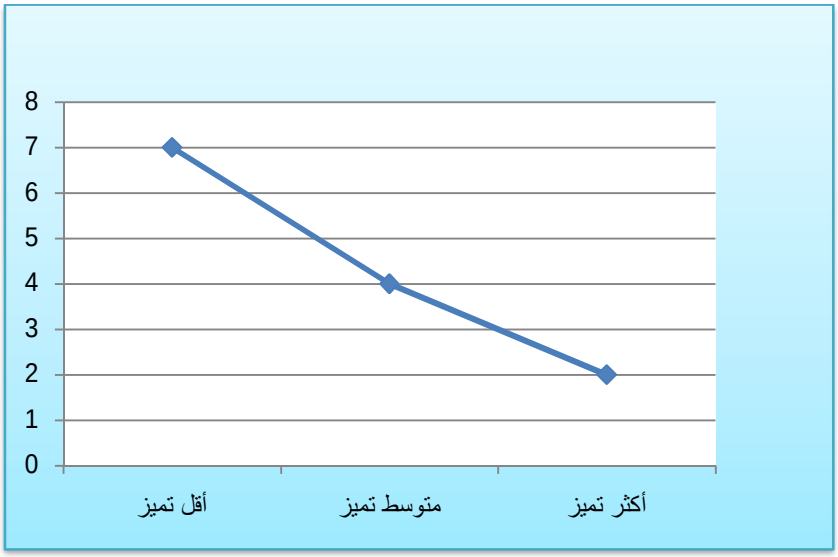

شكل(31):منحنى بياني يمثل البند2 في المحور الثاني "التعاون"

نلاحظ أن الشكل (31) يمثل البند رقم 2 في المحور الثاني "التعاون" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:2

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:4

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:7

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل U وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة الغير مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي

شكل (32):منحنى بياني يمثل البند3 في المحور الثاني " المال"

نلاحظ أن الشكل (32) يمثل البند3 في المحور الثاني " المال" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:1

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:3

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:9

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة الغير مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(33):منحنى بياني يمثل البند4 في المحور الثاني " التكبر"

نلاحظ أن الشكل (33) يمثل البند4 في المحور الثاني " التكبر" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:1

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:12

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:00

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(34):منحنى بياني يمثل البند5 في المحور الثاني " الرحمة ".

نلاحظ أن الشكل (34) يمثل البند5 في المحور الثاني " الرحمة" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:6

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:2

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة الغير مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(35):منحنى بياني يمثل البند6 في المحور الثاني" احترام الوقت"

نلاحظ أن الشكل (35) يمثل البند6 في المحور الثاني " **احترام الوقت**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:1

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:10

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:2

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

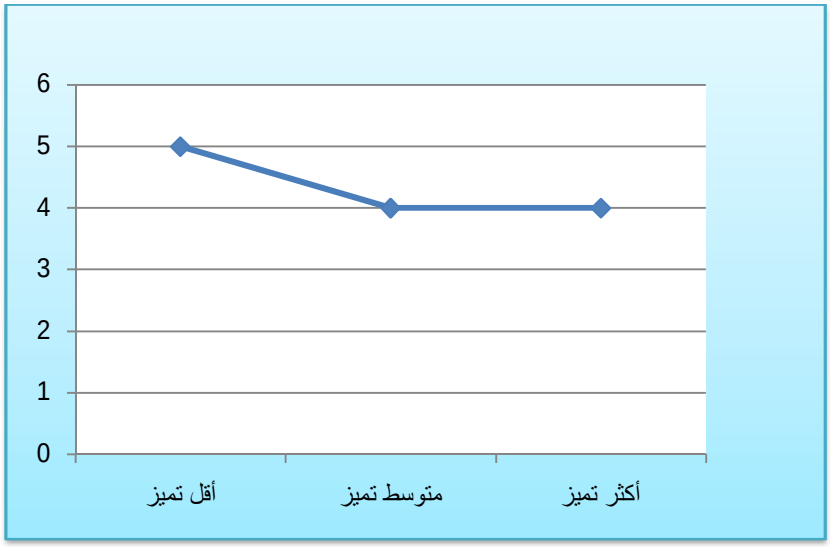

شكل(36) :منحنى بياني يمثل البند7 في المحور الثاني "القوة"

نلاحظ أن الشكل (36) يمثل البند7 في المحور الثاني " القوة" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:4

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة الغير مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(37):منحنى بياني يمثل البند8 في المحور الثاني " الامانة"

نلاحظ أن الشكل (37) يمثل البند 8 في المحور الثاني " **الامانة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:7

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:4

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:2

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **J** وهذا يؤكد أن هذا البند من عناصر النواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(38):منحنى بياني يمثل البند9 في المحور الثاني " العمل الجاد"

نلاحظ أن الشكل (38) يمثل البند 9 في المحور الثاني " **العمل الجاد**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:6

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:1

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي

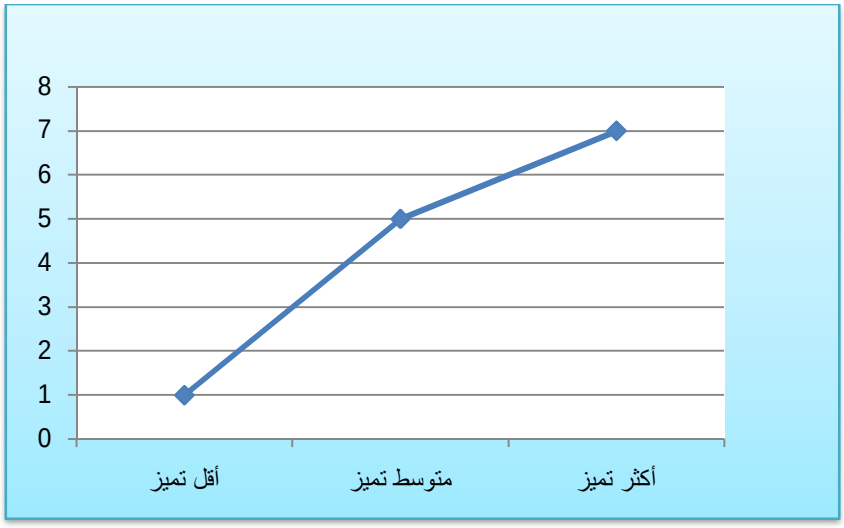

شكل(39):منحنى بياني يمثل البند10 في المحور الثاني " الثقافة"

نلاحظ أن الشكل (39) يمثل البند 10 في المحور الثاني " **الثقافة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:7

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:5

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:1

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

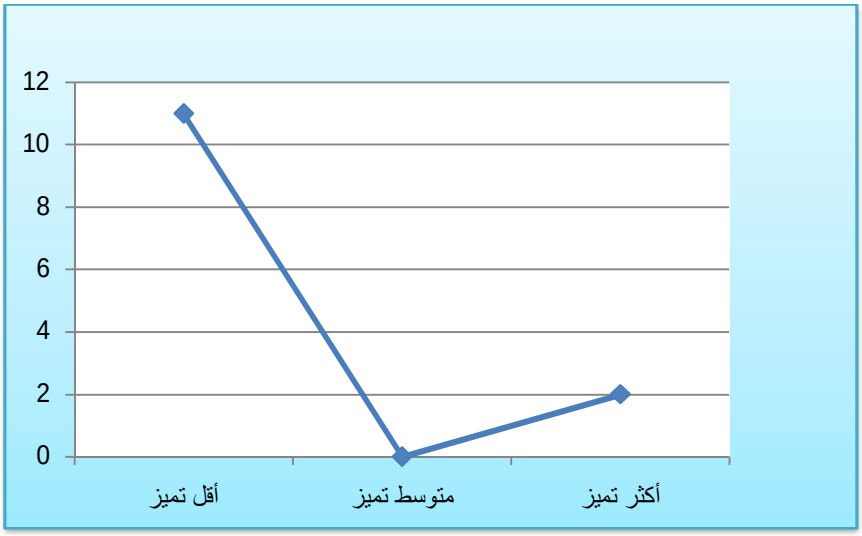

شكل(40):منحنى بياني يمثل البند11 في المحور الثاني " امتلاك السلطة"

نلاحظ أن الشكل (40) يمثل البند11 في المحور الثاني " **امتلاك السلطة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:2

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:00

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:11

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة غيركونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

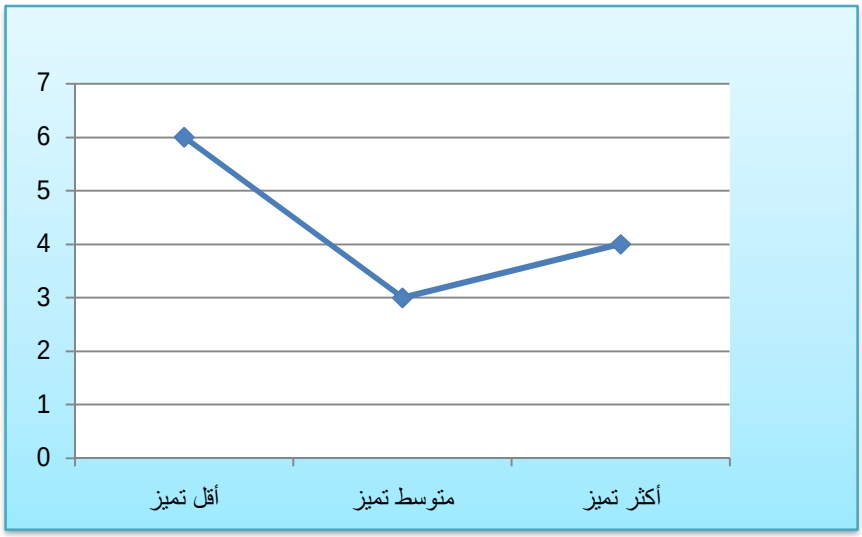

شكل(41):منحنى بياني يمثل البند12 في المحور الثاني " احترام الاداب العامة"

نلاحظ أن الشكل (41) يمثل البند12 في المحور الثاني " **احترام الاداب العامة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:6

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:3

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:4

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة الغير مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل (42) :منحنى بياني يمثل البند1 في المحور الثالث " الصبر"

نلاحظ أن الشكل (42) يمثل البند1 في المحور الثالث " الصبر" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:8

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:5

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:00

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

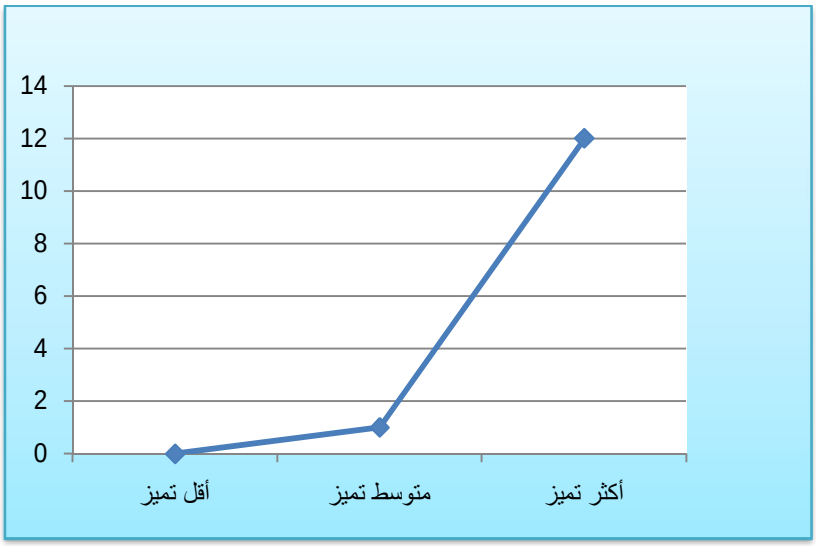

شكل(43) :منحنى بياني يمثل البند2 في المحور الثالث " التوكل على الله"

نلاحظ أن الشكل (43) يمثل البند2 في المحور الثالث " **التوكل على الله**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:12

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:1

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:00

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **J** وهذا يؤكد أن هذا البند من عناصر النواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي

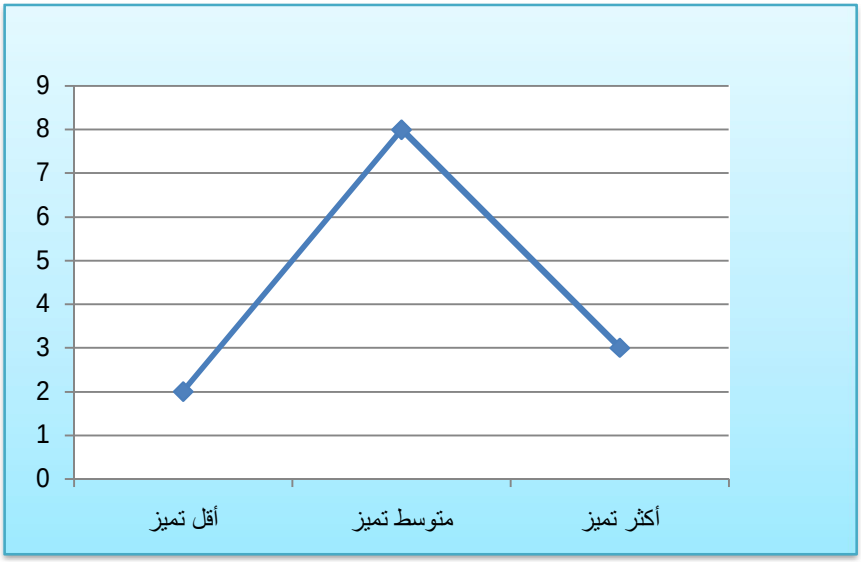

شكل(44):منحنى بياني يمثل البند3 في المحور الثالث " الاجتهاد"

نلاحظ أن الشكل (44) يمثل البند3 في المحور الثالث " **الاجتهاد**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:3

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:8

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:2

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

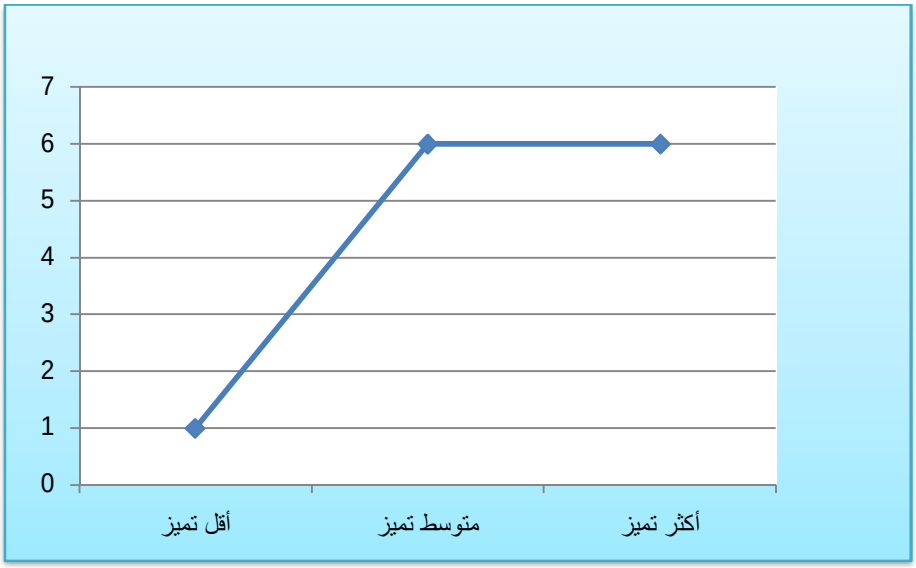

(45) : منحنى بياني يمثل البند4 في المحور الثالث " الايمان بالقدر"

نلاحظ أن الشكل (45) يمثل البند4 في المحور الثالث " **الايمان بالقدر**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:6

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:1

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

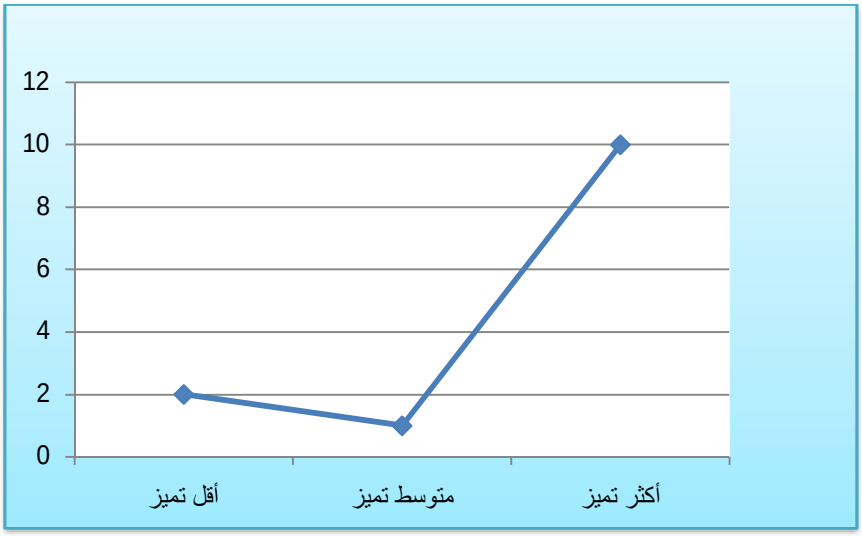

شكل(46):منحنى بياني يمثل البند5 في المحور الثالث " القوة والسلطة"

نلاحظ أن الشكل (46) يمثل البند5 في المحور الثالث " القوة والسلطة" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:2

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:1

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:10

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **J** وهذا يؤكد أن هذا البند من عناصر النواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(47):منحنى بياني يمثل البند6 في المحور الثالث " المال"

نلاحظ أن الشكل (47) يمثل البند6 في المحور الثالث " المال" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:2

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:4

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:7

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة غير المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(48):منحنى بياني يمثل البند7 في المحور الثالث " المحسوبية"

نلاحظ أن الشكل (48) يمثل البند7 في المحور الثالث " المحسوبية" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:1

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:1

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:11

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف J وهذا يؤكد أن هذا البند من عناصر النواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(49):منحنى بياني يمثل البند8 في المحور الثالث " الثقة بالنفس"

نلاحظ أن الشكل (49) يمثل البند8 في المحور الثالث " **الثقة بالنفس**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:8

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:1

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

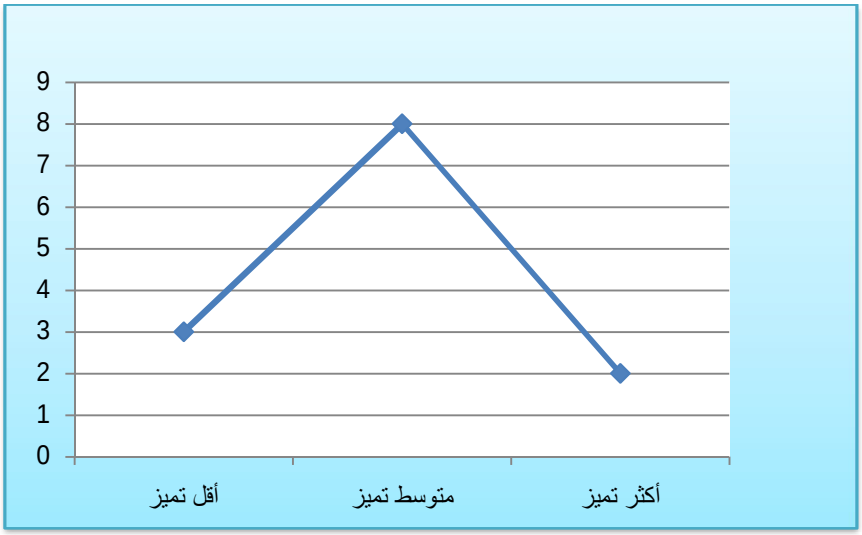

شكل(50):منحنى بياني يمثل البند9 في المحور الثالث " التزود بالمعرفة"

نلاحظ أن الشكل (50) يمثل البند9 في المحور الثالث " **التزود بالمعرفة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:2

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:8

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

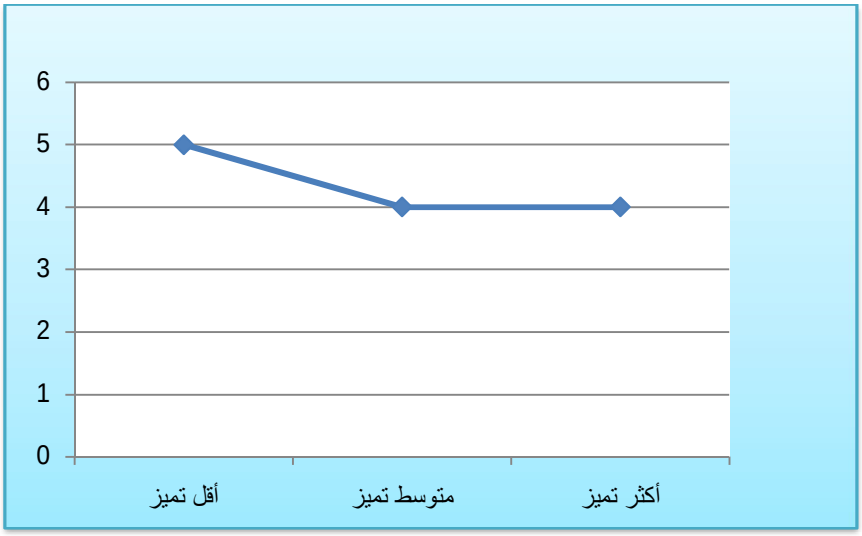

شكل (51):منحنى بياني يمثل البند10 في المحور الثالث " التمسك بالمبادئ"

نلاحظ أن الشكل (51) يمثل البند10 في المحور الثالث " **التمسك بالمبادئ**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:4

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة غير المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

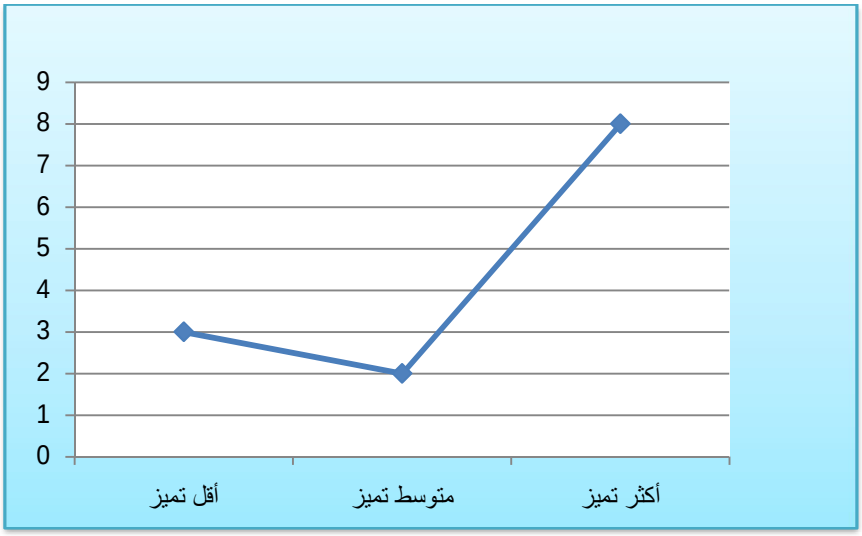

شكل(52):منحنى بياني يمثل البند11 في المحور الثالث " الاكثار من قراءة الكتب"

نلاحظ أن الشكل (52) : يمثل البند11 في المحور الثالث " **الاكثار من قراءة الكتب"** له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:3

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:2

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:8

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **J** وهذا يؤكد أن هذا البند من عناصر النواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(53):منحنى بياني يمثل البند12 في المحور الثالث " العمل الجاد الدؤوب"

نلاحظ أن الشكل (53) : يمثل البند12 في المحور الثالث " **العمل الجاد الدؤوب"** له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

6-1-2 عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية حول عوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

حسب نظرية **ابريك** فإن لكل تمثل اجتماعي نواة مركزية تمثل ونظام محيطي يتكون من العناصر التي تمكن التمثل من التكيف مع متغيرات الواقع الاجتماعي، وانطلاقا من مضمون ومحتوى التمثل

الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتقاطع مؤشرات القطبية/التكرار /الأهمية، وجدنا أن التمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي لدى العينة كما يلي:

جدول رقم(8) : يمثل عناصر النواة المركزية والنظام المحيطي والمتناقضة الخاصة بالتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي

عناصر النواة المركزية	عناصر النظام المحيطي	العناصر المتناقضة
ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالاحترام المتبادل. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بافشاء السلام. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالأمانة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالثقافة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالصبر. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتوكل على الله.	ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالصدق ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالثقة المتبادلة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالمودة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتكافل الاجتماعي. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالعدالة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتواصل. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتعاطف مع الاخرين. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتعاون. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتكبر. ـ يحقق النجاح الاجتماعي باحترام الوقت. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالعمل الجاد. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالاجتهاد. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالايمان بالقدر. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالثقة بالنفس. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتزود بالمعرفة الشرعية.	ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتسامح ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالنفاق الاجتماعي. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بامتلاك الاموال. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالرحمة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بامتلاك السلطة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالمحسوبية. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتمسك بالمبادئ. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالاكثار من قراءة الكتب.

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

2-1-6-1 النواة المركزية والنظام المحيطي للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي

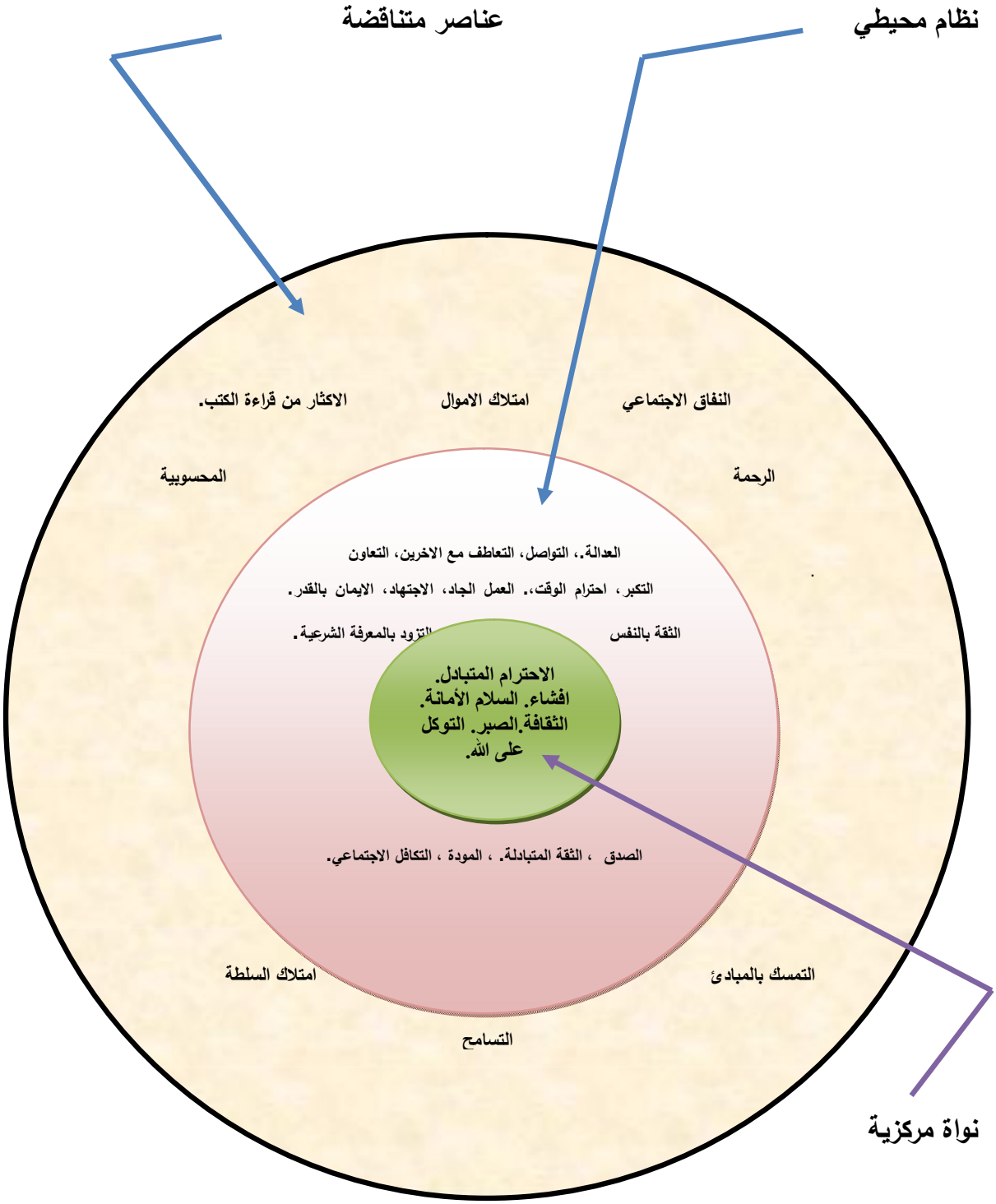

شكل رقم (54): يمثل التمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع

2-1-7 تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية الخاصة بتمثلات الطالب الجامعي حول مفهوم النجاح الاجتماعي:

تم اعتماد تقنية **السست** للتعرف على شبكة المعاني المتعلقة بتمثل الطالب الجامعي لمفهوم النجاح الاجتماعي

التعريف بالتقنية:

قدمت هذه الطريقة من طرف **Max Reinert** سنة **1999**، حيث يصرح أن هذه الطريقة تسمح بوضع خريطة الأمكنة الأساسية المشتركة في خطاب معين ، ومشتركة بمعنى أنها مستخدمة ومستوطنة بكثرة عند المبحوثين ، فالمقاربة الخاصة بعوالم المفردات تبين لنا الاثار الاشارية المسجلة في تجسيد الخطاب الخاص بالمبحوثين ، وهي مستقلة عن كل تفسير سواء بالنسبة اليه أو الى القارئ الا اذا تعرضت لنشاط تفسيري خاص، والهدف منها لا يكمن في حساب المعاني ، ولكن تهدف الى التنظيم النمطي للخطاب وذلك بتوضيح عالم المفردات الخاص بخطاب معين أثرا ومرجعا ونشاطا ، وتعتبر هذه الطريقة مقاربة لمحتوى نتحصل عليه عن طريق تحليل المحتوى الخطابي للمبحوثين ، وتعتمد هذه الطريقة على مبدأ القياس المفرداتي لان مفردات اللغة المستخدمة في خطاب تعكس نشاطا معينا[1]

مراحلها :

تعتمد **طريقة ألسست** على مرحلتين تهدف فيهما الى وضع خريطة موقعية للخطاب او ما يسمى بطوبوغرافيا الخطاب وتتمثل هاتان المرحلتان في : [2]

---

[1] غانم ابتسام ، **التصور الاجتماعي للعذرية عند الطالبة الجامعية** ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم النفس والعلوم التربوية والارطوفونيا، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ، 2009، غير منشورة ، ص 99

[2] المرجع نفسه، ص،ص 100،101،102.

المرحلة الاولى:

حيث يقوم الباحث بتجميع المادة الخام والتي هي عبارة عن مجموعة من الخطابات (النصوص) بهدف تحليلها ، ان هذه المرحلة تهدف الى توضيح محتوى الخطابات التي تدور حول موضوع الدراسة وعزل المواضيع التي تدور حولها الخطابات ، مع الاهتمام بمختلف العلاقات مابين الاصناف المفرداتية المتحصل عليها، وتعتمد هذه المرحلة على عملية الترجمة والتحويل للخطاب الشكلي الى مجموعة كبيرة من الالفاظ المتداعية ، وبالتالي توجيه الانتباه الى الكلمات التي تأخذ معنى يجردها من دلالتها النحوية اما ادوات الربط أو ما يعرف بالمورفيم فهي لا تأخذ معنى في التحليل ولكنها تستخدم لتوجيه الانتباه الى الكلمات الدالة في الخطاب او ما يسمى بالكلمات المملوءة ، في هذه المرحلة نتحصل على خريطة موقعية أولى للخطابات المتحصل عليها ويمكن تلخيص المرحلة الاولى فيما يلي:

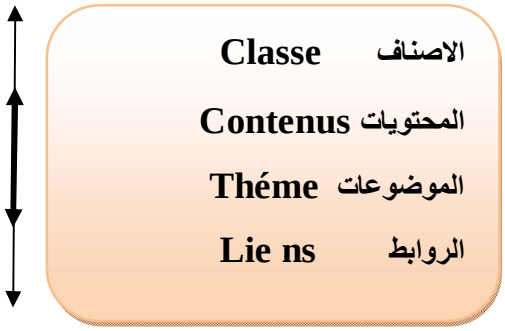

شكل رقم(55): يبين مخطط التفسير الممكن للأصناف المفرداتية المتحصل عليها عبر طريقة ألسست

المرحلة الثانية :

انطلاقا من التقسيم الأول المتحصل عليه في المرحلة الأولى عبر تحليل **ألسست** ، نقوم باعادة تجميع لموضوعات الأصناف في فئات للمواضيع تكون مجملة أكثر وملمة بالأصناف المفراداتية الى مواضيع مرجعية.

إن هذا المبدأ الاجرائي لهذا التجميع يعتمد على تحليل المضمون الكلاسيكي، ويأخذ كوحدة للدلالة "**الموضوع**"، ويسمح هذا النموذج بالتقدم التدريجي في تفسير مادتنا الخام بالعبور من **عوالم مفرداتية** الى

عوالم للمواضيع المرجعية ، وبالتالي فهذه المرحلة من التحليل تسمح بتشكيل شبكة من المعاني ، ويعبر عن هذا التجميع في هذه الرحلة بتحويل الاصناف المفرداتية الى نسب مئوية مقارنة بمجموع المادة الخام.

اجراءات تطبيق التقنية :

قمنا بالطلب من مفردات عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددها **13** مفردة ، كتابة نص حول تمثلهم لمفهوم النجاح الاجتماعي ، وبعدما تحصلنا على النصوص وكان عددها **13** نصا ، قمنا بتحليلها بطريقة **ألسست** بهدف الكشف عن محتوى تمثلاتهم الاجتماعية للنجاح الاجتماعي وكيفية تنظيم هذا المحتوى، وكانت النتائج المتوصل اليها عبر طريقة **ألسست** كالتالي:

جدول رقم (9) : يبين لنا الخريطة الاولى للخطاب المتحصل عليها عبر طريقة السست

	موضوع كل صنف	الاثار المفرداتية النمطية لكل صنف
1	الاســـــــــرة	الاهل(F=2)، تربية(F= 1)، تكوين اسرة (F=6) ،انجاب اطفال(F= 7) ، الزواج(F=3)
2	العلاقات الاجتماعية	الاصدقاء (F= 2) ،علاقات اجتماعية(F=8) ، الذكاء الاجتماعي(F=1) ،
3	المشاركة المجتمعية	الاهداف العامة (F=2)، المشاركة (F= 2) ، مساعدة (F=4)، جمعيات (F=1) الاعمال الخيرية (F=4)، الاعمال التطوعية(F=4) ، نفع المجتمع (F=1)القيام بالادوار الاجتماعية (F=3) ، مسؤولية (F=1)..
4	المستوى المعيشي	العمل (F=15) ، مستوى معيشي جيد(F= 10) ، المال (F=2) ، اهداف شخصية (F=7)، السفر (F=1)، متطلبات العصر (F=1)
5	الهوايـــــــة	هواية(F=1) ، تنمية مهارات(F=1) ، رخصة سياقة (F=1) ، مشروع ذاتي(F=1)
6	العلاقات الشخصية	شخص يقدم العون(F=1)، مواجهة التحديات (F=1) ، واقع ملائم (F=1)
7	العلم	سفر علمي (F=1) ، الدكتوراه (F=2) ، الدراسة (F=3) ، المعرفة (F=2) ، الثقافة (F=2) ، التفكير(F=1).
8	الحالة النفسية	الامان النفسي(F=5) ، رغبات (F=1) ، ميول(F=1) ،ارضاء النفس(F=1) ، محبة (F=1) ، مودة (F=1) ، تحقيق الذات (F=1) ، الثقة بالنفس(F=1) ، تحقيق احلامي (F=1)
9	الدين	طريق الله (F=1) ، توجيهات الرسول (F=1) ،الاخلاص لله (F=1) ، الايمان(F=1) ، قواعد دينية (F=1) ، التقرب الى الله (F=1) ، الصبر على المصائب (F=1) ، ارضاء الله ، (F=1) ، مبادئ الدين(F=1) ، التراحم (F=1) ، تربية دينية (F=1) ، اذن الله (F=1).
10	الاخلاق	الاخلاق (F=5) ، الاداب العامة (F=1) ، المبادئ (F=1) الاحترام(F=2) ، الثقة المتبادلة (F=1) ، القيم (F=1) ، المعايير (F=1)

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

من الجدول رقم: **(9)** : تبين لنا ان الخريطة الاولى للخطاب والتي تحصلنا عليها عبر **طريقة ألسست** تتكون من **10** مواضيع تعبر عن محتوياتها والتي تتمثل في : **الاسرة ، العلاقات الاجتماعية ، المشاركة المجتمعية ، المستوى المعيشي ، الهواية، العلاقات الشخصية ، العلم ، الحالة النفسية ، الدين ، الاخلاق**

ولقد قمنا بتحديد الاثار المفرادتية النمطية التي تأخذ في سياقها المعنى والمدلول الذي تعكسه المواضيع المتوفرة لدينا والتي تعبر لنا عن استجابات الطلبة .

جدول رقم (10): يبين لنا الخريطة الثانية للخطاب المتحصل عليها عبر طريقة السست

موضوعات الأصناف	المواضيع المرجعية %
ـ المستوى المعيشي ـ الهوايـــــة ـ العلاقات الشخصية ـ الحالة النفسية	**القيمة الاستعمالية 39 %**
ـ الاســـرة ـ العلاقات الاجتماعية ـ المشاركة المجتمعية	**القيمة الاجتماعية 37%**
ـ القواعد الدينية ـ الاخلاص لله ـ التقرب الى الله	**القيمة الدينية 8 %**
ـ الثقة المتبادلة ـ الاحترام المتبادل ـ الاداب العامة	**القيمة الاخلاقية 8 %**
ـ مراتب أكاديمية ـ معرفة علمية ـ ثقافة ـ دراسة	**القيمة المعرفية 8 %**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

من الجدول رقم **(10)** : يتبين لنا الخريطة الثانية للخطابات المتحصل عليها عبر **طريقة ألسست** والتي تضم موضوعات الاصناف الواردة في الخريطة الاولى ، وقمنا في هذه المرحلة بإعادة تجميعها في فئات للمواضيع ململة بالأصناف المتقاربة نوعا ما في المعنى والدلالة ، حيث تحصلنا على **5** مواضيع مرجعية كل موضوع فيها اشتمل على مجموعة من موضوعات الاصناف وهي : **القيمة الاستعمالية** بنسبة **39 %** وتضم المستوى المعيشي ، الهوايـــــة ، العلاقات الشخصية ، الحالة النفسية ، **القيمة الاجتماعية 37 %**بنسبة وتضم ، **القيمة الدينية** بنسبة 8 %وتضم القواعد الدينية ، الايمان بالله ، الاخلاص لله ، **القيمة المعرفية** بنسبة **8%** وتضم مراتب اكاديمية، معرفة علمية، ثقافة، دراسة

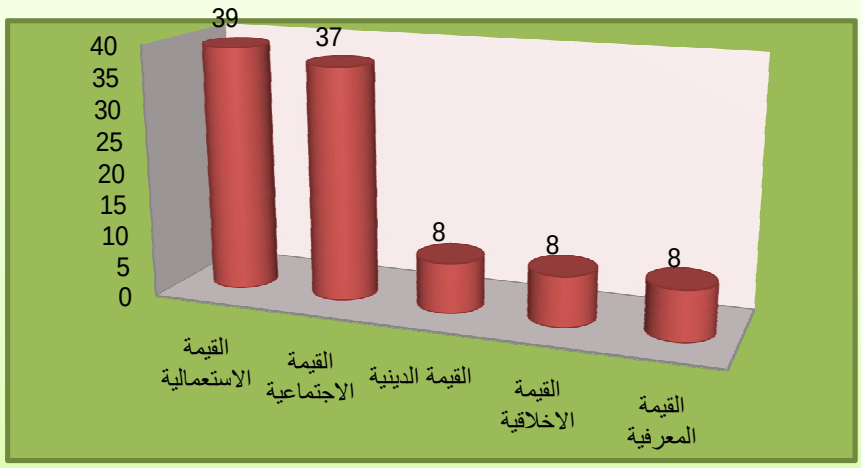

شكل رقم (56) : يمثل النسب المؤية للمواضيع المرجعية

ومن خلال هذه الخرائط يسمح لنا بتحديد محتوى التمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول مفهوم النجاح الاجتماعي ، ومنه يمكننا من تشكيل شبكة المعاني الخاصة بالنجاح الاجتماعي وهي:

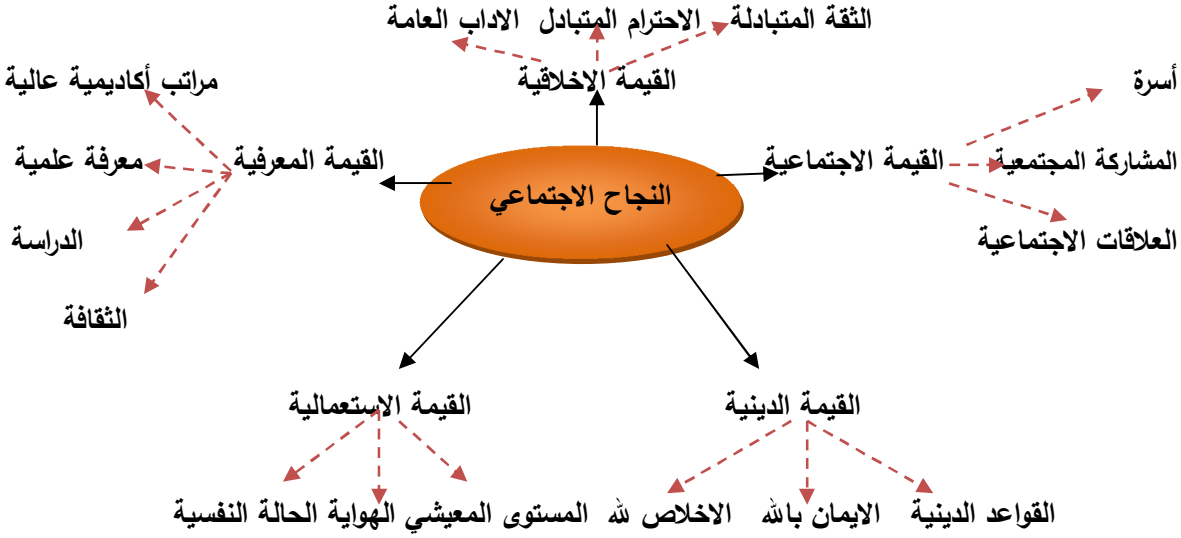

شكل (57): يمثل شبكة المعاني الخاصة بالتمثل الاجتماعي للنجاح الاجتماعي المتحصل عليها عبر طريقة ألسست

وبناءا على هذه النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية تمت بلورة اشكالية الدراسة و استخراج فرضياتها التي تم الاعتماد عليها كتفسير أولي احتمالي للعلاقة بين متغيرات الدراسة والتي سيتم اختبارها امبيريقيا من خلال الدراسة الميدانية.

2-2 الدراسة الميدانية

2-2-1 مجالات الدراسة ميدانية:

2-2-1-1 المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية في مدينة تبسة وبالتحديد في جامعة الشيخ العربي تبسي – قسم العلوم الاجتماعية .

2-2-1-1-1 التعريف بجامعة تبسة:

مرت جامعة تبسة في تأسيسها بمراحل هي:[1]

[1] مريم بوقطاية، **التنظيم الجامعي واستراتيجيات الفاعلية- دراسة ميدانية قسم العلوم الاجتماعية**-،إ/فاتح جبلي، مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وتنمية، جامعة الشيخ العربي تبسي- تبسة-،2012م،غير منشورة، ص 85-88.

2-2-1-1-1-1 المرحلة الأولى:

كانت 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي تبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم:297/92 الصادر في:1997/09/27 وحملت اسم العلامة الكبير العربي تبسي ابن المدينة بموجب المرسوم التنفيذي: 272/063 الصادر في:2006/08/16 في ايطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية نحو هيكلة المؤسسة باعتماده تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد.

2-2-1-1-1-2 المرحلة الثانية:

تأسست جامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم:09-08 الصادر في: 04 /01/ 2009 وجاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف الجامعة تتويجا للمجهودات التي بذلتها الأسرة الجامعية، وسنة 1985م تأسست المعاهد الوطنية للتعليم العالي في التخصصات:علوم الأرض الهندسة المدنية، المناجم

2-2-1-1-1-3 المرحلة الثالثة:

وتعرف بالمرحلة الجامعية وكانت يوم:2008/10/12 أين أعلن السيد رئيس الجمهورية من جامعة تلمسان في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية: 2009/2008 ترقية المركز الجامعي بتبسة إلى مصاف الجامعة.

2-2-1-1-1-4 التعريف بقسم العلوم الاجتماعية:

فتح هذا القسم أبوابه بعد معهد الآداب واللغات سابقا وذلك وفق النظام البيداغوجي الكلاسيكي، ثم كان من بين المعاهد السباقة إلى تطبيق النظام البيداغوجي**LMD** الذي تخرجت من خلاله أولى دفعاته في الموسم الجامعي: 2008م/2009م.

2-2-1-2 المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من: 24 جانفي2018م إلى غاية 13 مارس2018.

2-2-1-3 المجال البشري:

2-2-1-3-1 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشيخ العربي تبسي – تبسة – ويبلغ عددهم **290** طالب جامعي قسم العلوم الاجتماعية ثانية ماستر جميع التخصصات ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين على اعتبار أن هذه الفئة تمثل الفئة التي لها علاقة مباشرة مع موضوع الدراسة خاصة وأنهم مقبلون على التخرج ومواجهة التحديات الاجتماعية التي يفرضها الواقع الاجتماعي ، كما أنها من المفترض أن تكون أكثر اهتماما بظاهرة النجاح الاجتماعي والعوامل المساعدة على تحقيقه لما له من علاقة بوجودهم الفردي والاجتماعي

جدول رقم 11: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصصات

الرقم	التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	تربية	90	%31
2	أنثروبولوجيا	51	%18
3	علم اجتماع تنظيم وتنمية	89	%31
4	موارد بشرية	30	%10
5	علم اجتماع جريمة	30	%10
	المجموع	290	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

2-2-1-3-2 عينة الدراسة:

لقد مست الدراسة الاستطلاعية **24** من الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشيخ العربي تبسي – تبسة – سنة ثانية ماستر ، وقد تم اختيارهم بطريقة غير مقصودة ، حيث تم ذلك الاختيار عشوائيا مع مراعاة اتسامهم بخصائص مجتمع البحث الاصلي ، تم توزيع استمارة الشبكة الترابطية أولا ثم

الاستمارة التمييزية على هذه العينة ، وعلى أساسها قمنا بتحليلاتنا واستنتجنا النتائج التي وصلنا إليها في دراستنا الميدانية لبلوغ الأهداف المتواخاة من ذلك.

2-2-2 العلاقات الاختبارية:

طرحنا في الفرضية العامة والفرضيات الجزئية الثلاث مجموعة من العلاقات الاحتمالية التي نحاول تقصيها ميدانيا، بغرض تبيان مدى صدقها أمبيريقيا، وتدور هذه العلاقات الاحتمالية حول تمثل الطلبة الجامعيين لعوامل النجاح الاجتماعي.

من أجل اختبار هذه العلاقات ميدانيا صاغت الدراسة إستراتيجية منهجية متمحورة حول: المنهج، تقنيات البحث الميداني، أساليب التحليل.

2-2-2-1 المنهج المستخدم:

من خلال الفرضيات المشار إليها سابقا وباعتبار الأهداف المصاغة لهذه الدراسة يتضح المنهج، فهذه الدراسة تسعى للكشف عن العناصر الضمنية المشكلة للتمثلات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين والمتعلقة بعوامل النجاح الاجتماعي، كما أنها ستكون دراسة اختبارية للعلاقة القائمة بين متغيرين متغير تابع وآخر مستقل، وهي في جانب آخر دراسة وصفية تحليلية عندما تحاول وصف وتحليل خصائص هذه العناصر الضمنية المشكلة للتمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المنهج المستخدم في هذه الدراسة سيكون منهج وصفي تحليلي من خلال المسح بالعينة لطبيعة التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

2-2-2-2 تقنيات الدراسة الميدانية :

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على تقنية الشبكة الترابطية والاستمارة التمييزية اللتان تم الاعتماد عليهما بالدراسة الاستطلاعية

2-2-2-2-1 الشبكة الترابطية:[1]

تم الاعتماد في هذه الدراسة على تقنية الشبكة الترابطية التي تم تصميمها سنة **1995م** على يد الباحثة **Anna Maria Silvana De Rosa** من أجل دراسة التمثلات الاجتماعية وتهدف إلى تحديد بنية المضامين، مؤشرات القطبية، الحيادية والقولبة في حقل المعاني المرتبط بالتمثل الاجتماعي، وتعمل هذه التقنية على تحديد بعض المفاهيم والتقديرات المرتبطة بتمثل أو مجموعة من التمثلات لمواضيع مرتبطة فيما بينها ذات شكل محدد، ويمكن من خلال هذه المقاربة توضيح تعقيد وتشعب وتعدد أبعاد التمثل الاجتماعي.

2-2-2-2-1-1 تعليمات وإجراءات التوجيه في الشبكة الترابطية:

تستمد هذه التقنية أهميتها من سهولة تطبيقها ومرونة تكييفها مع أهداف الدراسة بالنسبة للمواضيع التي توظف لأجلها ، إضافة إلى أنه يمكن توجيهها بواسطة أدوات منظمة ومهيكلة "استبيان"، فاستعمال الشبكة الترابطية لا يثير شعور المبحوثين لمشكلة ما (بعد إعلامي ومعرفي)، وهي أكثر سهولة من ملأ استبيان طويل ومبني، ويمكن تطبيق هذه التقنية على عدد لا متناهي من المواضيع ويكفي تبديل الكلمة المثير الموجودة في مركز الورقة.

2-2-2-2-1-1-1 مراحل بناء الشبكة الترابطية:

المرحلة الأولى:

نقوم بوضع الكلمة المثير في مركز الورقة ونطلب من المبحوث بكل بساطة كتابة كل المفردات والصفات والأسماء المرتبطة بالكلمة المثير التي تتبادر إلى الذهن.

[1] لشطر ربيعة، **التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع** _ مدينة عنابة نموذجا _ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة،2008م ،غير منشورة، ص-ص 118-128.

نقوم بهذا العمل بكل حرية وسرعة حيث نضع الكلمات أو الفروع بين الكلمات مستغلين بذلك كافة المساحات الفارغة حول الكلمة مركز الورقة وأثناء كتابة الكلمات نقوم بترقيمها حسب أسبقيتها في الذهن(أنظر الشكل 58).

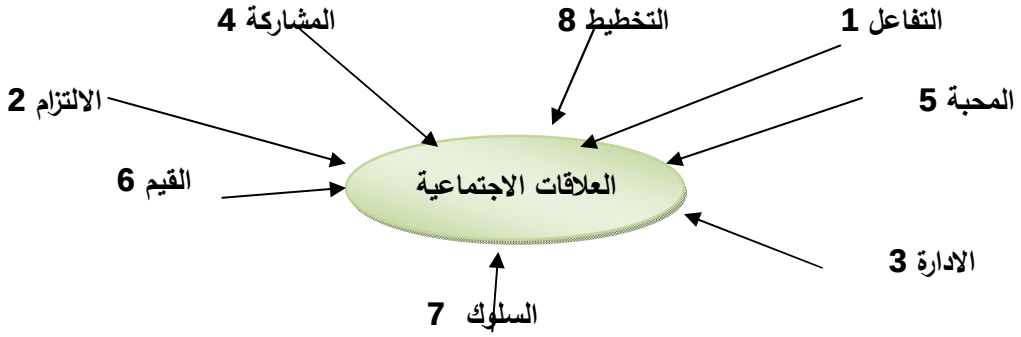

الشكل58: يمثل المرحلة الأولى من بناء الشبكة الترابطية

المرحلة الثانية:

الكلمة المثير في مركز الورقة مرتبطة بكلمات تمثل عوامل النجاح الاجتماعي بعد العلاقات الاجتماعية ، أمام كل كلمة رقم يبين أسبقية الترتيب حسب سرعة التداعي بإمكاننا إضافة روابط بين مختلف الكلمات أو مجموعة الكلمات عن طريق أسهم (أنظر الشكل 59).

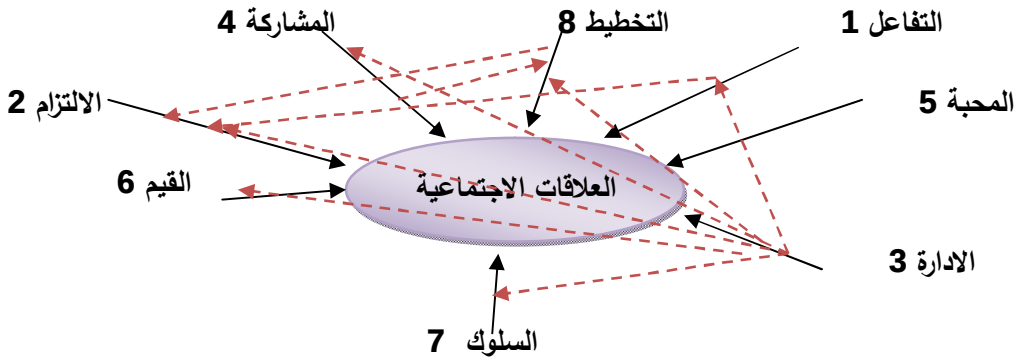

الشكل59: يمثل المرحلة الثانية من بناء الشبكة الترابطية

المرحلة الثالثة:

أنظر مجددا للتداعيات التي قمت ببنائها إذا وجدت أنه من الضروري إضافة روابط جديدة بين مختلف الكلمات أو مجموعة الكلمات بإضافة أسهم.

ضع (+) أو (-) أو (0) للتعبير عن قيمة الكلمات المكتوبة بالنسبة للموضوع حيث يمثل (+) إشارة موجبة و(-) إشارة سالبة و(0) إشارة حيادية (أنظر الشكل 60)

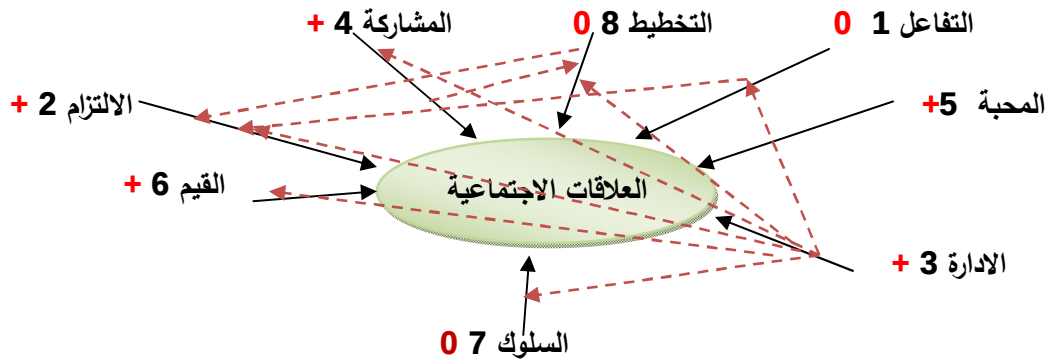

الشكل60: يمثل المرحلة الثالثة من بناء الشبكة الترابطية

المرحلة الرابعة:

في النهاية أنظر مجددا للشبكة التي قمت ببنائها وقم بترتيب الكلمات حسب أهميتها وذلك بكتابة جانب الكلمة الأولى التي تراها مهمة بالنسبة للموضوع مقارنة بالكلمات الأخرى الرقم 1 ثم الرقم2،3،4،5..... بالنسبة للكلمات الأخرى بالترتيب (أنظر الشكل61).

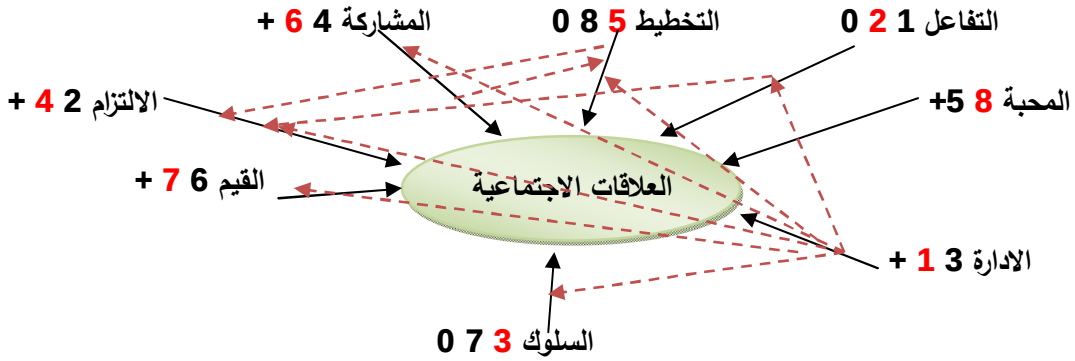

الشكل61: يمثل المرحلة الرابعة من بناء الشبكة الترابطية

2-1-2-2-1-1-2 القطبية والحيادية كمقياس لتقدير التوجه الضمني في حقل التصور:

يمثل مؤشر القطبية قياسا لمكونات التقييم والتوجه الضمني في حقل التصور ومؤشر الحيادية يمثل قياسا رقابيا، حيث نطلب من أفراد عينة البحث إضافة مؤشر القطبية والحيادية أمام كل كلمة أو مجموعة الكلمات حسب الموضوع.

لحساب مؤشر القطبية على أساس العدد الكلي للكلمات المكتوبة من طرف كل فرد عدد متغير نظرا لحرية الأفراد، حيث أن هناك مؤشرين إحصائيين تم استحداثهما.

مؤشر القطبية « p »

$$P = \frac{\text{عدد الكلمات الموجبة – عدد الكلمات السالبة}}{\text{العدد الكلي للكلمات}}$$

إذا كان **P** ينتمي إلى المجال [-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **3** وهذا يعني أن معظم الكلمات لها إيحاء سلبي.

إذا كان **P** ينتمي إلى المجال [-0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **2** وهذا يعني أن معظم الكلمات الايجابية والسلبية متساوية تقريبا.

إذا كان**P** ينتمي إلى المجال [0.4،+1] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **1** وهذا يعني أن معظم الكلمات لها إيحاء إيجابي.

مثال:

إذا طبقنا على الحالة الأولى لدينا:

عدد الكلمات الموجبة: 5

عدد الكلمات السالبة:0

عدد الكلمات الكلية: 8

$$P = \frac{5 - 0}{8} = 0.62$$

P ينتمي إلى المجال [+1،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **1** وهذا يعني أن الكلمات لها إيحاء إيجابي.

مؤشر الحيادية «N »

$$N = \frac{\text{عدد الكلمات المحايدة} - (\text{عدد الكلمات الموجبة} + \text{عدد الكلمات السالبة})}{\text{العدد الكلي للكلمات}}$$

إذا كان **N** ينتمي إلى المجال [-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **1** وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة.

إذا كان **N** ينتمي إلى المجال [-0.4،+0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **2** وهذا يشير إلى أن الكلمات الحيادية متساوية تقريبا مع الكلمات الايجابية والسلبية حيادية متوسطة.

إذا كان **N** ينتمي إلى المجال [+0.4،+1] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **3** وهذا يشير إلى أن الكلمات في أغلبها محايدة حيادية مرتفعة.

مثال2:

إذا طبقنا على المثال السابق:

عدد الكلمات الموجبة:5

عدد الكلمات السالبة: 0

عدد الكلمات المحايدة: 3

عدد الكلمات الكلي: 8

$$N = \frac{3 - (0 + 5)}{8} = -0.25$$

إذا **N** ينتمي إلى المجال [-1،-0.5] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى **1** وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة.

مؤشر النمطية« y »[1]

$$Y = \frac{\text{عدد الكلمات المختلفة المتداعية من طرف كل المجموعة}}{\text{عدد الإجمالي للكلمات المتداعية من طرف كل المجموعة}} \times 100$$

ولجعل هذا المؤشر له قيمة تتراوح بين (-1) و(+1) وللتأكد من أن قيمة (+1) هي أعلى قيم النمطية تحول القيمة (y)بالصيغة التالية:

$$[\frac{(y)^2 - 1]}{(100)} \times (-1)$$

يسمح لنا هذا الحساب بتمثيل النتائج بواسطة مخطط وذلك حسب مؤشرات التقطب والحياد والنمطية التي تظهر من خلال نتائج الشبكة الترابطية.

2-2-2-1-2 الاستمارة التمييزية:[2]

تبنى الاستمارة التمييزية انطلقا من تحديد محتوى مضمون التمثل باستعمال التحقيق المسبق أو تقنية الشبكة الترابطية أو التداعي الحر وتعتبر كوسيلة مكملة يستطيع الباحث بواسطتها أن يميز بين العناصر المركزية والعناصر المحيطية للتمثل، تتكون الاستمارة التمييزية من مجموعة من البنود يتراوح عددها انطلاقا

[1] نصيرة خلايفية، **التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الأحداث المنحرفين**، علي قوادرية، أطروحة دكتوراه علوم فرع علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011م ، ص243.

[2] لشطر ربيعة، مرجع سابق، ص128.

من مضاعفات العدد **3** يتطلب من المستجوب أن يختار بين البنود **9** مثلا **3**عناصر الأكثر تمايزا ثم يختار من العناصر المتبقية **3** عناصر الأقل تميزا وفي الأخير يمكننا إعطاء نتيجة لكل بند حسب طبيعة الاختيار:

الأكثر تميز 3 **الأقل تميز 1** **متوسط التميز 2**

بعد عملية جمع الإجابات من المبحوثين يمكننا رسم منحنيات مختلفة خاصة بكل بند ولكل منحنى خاص يوضح العناصر المركزية والعناصر المحيطية:

المنحنى على شكل **J**: يؤكد هذا المنحنى على أن هذا البند من بين العناصر المركزية للتصور.

المنحنى على شكل **جرس**: يؤكد هذا المنحنى على أن هذا البند من بين العناصر المحيطية للتصور.

المنحنى على شكل **u**: يؤكد هذا المنحنى على العناصر المتباينة والمتناقضة.

وعند طبيقنا لتقنية الشبكة الترابطية تحصلنا على النتائج التالية:

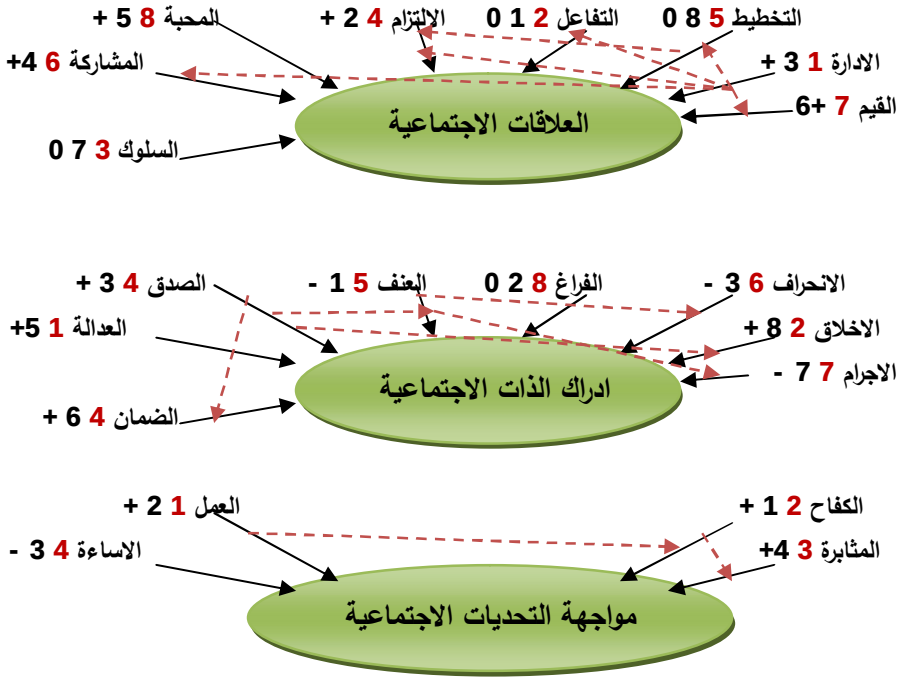

الشكل 62: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الأولى

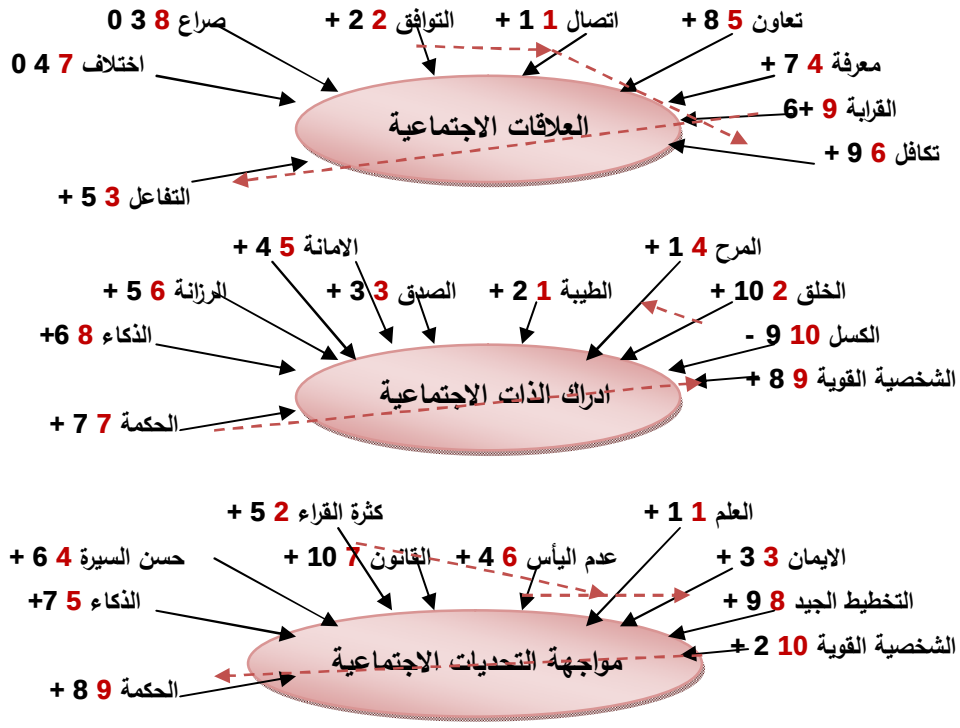

الشكل 63: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثانية

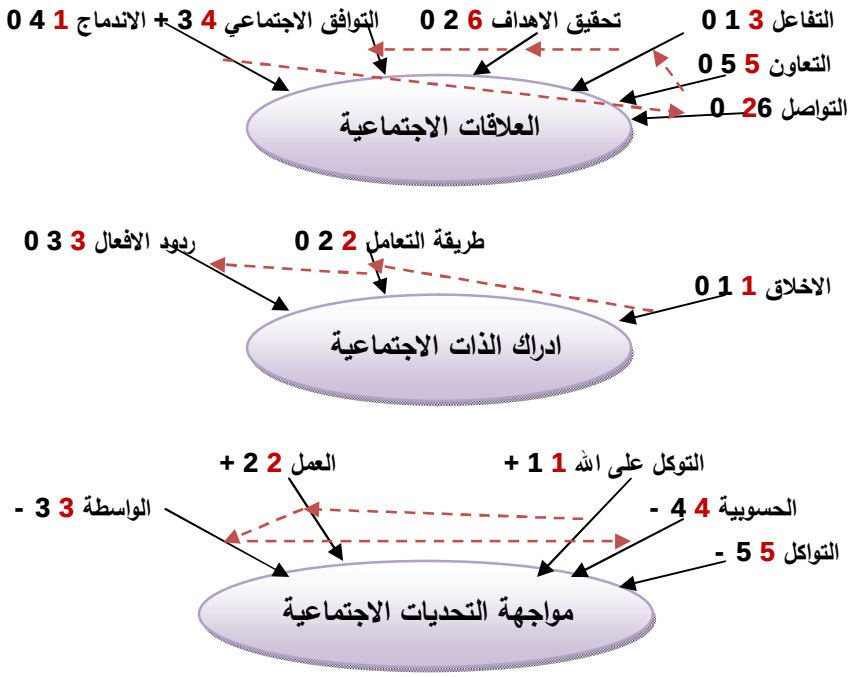

الشكل 64: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثالثة

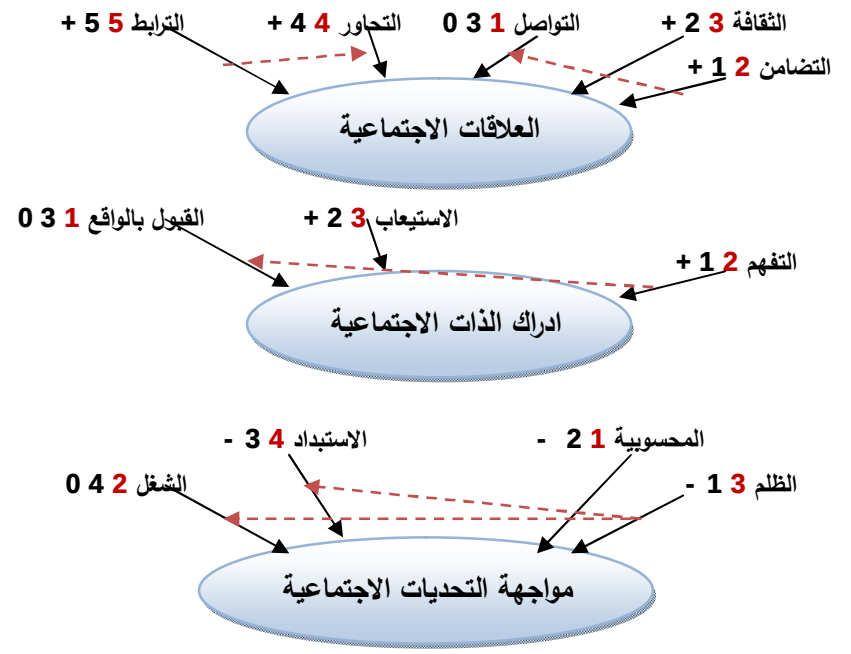

الشكل 65: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الرابع

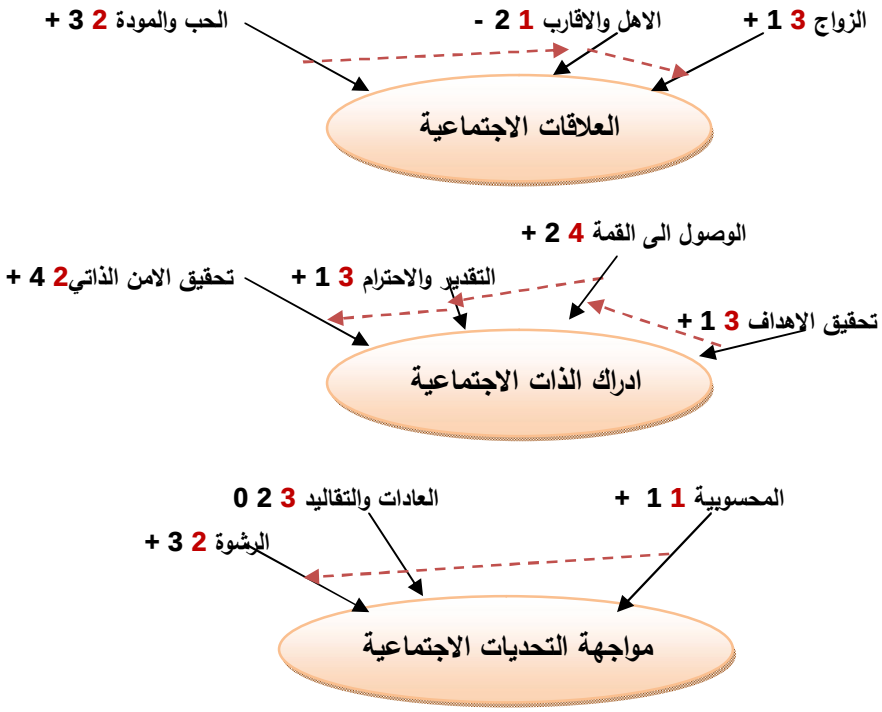

الشكل 66: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الخامسة

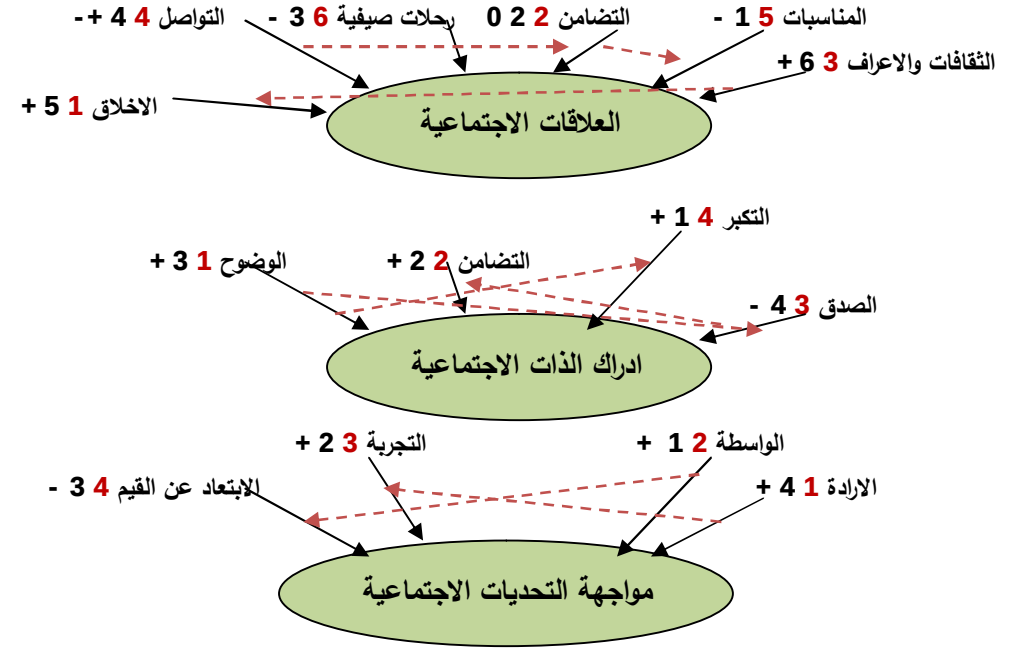

الشكل 67: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة السادسة

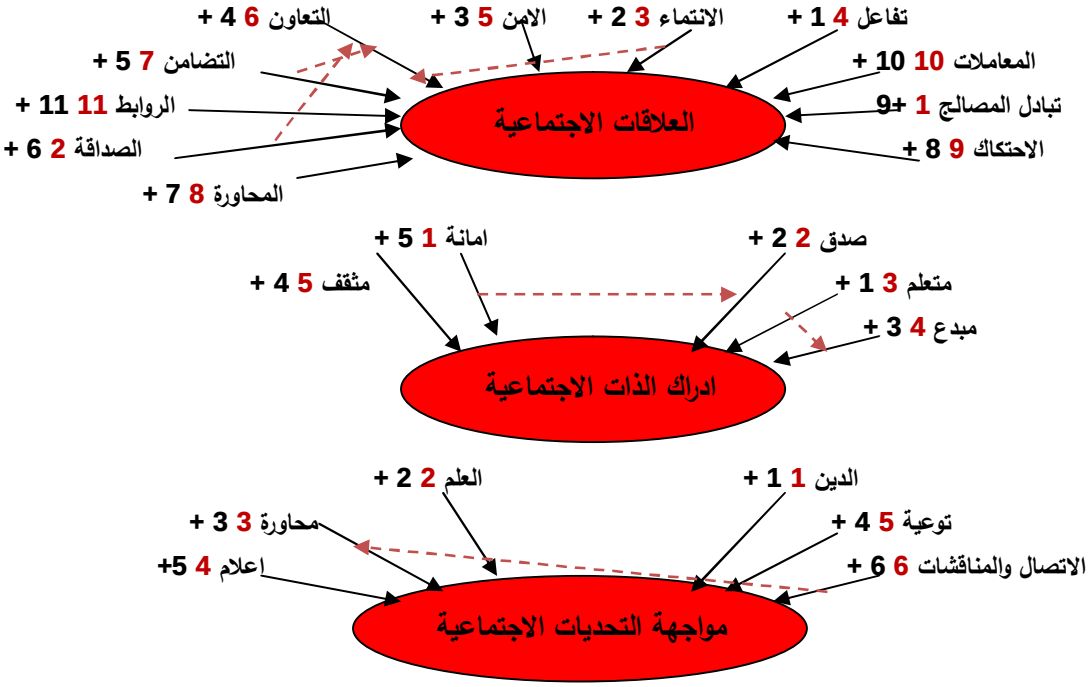

الشكل 68: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة السابعة

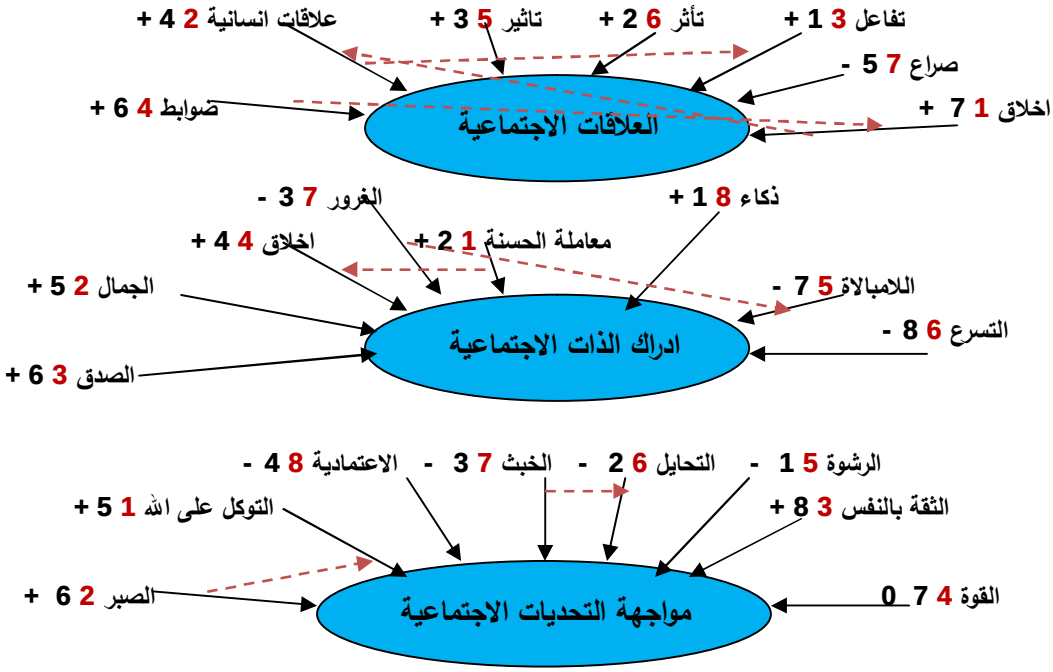

الشكل 69: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثامنة

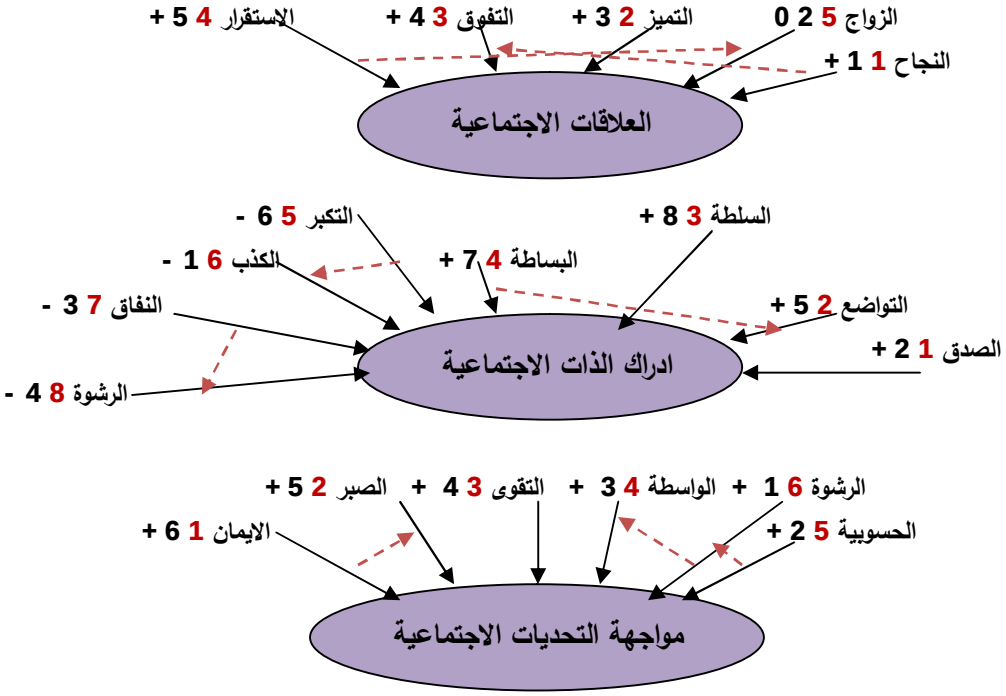

الشكل 70: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة التاسعة

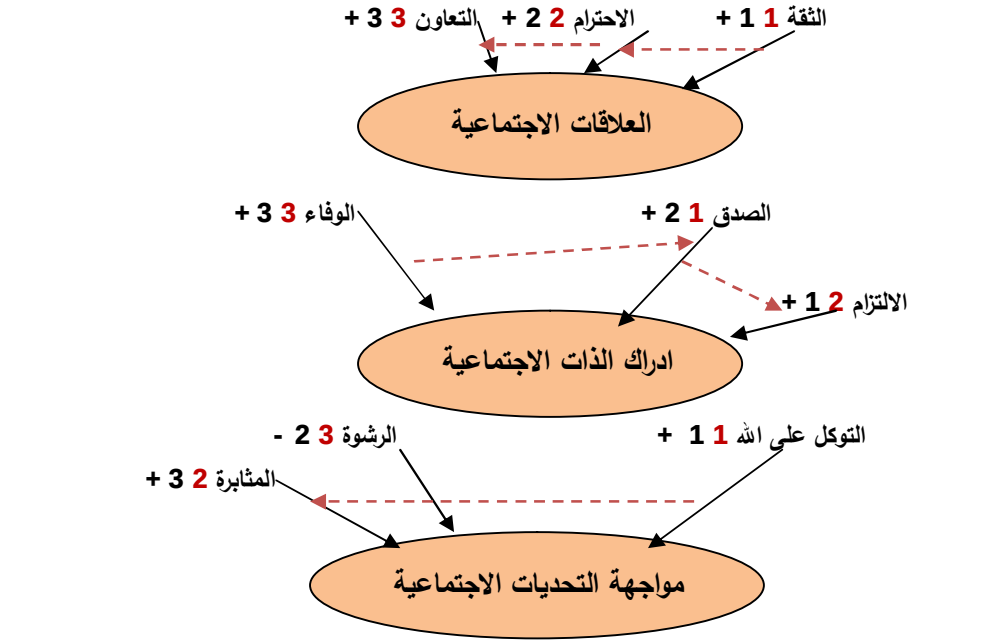

الشكل 71: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة العاشرة

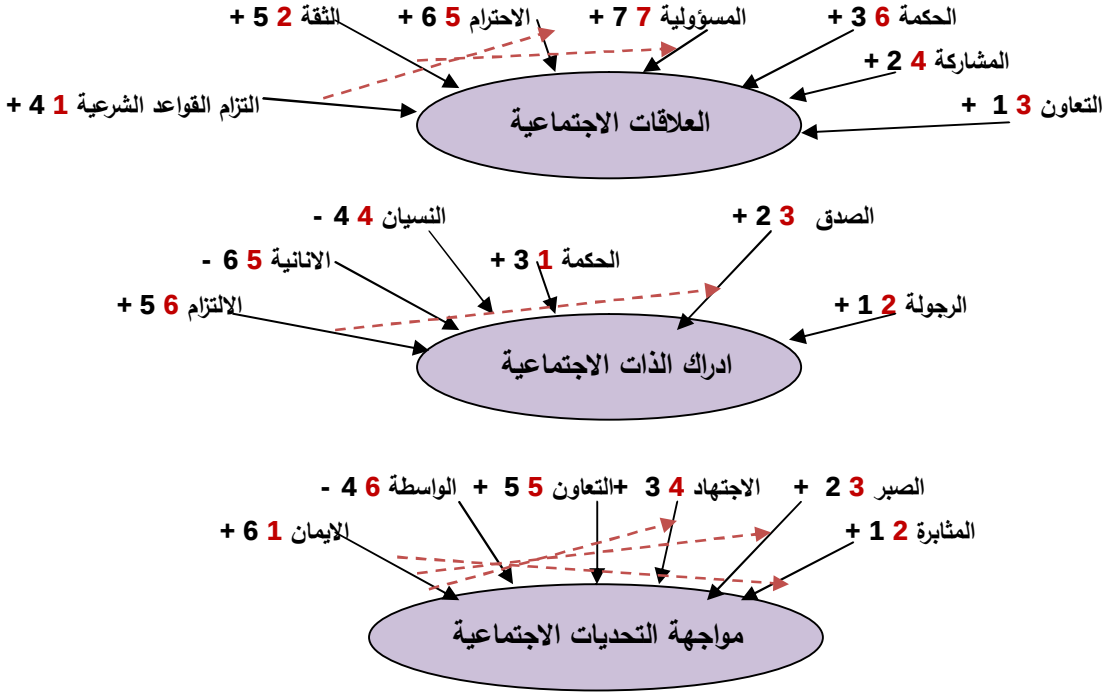

الشكل 72: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الحادية عشر

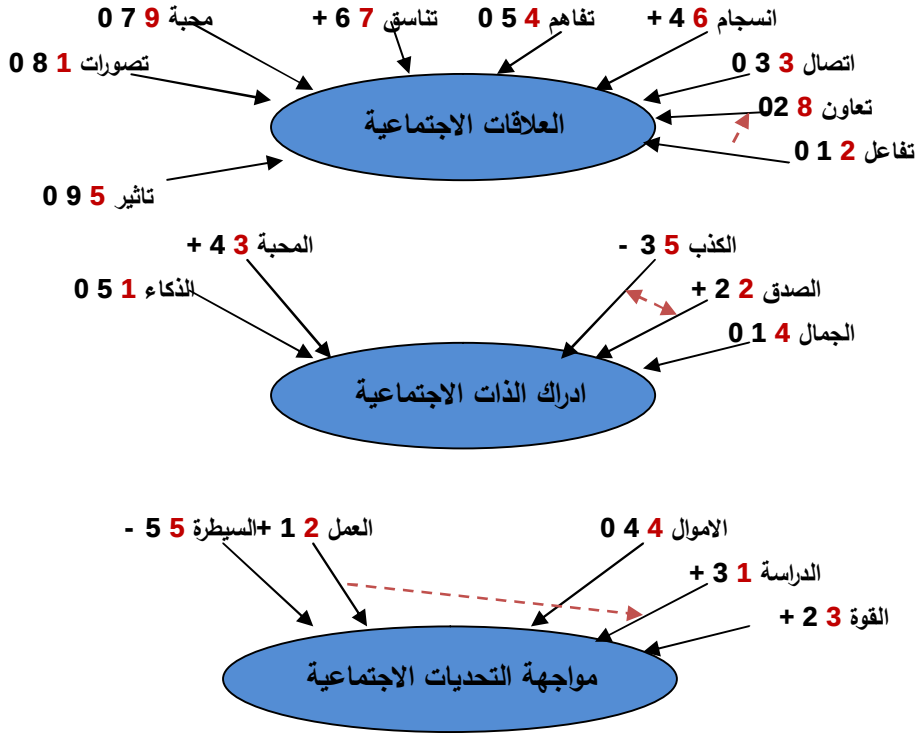

الشكل 73: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثانية عشر

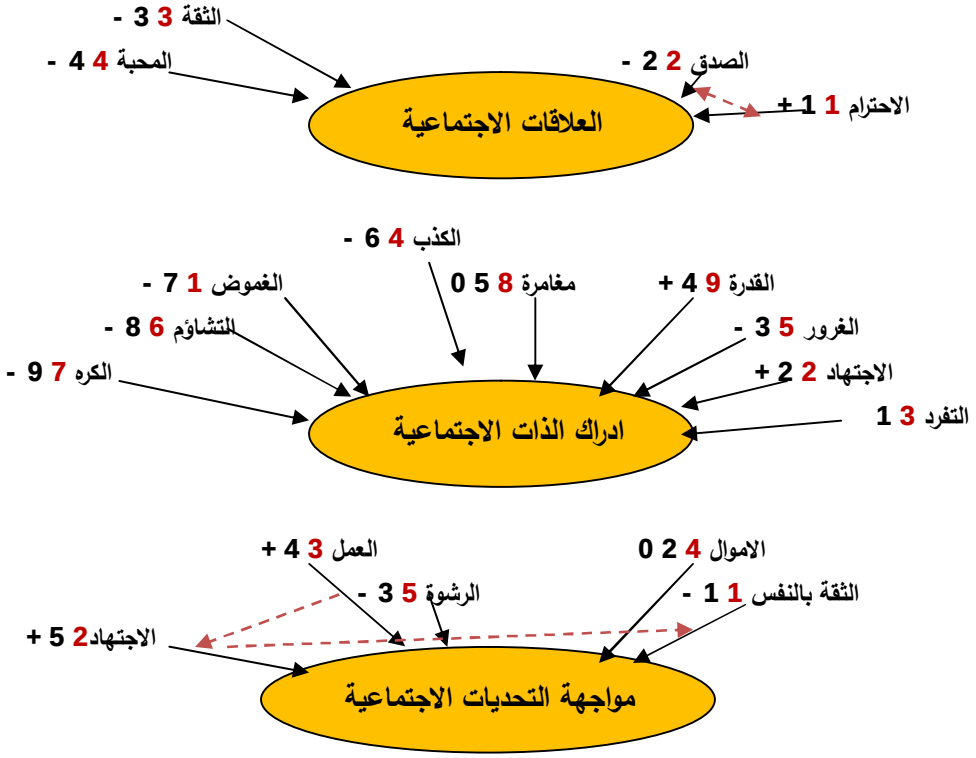

الشكل 74: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثالثة عشر

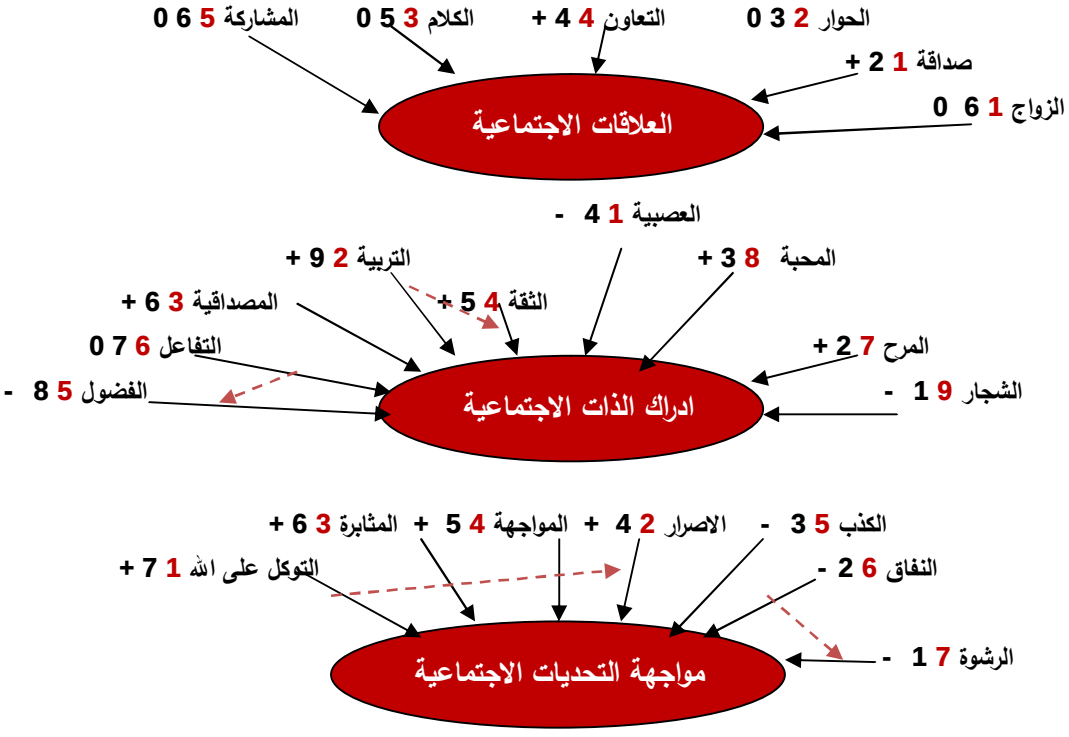

الشكل 75: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الرابعة عشر

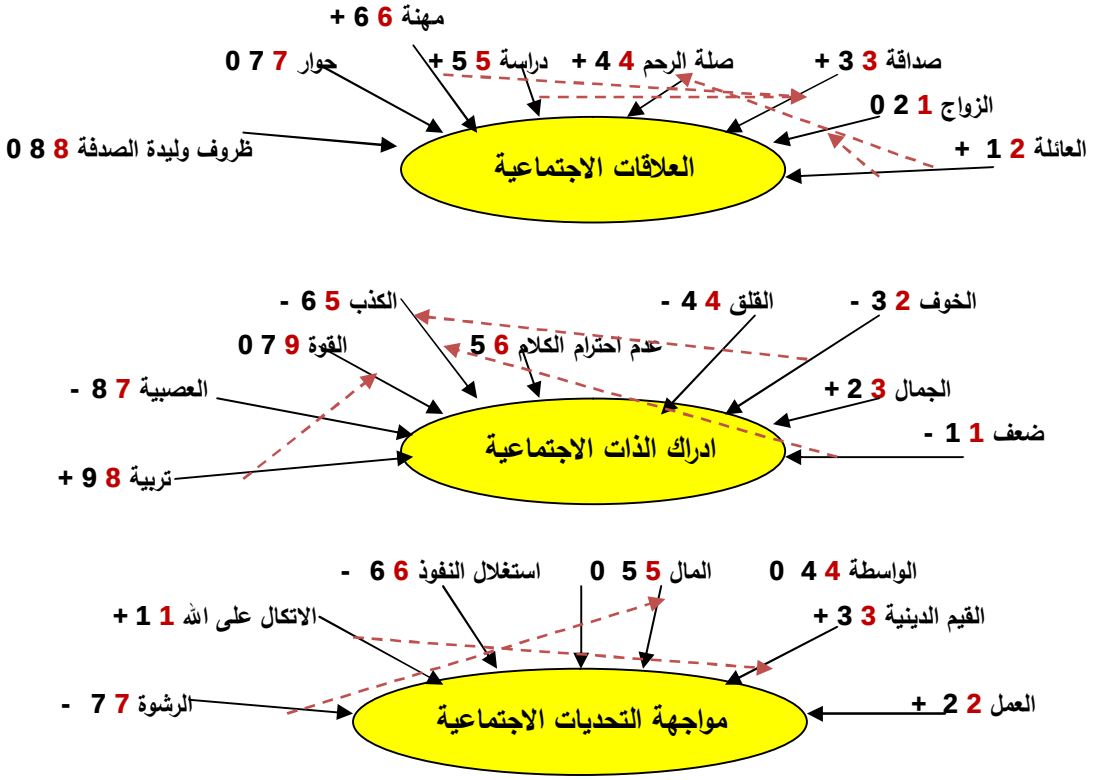

الشكل 76: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الخامسة عشر

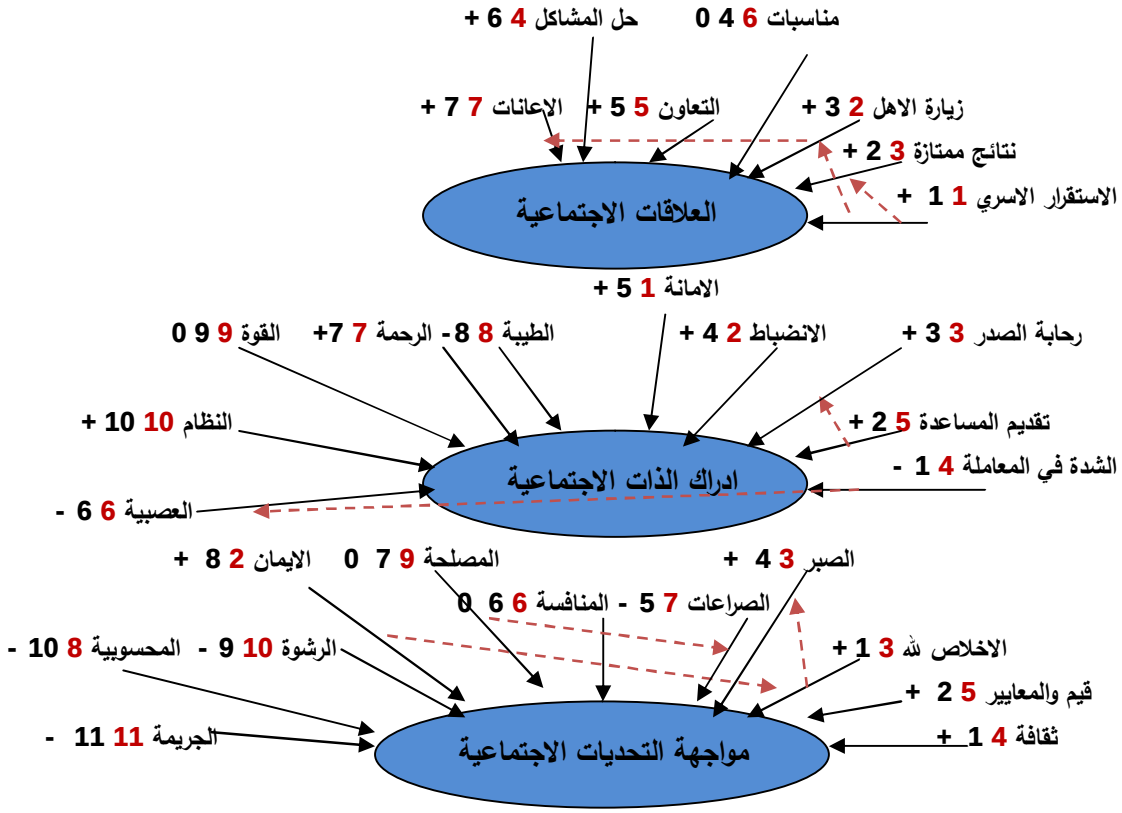

الشكل 77: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة السادسة عشر

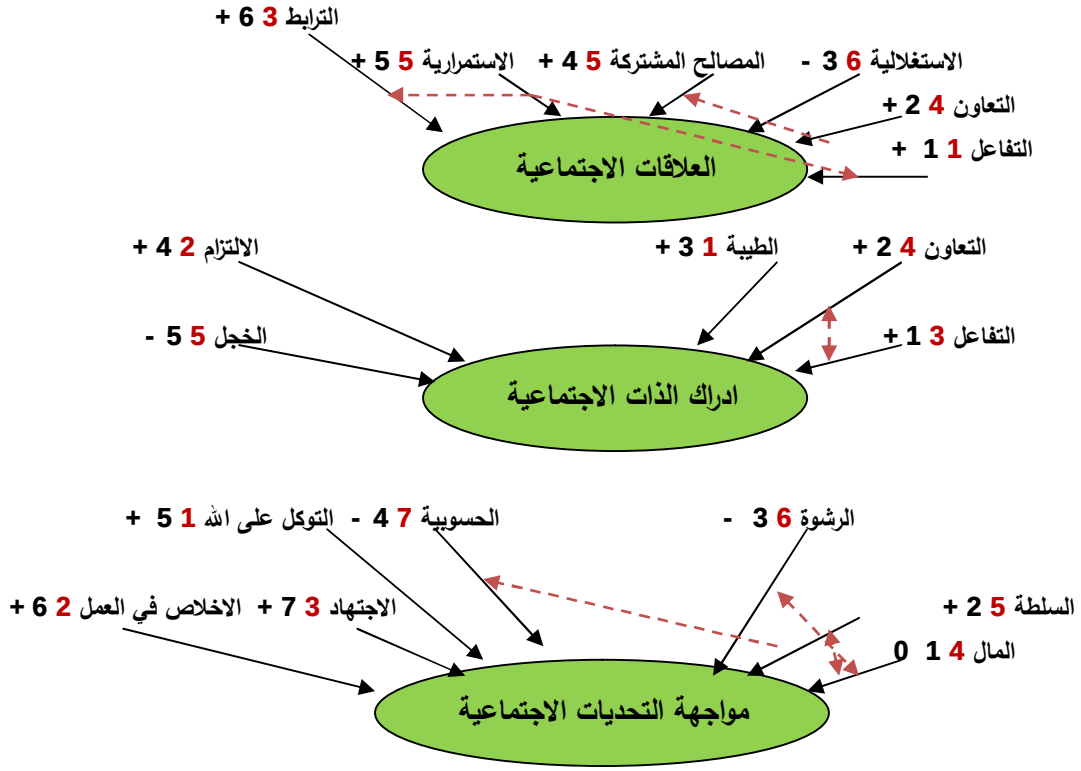

الشكل 78: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة السابعة عشر

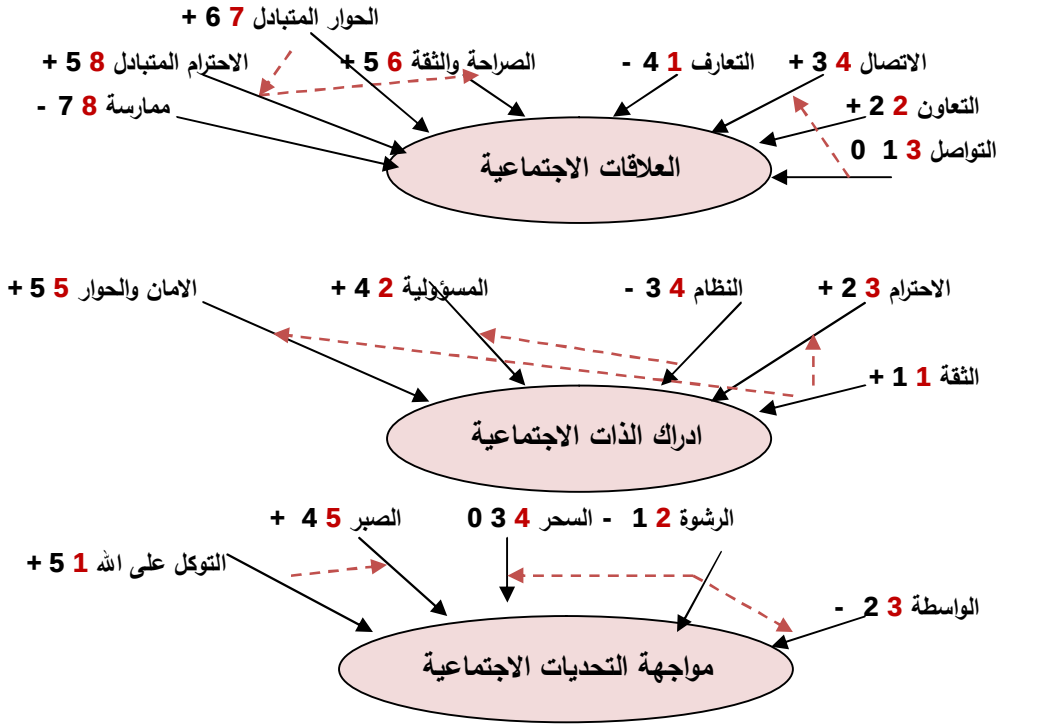

الشكل 79: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثامنة عشر

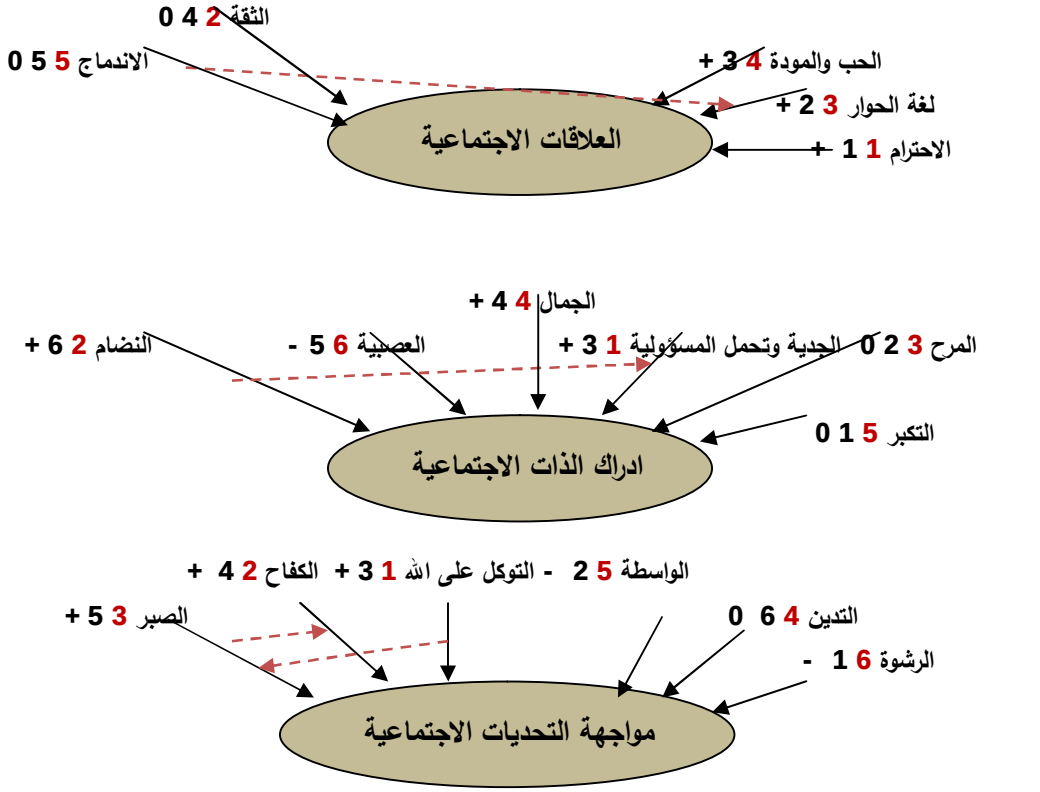

الشكل 80: يمثل الشبكة الترابطية التاسعة عشر

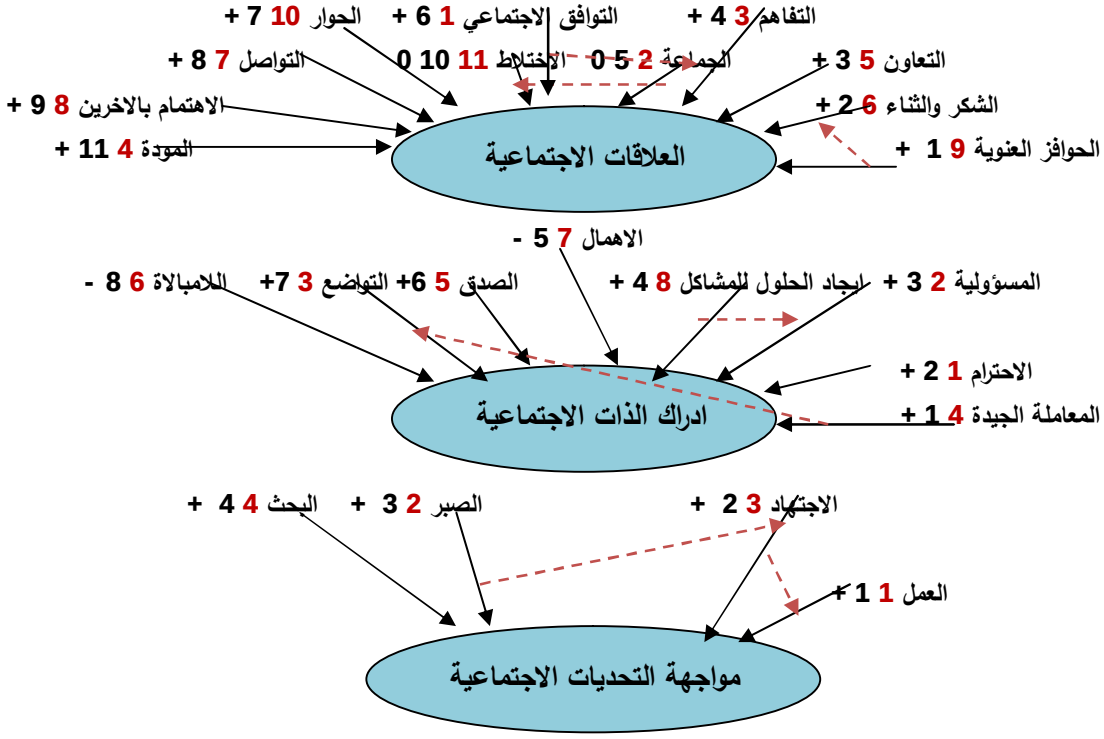

الشكل 81: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة العشرون

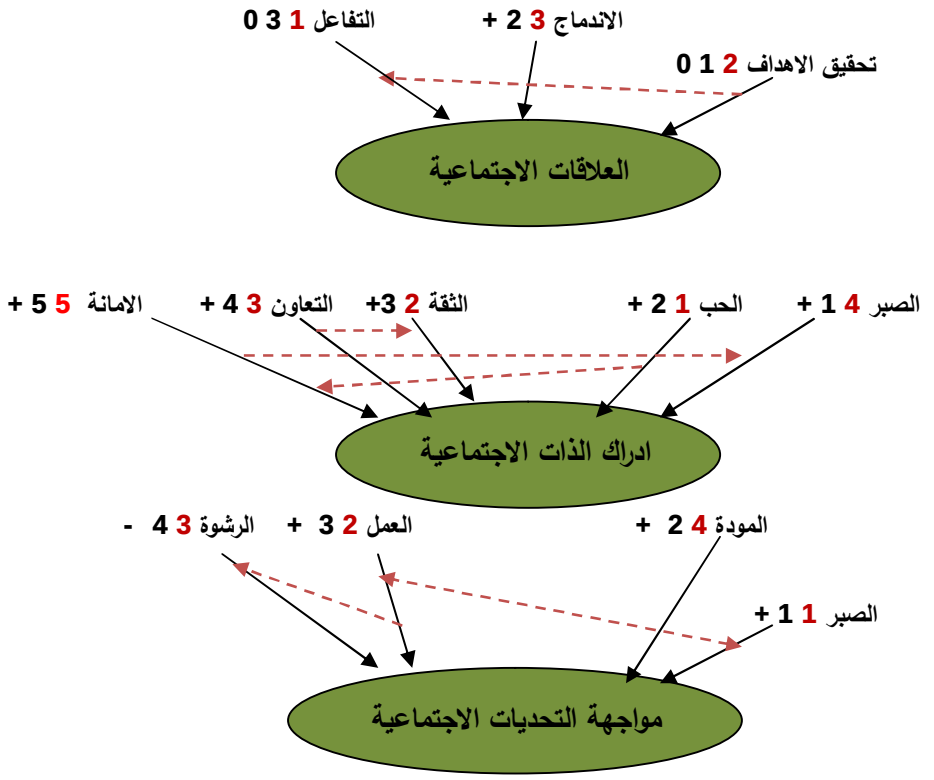

الشكل 82: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الحادية والعشرون

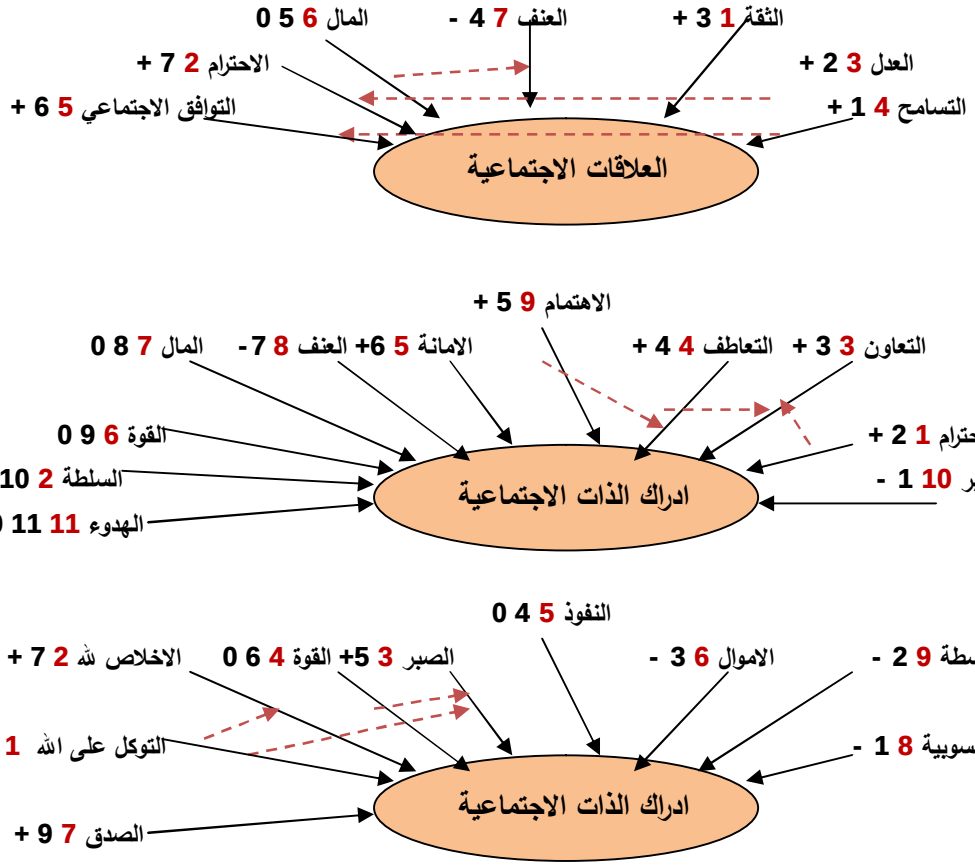

الشكل 83: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثانية والعشرون

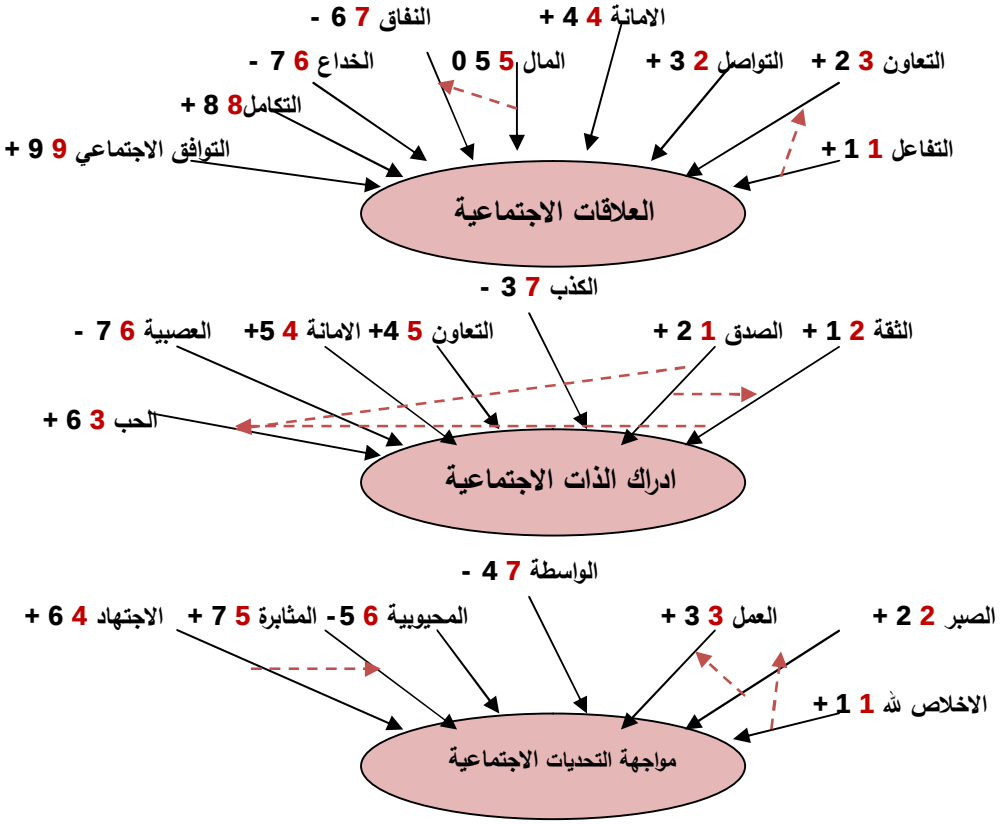

الشكل 84: يمثل الشبكة الترابطية للمفردة الثالثة والعشرون

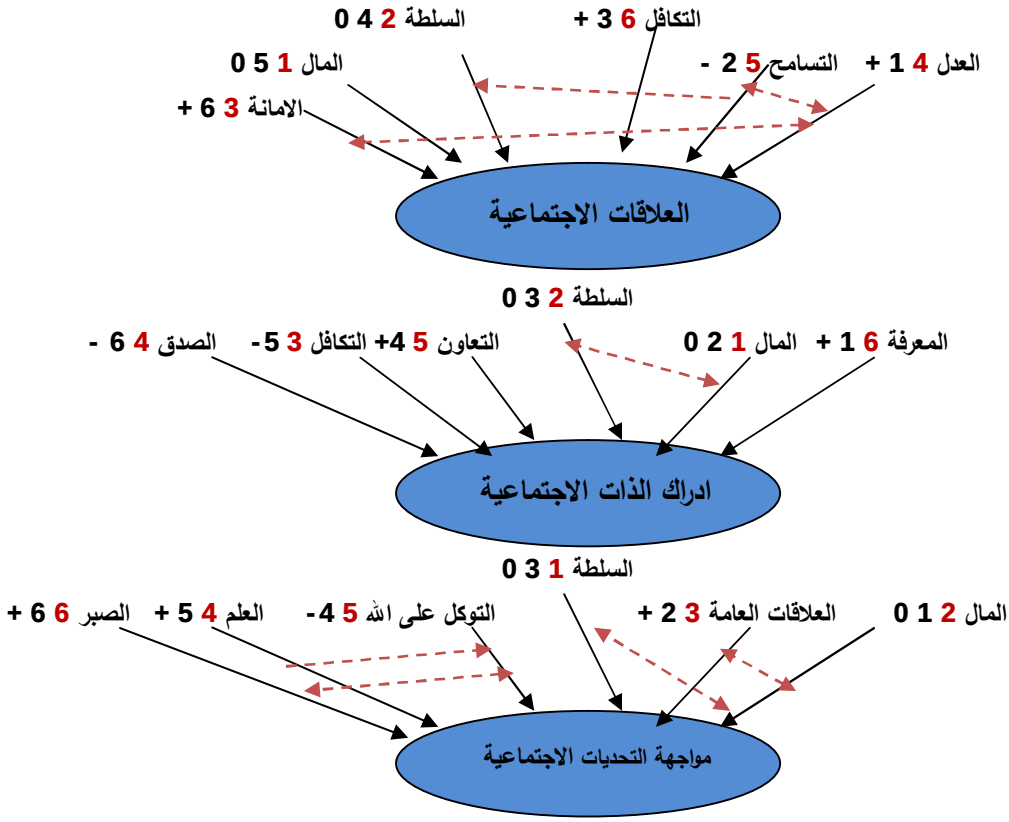

الشكل 85: يمثل الشبكة الترابطية الرابعة والعشرون

2-1-2-2-3 أساليب التحليل:

لتحقيق أهداف الدراسة وتقصي الارتباطات التي تطرحها الفرضيات ، تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوبين: الكمي و الكيفي، فالأول استخدم في تحويل البيانات التي جمعت من مجتمع الدراسة من هيئتها الكيفية إلى الطابع الكمي لتسهيل قراءتها، أما الثاني فيتجلى في تحليل البيانات الكمية و ربطها بالإطار التصوري للدراسة من أجل الإجابة على التساؤلات و الفروض التي أشرنا إليها في الفصل الأول.

الفصل الثالث

عرض وتفسير وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد

انطلاقا من الإطار التصوري للدراسة الذي تم عرضه في الفصل الأول سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج العامة المتعلقة بمحتوى التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي ، إضافة إلى التعرف على النواة المركزية، النظام المحيطي لهذا التمثل من خلال تحليل الشواهد الميدانية المتعلقة بمحتوى التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين .

3-1 عرض النتائج العامة لتقنية الشبكة الترابطية والاستمارة التمييزية بالدراسة الميدانية :

3-1-1 الحقل الدلالي للتمثل الاجتماعي الخاص بالطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي.

عند تطبيقنا لتقنية الشبكة الترابطية قمنا باختيار ثلاث كلمات كمثير تمثل كل كلمة بعد من أبعاد الظاهرة المدروسة وذلك لأن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن العناصر الضمنية المشكلة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول النجاح الاجتماعي في جزئية محددة تتمثل في عوامل الظاهرة البحثية، وهي في ذات الوقت دراسة اختباريه لأنها تنطلق من فرضيات وعلاقات احتمالية بين متغيرين تسعى لاختبارها امبيريقا، وبذلك لا نستطيع وضع الظاهرة البحثية ككلمة مثير لان ذلك لا يخدم الدراسة ولا يسمح لنا باختبار فرضياتها لذا قمنا بتكييف التقنية بما يخدم دراستنا لنتمكن من اختبار فرضيات الدراسة وبالتالي سوف نقوم بعرض النتائج العامة للشبكة الترابطية المتعلقة بكل بعد على حدا ثم نتائج الشبكة الترابطية المتعلقة بجميع أبعاد الدراسة الممثلة للظاهرة البحثية.

3-1-1-1 الحقل الدلالي للتمثل الاجتماعي الخاص بالطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية

تباين محتوى التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح في العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري نظرا لعدة عوامل إدراكية ومعرفية، مجتمعية، وترجمت هذه العوامل عبارات تحدد الحقل الدلالي والمحتوى الضمني للتمثل.

فالجدول رقم: **(1)** بين النتائج العامة للشبكة الترابطية حول عوامل النجاح في العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري لدى الشباب الجامعي كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لدى كل مفردة.

بعد أن طبقنا تقنية الشبكة الترابطية على كل مفردة من مفردات العينة قمنا بتطبيق معادلات حسابية تتمثل في:

1 حساب مؤشر القطبية «**P**»

2 حساب مؤشر الحيادية «**N**»

3 حساب مؤشر النمطية«Y»

وكان ذلك انطلاقا من حساب العدد الكلي للكلمات المتداعية للمجموعة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، العدد الكلي للكلمات المختلفة لكل المجموعة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، عدد الكلمات الموجبة **(+)** وعدد الكلمات السالبة **(-)** وعدد الكلمات الحيادية **(0)** فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، مما سمح لنا بتلخيص تلك البيانات الكيفية وتحويلها إلى بيانات كمية تسمح لنا بفهم أوضح وأدق لمعنى التمثل

جدول رقم (12): يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية

الحالـة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (–)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية (P)	مؤشر الحيادية (N)	مؤشر النمطية (Y)
1	8	5	0	3	0.62	-0.25	0.88
2	9	7	0	2	0.77	-0.55	0.88
3	6	0	0	6	0	1	0.88
4	5	4	0	1	0.8	-0.6	0.88
5	3	2	1	0	0.33	-1	0.88
6	6	2	3	1	-0.16	-0.66	0.88
7	11	11	0	0	1	-1	0.88
8	7	6	1	0	0.71	-1	0.88
9	5	4	0	1	0.8	-0.6	0.88
10	3	3	0	0	1	-1	0.88
11	7	7	0	0	1	-1	0.88
12	9	2	0	7	0.22	0.55	0.88
13	4	1	3	0	-0.5	-1	0.88
14	6	2	0	4	0.33	0.33	0.88
15	8	5	0	3	0.62	-0.25	0.88
16	7	6	0	1	0.85	-0.71	0.88
17	6	5	1	0	0.66	-1	0.88
18	8	5	2	1	0.37	-0.75	0.88
19	5	2	0	3	0.4	0.2	0.88
20	5	2	0	3	0.4	0.2	0.88
21	11	9	0	2	0.81	-0.63	0.88
22	7	5	1	1	0.57	-0.71	0.88
23	9	6	2	1	0.44	-0.77	0.88
24	6	3	1	2	0.33	-0.33	0.88

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [0.16- ،1+] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] مما يعني أن معظم الكلمات المتداعية حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات

الاجتماعية ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة 65% من الكلمات المتداعية من قبل أفراد العينة من أصل 161 كلمة متداعية في الحالات كلها هي كلمات موجبة في حين تمثل الكلمات السالبة نسبة 9 %

في حين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين [1-،0.25-] والذي ينتمي للمجال [1-،0.5-] وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، ما يعني أن نسبة 26 %من الكلمات المتداعية هي كلمات محايدة من أصل 161 كلمة متداعية في الحالات كلها ويفسر هذه الحيادية الضعيفة النمطية في الاستجابة لدى أفراد العينة.

أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية اجابية بكل مظاهرها وتداعياتها ولتبيان ذلك بأكثر دقة ووضوح قمنا برسم منحنى بياني يوضح مستويات مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

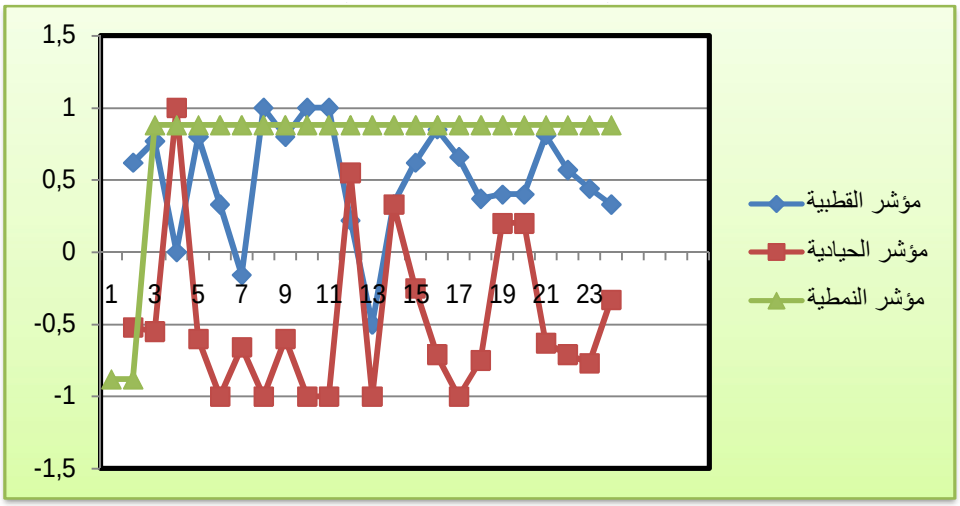

شكل رقم (86): يتعلق بمؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية

على معلم بياني متعامد سجلنا على المحور الأفقي عدد الحالات الممثلة للعينة وعلى المحور العمودي سجلنا القيم المحددة لمستوى مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية الخاصة ببعد العلاقات الاجتماعية

إن هذه الخطوة الإحصائية جاءت لجعل المبهم والغامض من البيانات والمعلومات الكيفية المتحصل عليها من الشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين في متناول الجميع

3-1-1-2 الحقل الدلالي للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية

تباين محتوى التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية نظرا لعدة عوامل إدراكية ومعرفية، مجتمعية، وترجمت هذه العوامل عبارات تحدد الحقل الدلالي والمحتوى الضمني للتمثل.

فالجدول رقم:**(2)** بين النتائج العامة للشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي للطالب الجامعي حول بعد ادراك الذات الاجتماعية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لدى كل مفردة.

جدول رقم (13):يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية.

الحالـة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (–)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية (P)	مؤشر الحيادية (N)	مؤشر النمطية (Y)
1	8	4	3	1	0.12	-0.75	0.88
2	10	9	1	0	0.8	-1	0.88
3	3	0	0	3	00	1	0.88
4	3	2	0	1	0.66	-0.33	0.88
5	4	4	0	0	1	-1	0.88
6	4	3	1	0	0.5	-1	0.88
7	5	5	0	0	1	-1	0.88
8	8	5	3	0	0.25	-1	0.88
9	8	4	4	0	00	-1	0.88
10	3	3	0	0	1	-1	0.88
11	6	4	2	0	0.33	-1	0.88
12	5	2	1	2	0.2	-0.2	0.88
13	9	2	6	1	-0.44	-0.77	0.88
14	9	5	3	1	0.22	-0.77	0.88
15	9	2	6	1	-0.44	-0.77	0.88
16	10	6	3	1	0.3	-0.8	0.88
17	5	4	1	0	0.6	-1	0.88
18	5	5	1	0	0.8	-1.2	0.88
19	6	3	1	2	0.33	-0.33	0.88
20	5	3	2	0	0.2	-1	0.88
21	8	6	2	0	0.5	-1	0.88
22	11	5	2	4	0.27	-0.27	0.88
23	7	5	2	0	0.42	-1	0.88
24	6	2	2	2	00	-0.33	0.88

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [0.44-،1+] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] مما يعني أن معظم الكلمات المتداعية حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات

الاجتماعية ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة 59% من الأسباب المتداعية من قبل أفراد العينة هي كلمات موجبة من أصل 157 كلمة متداعية في الحالات كلها، في حين تمثل الكلمات السالبة نسبة 29%

في حين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين [-1،-0.20] والذي ينتمي للمجال [-1،-0.5] وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، ما يعني أن نسبة 12 %من الكلمات المتداعية هي كلمات محايدة من أصل 157 كلمة متداعية في الحالات كلها ويفسر هذه الحيادية الضعيفة النمطية في الاستجابة لدى أفراد العينة.

أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن عوامل النجاح الاجتماعي ببعد ادراك الذات الاجتماعية اجابية بكل مظاهرها وتداعياتها ولتبيان ذلك بأكثر دقة ووضوح قمنا برسم منحنى بياني يوضح مستويات مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

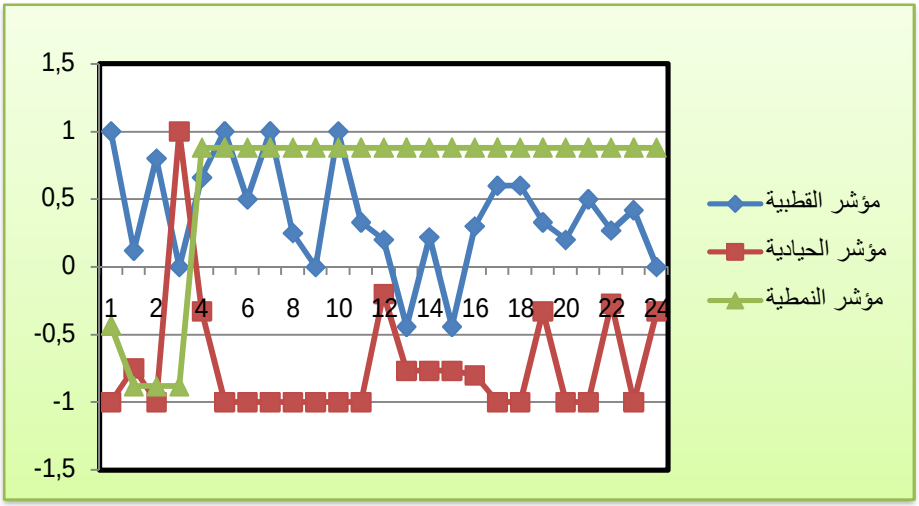

شكل رقم87:يتعلق بمؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية

على معلم بياني متعامد سجلنا على المحور الأفقي عدد الحالات الممثلة للعينة وعلى المحور العمودي سجلنا القيم المحددة لمستوى مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية الخاصة ببعد ادراك الذات الاجتماعية

إن هذه الخطوة الإحصائية جاءت لجعل المبهم والغامض من البيانات والمعلومات الكيفية المتحصل عليها من الشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد ادراك الذات الاجتماعية كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين في متناول الجميع

3-1-1-3 الحقل الدلالي للتصور الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية

تباين محتوى التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية نظرا لعدة عوامل إدراكية ومعرفية، مجتمعية، وترجمت هذه العوامل عبارات تحدد الحقل الدلالي والمحتوى الضمني للتمثل.

فالجدول رقم:(3) بين النتائج العامة للشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية ، والتي بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لدى كل مفردة.

جدول رقم (14):يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية و النمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية.

الحالـة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (–)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية (P)	مؤشر الحيادية (N)	مؤشر النمطية (Y)
1	4	3	1	0	0.5	-1	0.90
2	10	10	0	0	1	-1	0.90
3	5	2	3	0	-0.2	-1	0.90
4	4	0	3	1	-0.75	-0.5	0.90
5	3	2	0	1	0.66	-0.33	0.90
6	4	3	1	0	0.5	-1	0.90
7	6	6	0	0	1	-1	0.90
8	8	3	4	1	-0.12	-0.75	0.90
9	6	6	0	0	1	-1	0.90
10	3	2	1	0	0.33	-1	0.90
11	6	5	1	0	0.66	-1	0.90
12	5	3	1	1	0.4	-0.6	0.90
13	5	2	2	1	0	-0.6	0.90
14	7	4	3	0	0.14	-1	0.90
15	7	3	2	2	0.14	-0.42	0.90
16	11	5	4	2	0.09	-0.63	0.90
17	7	3	2	2	0.14	-0.42	0.90
18	5	2	2	1	00	-0.6	0.90
19	6	2	2	2	00	-0.33	0.90
20	4	0	2	2	-0.5	00	0.90
21	4	4	0	0	1	-1	0.90
22	9	4	2	3	0.22	-0.33	0.90
23	7	5	2	0	0.42	-1	0.90
24	6	3	1	2	0.33	-0.33	0.90

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [0.2-،1+] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] مما يعني أن معظم العوامل المتداعية من قبل أفراد العينة حول عوامل النجاح الاجتماعي في

ادراك الذات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة 58% من الكلمات المتداعية بالنسبة لهذا البعد في الحالات كلها هي كلمات موجبة في حين تمثل الكلمات السالبة نسبة 27%من أصل 142 كلمة متداعية في الحالات كلها.

في حين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين [1-،0.33-] والذي ينتمي للمجال [1-،0.5-] وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، ما يعني أن نسبة 12 %من الكلمات المتداعية هي كلمات محايدة من أصل 142 كلمة متداعية في الحالات كلها ويفسر هذه الحيادية الضعيفة النمطية في الاستجابة لدى أفراد العينة.

أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن عوامل النجاح الاجتماعي ببعد مواجهة التحديات الاجتماعية اجابية بكل مظاهرها وتداعياتها ولتبيان ذلك بأكثر دقة ووضوح قمنا برسم منحنى بياني يوضح مستويات مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

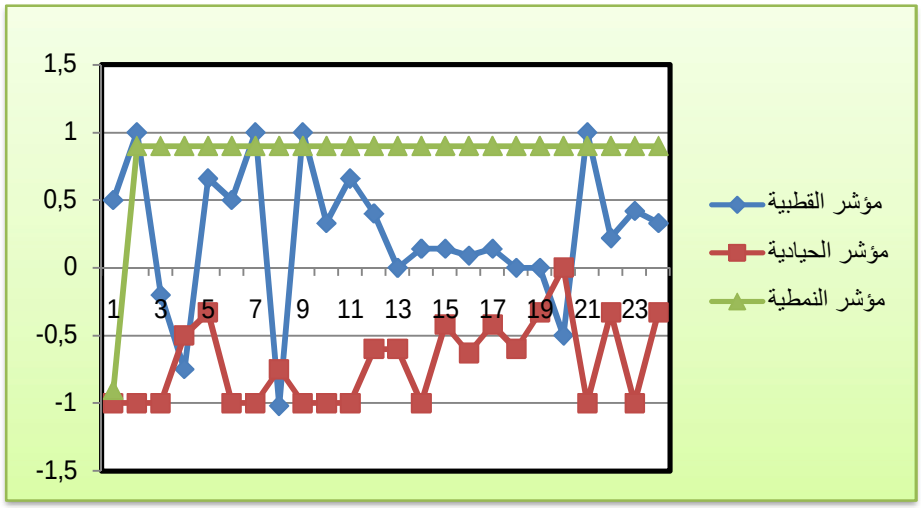

شكل رقم88:يتعلق بمؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية

على معلم بياني متعامد سجلنا على المحور الأفقي عدد الحالات الممثلة للعينة وعلى المحور العمودي سجلنا القيم المحددة لمستوى مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية الخاصة ببعد مواجهة التحديات الاجتماعية

إن هذه الخطوة الإحصائية جاءت لجعل المبهم والغامض من البيانات والمعلومات الكيفية المتحصل عليها من الشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي ببعد مواجهة التحديات الاجتماعية كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين في متناول الجميع

جدول رقم (15):يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي.

الحالـــة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة (+)	عدد الكلمات السالبة (-)	عدد الكلمات المحايدة (+،-)	مؤشر القطبية (P)	مؤشر الحيادية (N)	مؤشر النمطية (Y)
1	20	12	4	4	0.4	-0.6	0.66
2	29	26	1	2	0.86	-0.86	0.66
3	14	2	3	9	-0.07	0.28	0.66
4	12	6	3	3	0.25	-0.5	0.66
5	10	8	1	1	0.7	-0.8	0.66
6	14	8	5	1	0.21	-0.85	0.66
7	22	22	0	0	1	-1	0.66
8	23	14	8	1	0.26	-0.91	0.66
9	19	14	4	1	0.52	-0.89	0.66
10	9	8	1	0	0.77	-1	0.66
11	19	16	3	0	0.68	-1	0.66
12	19	7	2	10	0.26	0.05	0.66
13	18	5	11	2	-0.33	-0.77	0.66
14	22	11	6	5	0.22	-0.54	0.66
15	24	10	8	6	0.08	-0.5	0.66
16	28	17	7	5	0.35	-0.67	0.66
17	18	12	4	2	0.44	-0.77	0.66
18	18	11	5	2	0.33	-0.77	0.66
19	17	7	3	7	0.23	-0.17	0.66
20	14	5	4	5	0.07	-0.28	0.66
21	23	19	2	2	0.73	-0.82	0.66
22	27	14	5	8	0.33	-0.40	0.66
23	23	16	6	1	0.43	-0.91	0.66
24	18	8	4	6	0.22	-0.33	0.66

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية يتراوح بين [0.07-،1+] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] مما يعني أن معظم العوامل المتداعية من قبل أفراد العينة حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري ذات إيحاء ايجابي، بمعنى آخر أن نسبة **60%** من الكلمات المتداعية بالنسبة لهذا البعد

في الحالات كلها هي كلمات موجبة في حين تمثل الكلمات السالبة نسبة **22%** من أصل **460** كلمة متداعية في الحالات كلها.

في حين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين [-1،-0.17] والذي ينتمي للمجال [-1،-0.5] وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات المتداعية لها إيحاء محايد حيادية ضعيفة، ما يعني أن نسبة 12 %من الكلمات المتداعية هي كلمات محايدة من أصل 460 كلمة متداعية في الحالات كلها ويفسر هذه الحيادية الضعيفة النمطية في الاستجابة لدى أفراد العينة.

أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون أن عوامل النجاح الاجتماعي بجميع أبعاد الدراسة اجابية بكل مظاهرها وتداعياتها ولتبيان ذلك بأكثر دقة ووضوح قمنا برسم منحنى بياني يوضح مستويات مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

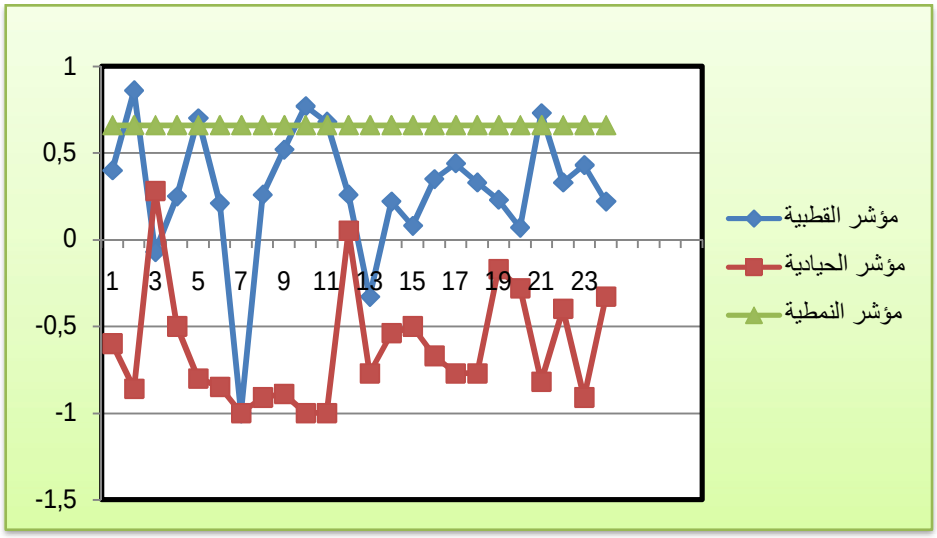

شكل رقم89: يتعلق بمؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي في جميع الابعاد المدروسة حول النجاح الاجتماعي.

على معلم بياني متعامد سجلنا على المحور الأفقي عدد الحالات الممثلة للعينة وعلى المحور العمودي سجلنا القيم المحددة لمستوى مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية الخاصة بجميع أبعاد الدراسة

إن هذه الخطوة الإحصائية جاءت لجعل المبهم والغامض من البيانات والمعلومات الكيفية المتحصل عليها من الشبكة الترابطية حول عوامل النجاح الاجتماعي بجميع أبعاد الدراسة كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين في متناول الجميع

3-1-2 النواة المركزية والنظام المحيطي للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي

جدول رقم (16): يمثل نتائج المحور الأول من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد العلاقات الاجتماعية

الرقم	البند	أكثر تميزا	متوسط التميز	أقل تميزا
1	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالثقة المتبادلة	14	7	3
2	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالتعاون	7	13	2
3	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالاحترام	9	13	2
4	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالتفاعل	8	5	11
5	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالحب والمودة	1	4	19
6	يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالتحاور	9	6	9

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

جدول رقم(17): يمثل نتائج المحور الثاني من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد ادراك الذات الاجتماعية

الرقم	البند	أكثر تميزا	متوسط التميز	أقل تميزا
1	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالكذب	5	5	14
2	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالامانة	14	6	4
3	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالصدق	15	7	2
4	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالتعاون	5	14	5
5	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالمحبة	5	12	7
6	يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالجمال	4	4	16

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

جدول رقم(18): يمثل نتائج المحور الثالث من الاستمارة التمييزية المتعلق بعوامل النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية

الرقم	البند	أكثر تميزا	متوسط التميز	أقل تميزا
1	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالتوكل على الله	20	1	3
2	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالرشوة	8	5	11
3	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالمحسوبية	4	9	11
4	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالعمل	11	8	5
5	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالصبر	2	12	10
6	يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية بالمال	3	13	8

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

بالانطلاق من محتوى أو مضمون التمثل الاجتماعي المستخلص من الشبكة الترابطية وبالاستناد لتقاطع مؤشرات القطبية التكرار والأهمية تمكنا من تبويب البيانات على شكل بنود مقسمة على ثلاث محاور تتناسب مع أبعاد الظاهرة المدروسة ثم قمنا بتطبيق الخطوات الإجرائية المتعلقة بهذه التقنية وتحصلنا على البيانات الكمية التي تبين قيمة كل بند ، أكثر تميزا (+) ، أقل تميزا (–)، متوسط التميز(+،-)، وذلك من أجل رسم منحنيات يحدد شكلها طبيعة انتمائها سواء إلى النظام المركزي للتمثل أو النظام المحيطي أو أنها عناصر متناقضة ليست من مكونات التمثل

وعلى هذا الأساس تم رسم المنحنيات البيانية المتعلقة بكل بند كالتالي:

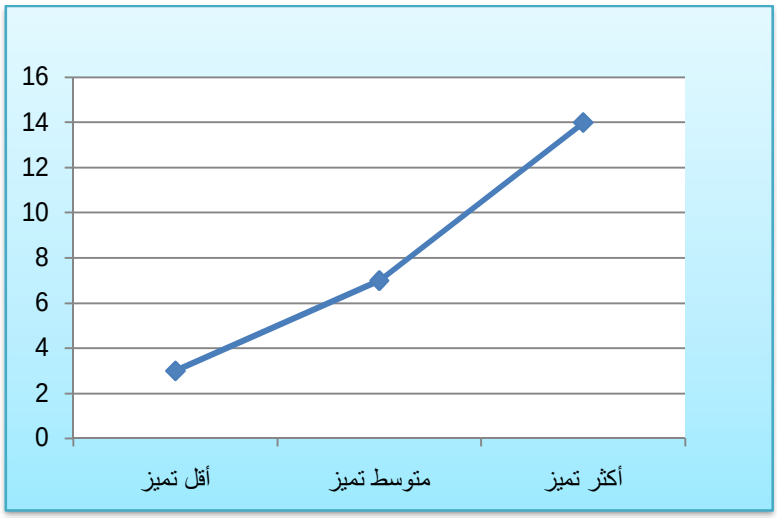

الشكل (90) يمثل البند1 في المحور الأول " الثقة المتبادلة"

نلاحظ أن الشكل (90) يمثل البند 1 في المحور الأول " **الثقة المتبادلة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:14

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:7

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **J** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(91):منحنى بياني يمثل البند2 في المحور الأول " التعاون"

نلاحظ أن الشكل (91) يمثل البند2 " التعاون" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-، +) بقيمة:13

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:7

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية مكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(92):منحنى بياني يمثل البند3 في المحور الأول " الاحترام"

نلاحظ أن الشكل (92) يمثل البند3 في المحور الأول " الاحترام" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:2

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:13

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:9

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

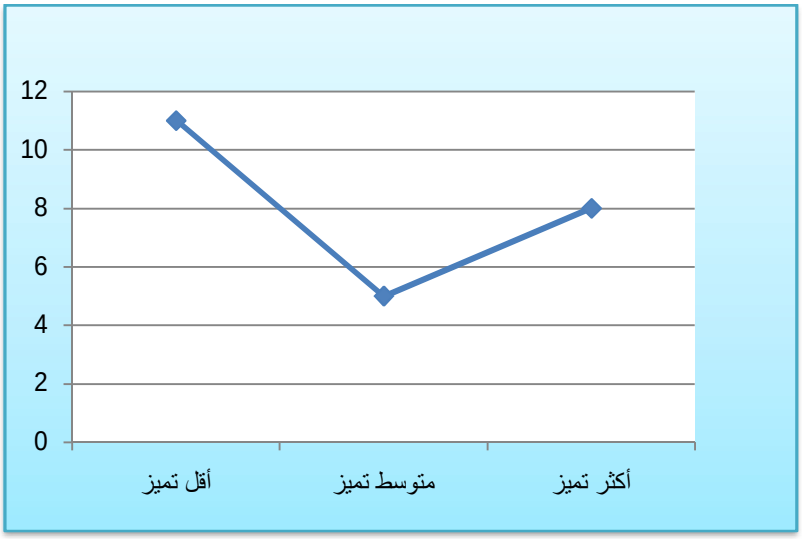

شكل(93):منحنى بياني يمثل البند4 في المحور الأول "التفاعل "

نلاحظ أن الشكل (93) يمثل البند4 في المحور الأول " **التفاعل** " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:8

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة: 5

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:11

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة غير منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(94):منحنى بياني يمثل البند5 في المحور الأول " بالحب والمودة"

نلاحظ أن الشكل (94) يمثل البند5 في المحور الأول " **بالحب والمودة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:1

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:4

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:19

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **U** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(95):منحنى بياني يمثل البند6 في المحور الأول " التحاور"

نلاحظ أن الشكل (95) يمثل البند6 في المحور الأول " التحاور" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:9

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:9

وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير U مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

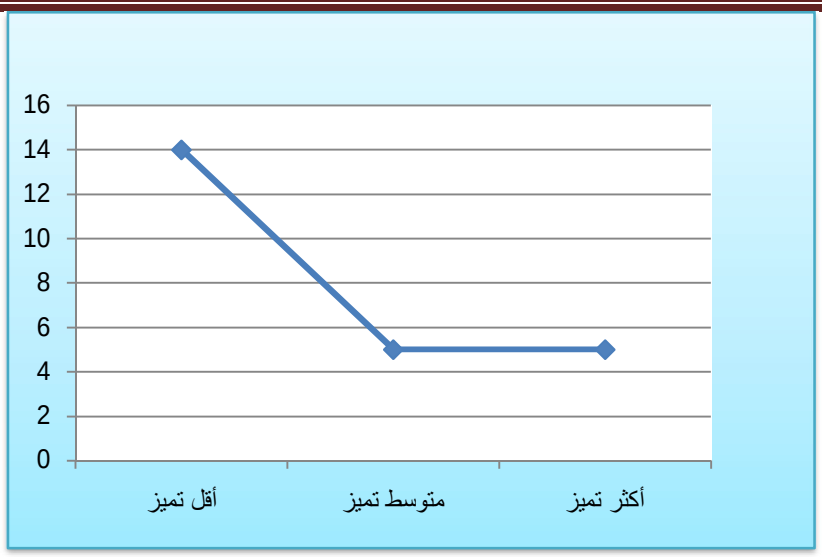

شكل(96):منحنى بياني يمثل البند1 في المحور الثاني " الكذب"

نلاحظ أن الشكل (96) يمثل البند1 في المحور الثاني" **الكذب**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:5

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:5

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:14

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **U**وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

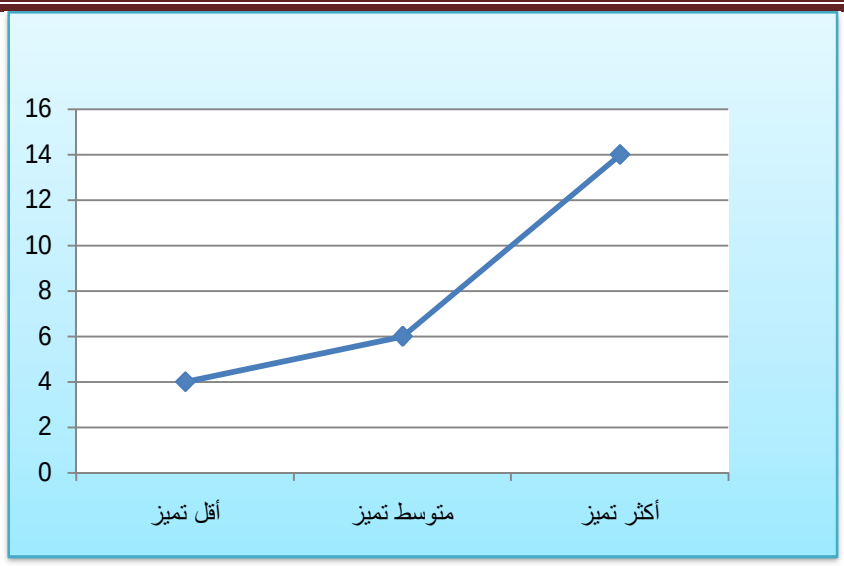

شكل(97):منحنى بياني يمثل البند2 في المحور الثاني "الامانة".

نلاحظ أن الشكل (97) يمثل البند رقم 2 في المحور الثاني "**الامانة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:14

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:6

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:4

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **J** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي

شكل (98):منحنى بياني يمثل البند3 في المحور الثاني " الصدق"

نلاحظ أن الشكل (98) يمثل البند3 في المحور الثاني " الصدق" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:15

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:7

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:2

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف J وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(99):منحنى بياني يمثل البند4 في المحور الثاني " التعاون"

نلاحظ أن الشكل (99) يمثل البند4 في المحور الثاني " **التعاون**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:5

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:14

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(100):منحنى بياني يمثل البند5 في المحور الثاني " المحبة "

نلاحظ أن الشكل (100) يمثل البند5 في المحور الثاني " **المحبة**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:5

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:12

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:7

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(101):منحنى بياني يمثل البند6 في المحور الثاني" الجمال"

نلاحظ أن الشكل (101) يمثل البند6 في المحور الثاني " **الجمال**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:4

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:16

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف **U**وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

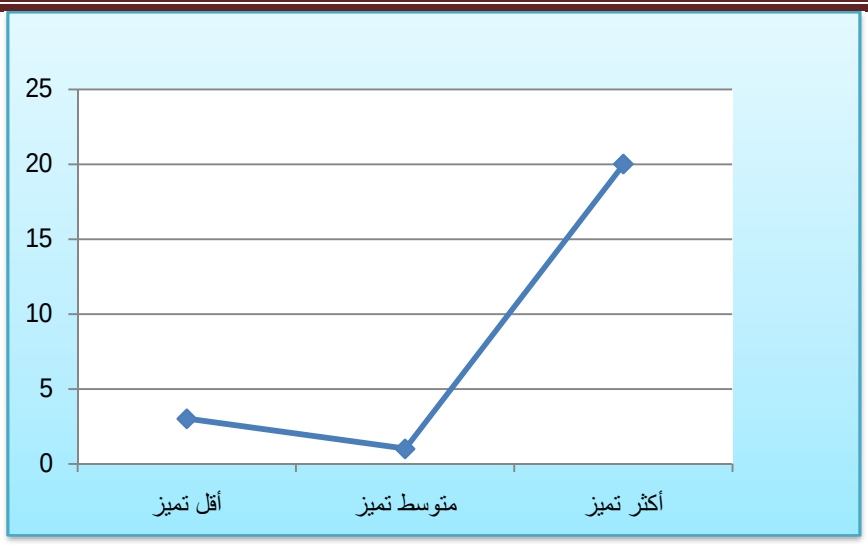

شكل (102) :منحنى بياني يمثل البند1 في المحور الثالث " التوكل على الله

نلاحظ أن الشكل (102) يمثل البند1 في المحور الثالث " الصبر" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:20

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:1

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف J وهذا يؤكد أن هذا البند من عناصر النواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

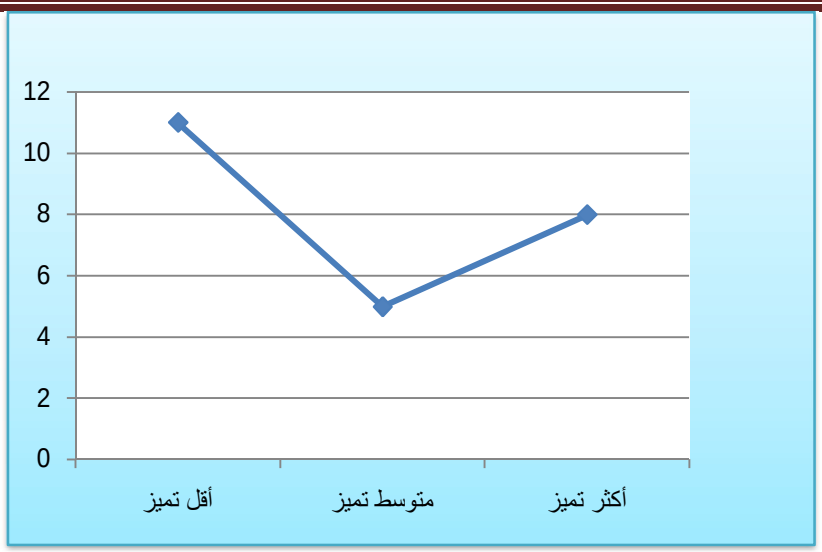

شكل(103) :منحنى بياني يمثل البند2 في المحور الثالث " الرشوة"

نلاحظ أن الشكل (103) يمثل البند2 في المحور الثالث " الرشوة" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:8

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:5

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:11

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف U وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

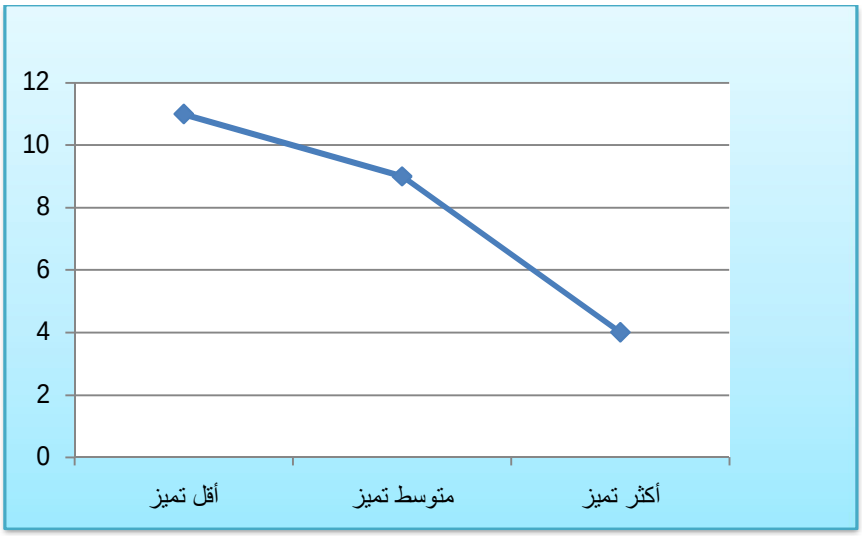

شكل(104):منحنى بياني يمثل البند3 في المحور الثالث " المحسوبية"

نلاحظ أن الشكل (104) يمثل البند3 في المحور الثالث " **الاجتهاد**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:4

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:9

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:11

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

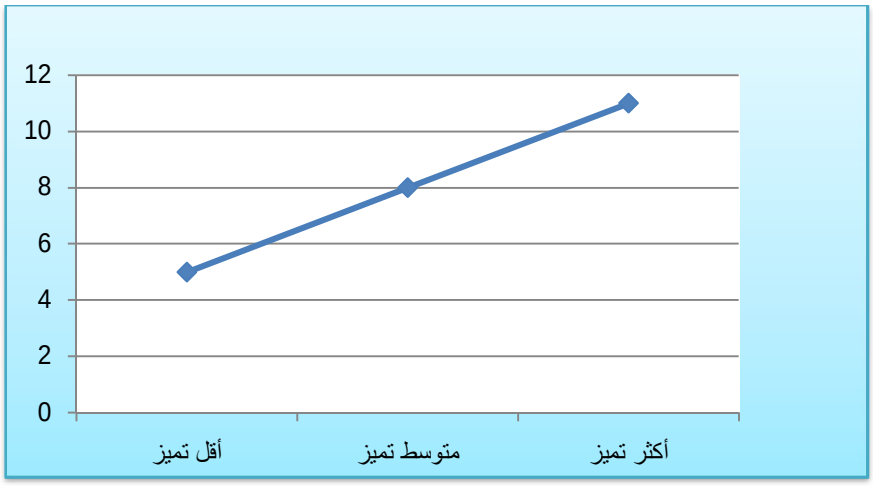

شكل (105) : منحنى بياني يمثل البند4 في المحور الثالث " العمل"

نلاحظ أن الشكل (105) يمثل البند4 في المحور الثالث " العمل" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:11

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:8

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:5

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف J وهذا يؤكد أن هذا البند من عناصر النواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

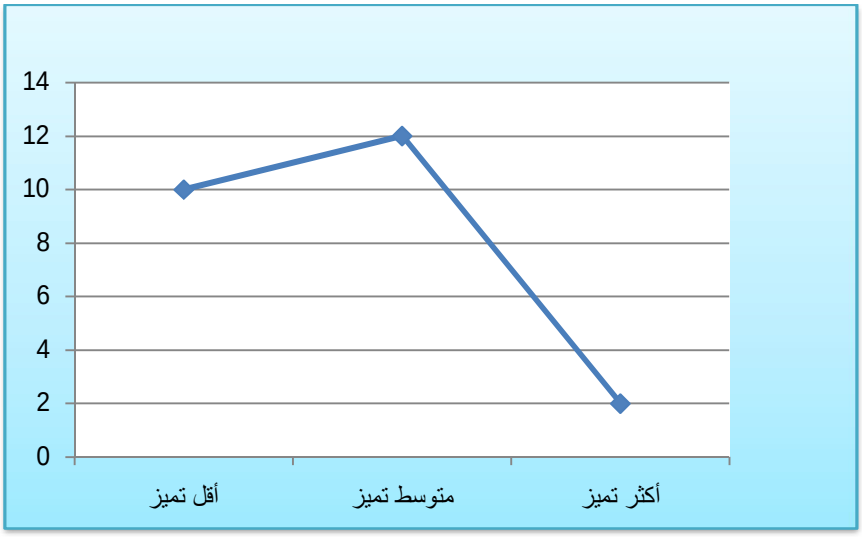

شكل(106):منحنى بياني يمثل البند5 في المحور الثالث " الصبر"

نلاحظ أن الشكل (106) يمثل البند5 في المحور الثالث " الصبر" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:2

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:12

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:10

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

شكل(107):منحنى بياني يمثل البند6 في المحور الثالث " المال"

نلاحظ أن الشكل (107) يمثل البند6 في المحور الثالث " **المال**" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

ـ حد أكثر تميزا (+) بقيمة:3

ـ حد متوسط التميز (-،+) بقيمة:13

ـ حد أقل تميزا (-) بقيمة:8

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل **جرس** وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي.

3-2 تحليل نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة:

لقد سبق تعريف التمثلات الاجتماعية بأنها نظام معرفي يبني النظرة الاجتماعية للطلبة الجامعيين بجامعة الشيخ العربي تبسي –تبسة- سنة ثانية ماستر جميع التخصصات من خلال الحس الاجتماعي المشترك بينهم داخل المجتمع ، ويدركون من خلاله عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري.

ذهب موسكوفيتشي إلى أن انه يمكن تفسير التمثلات الاجتماعية انطلاقا من مجموعة الأبعاد التي يتكون منها أي التمثل الاجتماعي والتي تم التعرض لها في الجانب النظري وهي:

1-2-3 تحليل نتائج الشبكة الترابطية المتعلقة بالتمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي:

1-1-2-3 المعلومة: من خلال تطبيق تقنية الشبكة الترابطية تمكنا من الكشف عن مجموعة من المعلومات والمعارف المرتبطة بالتمثلات الاجتماعية التي تحملها فئة الطلبة الجامعيين بخصوص عوامل النجاح الاجتماعي . وهي متشابهة كما وكيفا وتعبر عن المعاني المشتركة التي تشترك فيها هذه الفئة والتي استمدتها من الواقع الاجتماعي للمجتمع من جهة ومن الجماعة المرجعية التي تنتمي لها من جهة ثانية والتي تفسر وتبني على أساسها مواقفها المختلفة من الواقع الاجتماعي الذي تنتمي اليه وتحدد تميزها وهويتها . وبلغ عددها **460** عامل حيث تصف الوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع ، وكانت النتائج حسب الأبعاد المدروسة كالتالي

1-1-1-2-3 العلاقات الاجتماعية:

كشفت تقنية الشبكة الترابطية عن مجموعة من المعلومات والمعارف المرتبطة بالتمثلات الاجتماعية التي تحملها فئة الطلبة الجامعيين والمتعلقة بعوامل النجاح بالعلاقات الاجتماعية كبعد من أبعاد النجاح الاجتماعي ، وقد بلغ عدد العوامل المتداعية **161** عاملا تعبر عن المعاني المشتركة اجتماعيا والنابعة من النظام القيمي للثقافة الأصلية للمجتمع ، كما تعبر عن جماعة الانتماء لفئة الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية سنة ثانية ماستر، وعليه كان للتخصص أثرا واضحا في تشكيل التمثلات الاجتماعية للطلبة ،فمثلا نجد أن الطلبة من تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل وموارد بشرية كانت تمثلاتهم لعوامل النجاح الاجتماعي ببعد العلاقات الاجتماعية تميل الى مفاهيم وكلمات نابعة من التخصص العلمي مثل(التخطيط ، الادارة ، الأهداف، الثقة ، المشاركة ، الحوافز، الاتصال ، الصراع ،الشغل ، علاقات انسانية ، النظام ، الانضباط ، العمل) في حين ظهرت مفاهيم مثل (الزواج ، التعاون ، التربية، التفاعل، الأخلاق، التوافق الاجتماعي ، الاندماج ، التواصل، التسامح، المعرفة) لدى الطلبة

تخصص علم اجتماع التربية، كما ظهرت كلمات مثل: السحر لدى طلبة الانثروبولوجيا ، وقد فسرت عينة الدراسة النجاح ببعد العلاقات الاجتماعية برده إلى الالتزام بالقيم الأخلاقية ، ويتبين ذلك من خلال التداعيات التالية (الأخلاق ، التعاون ، المحبة والمودة، صلة الرحم ، التسامح، المشاركة ، العدل ، الشكر والثناء، التواصل، الاحترام،) كما طغت القيم المجتمعية على القيم الاقتصادية في ما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية وتعبر عن ذلك التداعيات التالية (الاستقرار الأسري، زواج ، تفاعل، تعاون، توافق اجتماعي، الأمانة ، الهدية ،الترابط ، الانتماء ، الالتزام بالقواعد الشرعية ، لغة الحوار ، الاعانات، الاحترام المتبادل) في حين لم تظهر قيم السلطة والنفعية الا نادر وتشير اليها التداعيات التالية (الصراع ، السلطة ، المال ، الاستغلالية، العنف) .

2-2-1-1-2-3 ادراك الذات الاجتماعية:

كشفت تقنية الشبكة الترابطية عن مجموعة من المعلومات والمعارف المرتبطة بالتمثلات الاجتماعية التي تحملها فئة الطالبة الجامعيين والمتعلقة بعوامل النجاح بادراك الذات الاجتماعية كبعد من أبعاد النجاح الاجتماعي ، وقد بلغ عدد العوامل المتداعية **157** عامل تعبر عن المعاني المشتركة اجتماعيا والنابعة من النظام القيمي للثقافة الأصلية للمجتمع ، مثل (الأمانة ، الرحمة ، المحبة ، الصدق، الوفاء ، الالتزام، التواضع) ، كما تعبر عن جماعة الانتماء لفئة الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية سنة ثانية ماستر لارتباط أكثر العوامل بالمتغيرات المجتمعية ، في حين كانت العوامل الاقتصادية شبه غائبة ، كذلك نلاحظ ارتفاع نسبة العوامل الاجتماعية التي تؤثر سلبا على النجاح الاجتماعي بالمقارنة مع البعد السابق حيث كانت في بعد العلاقات الاجتماعية تمثل نسبة **9 %** بينما ارتفعت الى نسبة **29 %** في بعد ادراك الذات ، وهذا ما يشير الى وجود عوامل سلبية بالبناء الاجتماعي تعيق تحقيق النجاح الاجتماعي بادراك الذات الاجتماعية أكثر منها فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، وقد فسرت عينة الدراسة النجاح ببعد ادراك الذات الاجتماعية انطلاقا من جملة التحولات على كافة الأصعدة الاجتماعية والثقافية التي يعيشها المجتمع

الجزائري أكثر منها العوامل المرتبطة بالتحولات الاقتصادية والسياسية ، حيث غابت العوامل المتعلقة بالعوامل السياسية تماما من التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين وهو مايفسر الانفصال النفسي والاجتماعي الذي يعيشه الشباب مع كل ما يرتبط بالسياسة وهو ما يظهر في صورة اغتراب سياسي واضح المعالم في السلوك اللفظي للطالب الجامعي المتعلقة بعامل السياسة كما بينته الدراسة حيث يغيب تماما ان كان ايجابا أو سلبا ، فقد عبر الطالبة الجامعيون من خلال تمثلاتهم الاجتماعية لعوامل النجاح الاجتماعي ببعد ادراك الذات الاجتماعية عن تحولات قيمية كبيرة يشهدها المجتمع الجزائري تتجه به الى المنفعية الضيقة والانغلاقية على الذات التي تسبب عزلة اجتماعية للجميع وتمنع من التواصل الجاد لتحقيق النجاح الاجتماعي نتيجة غياب الثقة في شبكة العلاقات الاجتماعية التي جعلتها سطحية وأكثر هشاشة نتيجة هذه التحولات القيمية ، ويظهر ذلك في التداعيات التالية (الكذب ، القلق ، الشتائم ، الكره ، الغرور ، العصبية ، عدم احترام الكيان ، الأنانية ، النفاق ، الرشوة ، التكبر ، الكسل ، العنف ، الانحراف ، الاجرام ، الخوف ، الغموض، اللامبالاة ، الاهمال، الفراغ)

3-2-1-1-3 مواجهة التحديات الاجتماعية:

كشفت تقنية الشبكة الترابطية عن مجموعة من المعلومات والمعارف المرتبطة بالتمثلات الاجتماعية التي تحملها فئة الطالبة الجامعيين والمتعلقة بعوامل النجاح بمواجهة التحديات الاجتماعية كبعد من أبعاد النجاح الاجتماعي ، وقد بلغ عدد العوامل المتداعية **142** عامل تعبر عن المعاني المشتركة اجتماعيا والنابعة من النظام القيمي للثقافة السائدة بالمجتمع ، وقد اوضحت المعارف المتداعية ضمن التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين المتعلقة بعوامل النجاح بمواجهة التحديات الاجتماعية عن حالة من الاحباط الشديد واليأس من الأوضاع الثقافية السلبية السائدة بالبناء الاجتماعي والتي تشكل عائقا حقيقيا أمام أي مجهود قد يبذل في سبيل تحقيق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية ، حيث يعزو أغلب الطلبة عوامل النجاح في مواجهة التحديات الاجتماعية الى العوامل الثقافية والاجتماعية ، وقلة قليلة من

الطلبة اتجهت الى العوامل الداخلية المتعلقة بروح المبادرة والمثابرة ، لذا فإن الكلمات المتداعية حول المبادرة والمثابرة والاخلاص كانت قليلة بالمقارنة مع غيرها ونجد منها مثلا (المثابرة ، الاخلاص في العمل ، الاجتهاد ، الاخلاص لله ، العلم)، في حين كانت الكلمات المتداعية المعبرة عن سلبية الواقع الاجتماعي كعامل لا يحفز من يرغب في النجاح بمواجهة التحديات الاجتماعية على بلوغ هدفه مثل (الظلم ، الاستبداد ، القوة ، المخدرات ، المحسوبية ، الكذب ، النفاق ، استغلال النفوذ ، الرشوة ، السلطة ، المال ، الصراعات ، التحايل ، الخبث ، الابتعاد عن القيم) أما ما يتعلق بقيمة العلم والمعرفة فقد غابت تقريبا فلا نلاحظ لها وجود الا فيما ندر ومنها (الاكثار من قراءة الكتب ، الحكمة ، العلم) ما يؤكد على أن الطلبة الجامعيين لا يرون في العلم والمعرفة عاملا يمكن ان يساعدهم على النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية ونجد من الكلمات المتداعية المتعلقة بقيمة العلم والمعرفة (الاكثار من قراءة الكتب ، الحكمة ،العلم) فحسب ، ويوضح هذا ضعف قيمة العلم والمعرفة بالبناء الاجتماعي للمجتمع الجزائري كعامل معتبر يساعد على النجاح الاجتماعي ، ما جعله يغيب تقريبا من تمثلات الطلبة الجامعيين

3-2-1-2 حقل التصور:

يعبر حقل التصور عن فكرة تنظيم المحتوى الذي يتطلب حد أدنى من المعلومات وقد اعتمدت العينة في تنظيم المعلومات المتعلقة بمحتوى التمثل في جميع أبعاد الظاهرة المدروسة على مؤشرات التالية:

ـ مؤشر الترتيب: 1،2،3..... وهذا ما يوضحه الشكل رقم:(58)

ـ مؤشر القيمة : +، 0، - ..... وهذا ما يوضحه الشكل:(60)

ـ مؤشر الأهمية: 1،2،3..... وهذا ما يوضحه الشكل:(61)

3-1-2-3 الاتجاه:

يحدد الاتجاه بالإيجاب أو السلب نحو الموضوع المتمثل ومن خلال نتائج المتحصل عليها من الشبكة الترابطية والممثلة في الجدول رقم (5) يتبين أن مؤشر القطبية يتراوح بين [1،-0.07] ومنه يتضح أن معظم العوامل المتداعية من قبل الطلبة الجامعيين نحو الموضوع المتمثل ذات إيحاء ايجابي ويعني هذا أن نسبة**60%** من العوامل المتداعية ترتبط ارتباطا ايجابيا بظاهرة النجاح الاجتماعي، من أصل **460** عامل متداعي في الحالات كلها كما بينتها التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين

والقاعدة الهرمية للمعلومات المتحصل عليها من نتائج الشبكة الترابطية في جميع أبعاد الظاهرة المدروسة تتركز حول ، الثقة المتبادلة ، الامانة ، الصدق ، العمل ، التوكل على الله هذه التمثلات التي تحملها العينة هي عبارة عن معلومات مشتركة بين أفراد المجموعة من جهة ومن جهة أخرى يشترك فيها الحس العام ترى موضوع النجاح الاجتماعي بعين المجتمع من خلال مجموعة القيم والمبادئ والمعايير النابعة من الموروث الثقافي العربي الإسلامي للمجتمع الجزائري التي يحملها الطالب الجامعي من خلال التنشئة الاجتماعية والنظام القيمي الاجتماعي والثقافي بالمجتمع الجزائري وهي العناصر التي تشكل الاختلاف في التمثل بين المجتمعات وداخل المجتمع الواحد مثل العوامل المتعلقة بالقيم النابعة من الدين الإسلامي،(الايمان، التوكل على الله، الاخلاص لله ،التقوى ،التزام القواعد الشرعية، الأمانة ، التضامن، التكافل ، الدين) إضافة إلى المعلومات المشتركة النابعة من الجماعة المرجعية التي تنتمي لها فئة الطلبة الجامعيين لقسم العلوم الاجتماعية والتي تشكل خصوصية هذه الجماعة وتميزها (التوافق الاجتماعي ، التفاعل ، الاندماج ، الحوافز المعنوية ، التخطيط ، المشاركة ،الجماعة ،الانتماء) فقد ركزت عينة الدراسة على العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية في حين كانت العوامل السياسية غائبة كعوامل فاعلة في تحقيق النجاح الاجتماعي حسب تمثلاتهم الاجتماعية مع اعتبار أغلب العوامل الاجتماعية والثقافية عوامل ذات أهمية كبيرة في تحقيق النجاح الاجتماعي في مقابل بقية العوامل الأخرى على أهميتها، وذلك يرجع الى الطبيعة

الاجتماعية المغلقة للمجتمع الجزائري والتي تضعف من الحراك الاجتماعي للافراد فتقل العوامل الدافعة للانجاز والمبادرة ويغلب على المجتمع السكون والاتجاه نحو القيم المجتمعية بصورة سلبية تخرج المجتمع عن الاعتدال والوسطية ، حيث ان المبادرة والطموح الاقتصادي وتنمية الذات والبحث عن عوامل القوة والانجاز ليس فقط مهما انما يعتبر من الواجبات التي حث عليها الدين الاسلامي للحفاظ على الوسطية فلا يميل المجتمع الى استخدام الدين كمسكّن للطموح والمبادرة فتصبح مفاهيم الصبر والتوكل على الله والاخلاص لله مبررات للقعود ، كما أن الذات الفاعلة في الوقت الذي تتوكل به على الله تثابر لان العمل عبادة ولا تكتفي بذلك بل تطمح للمزيد من القوة التي تعدها لنصرة الحق ، كما كان الاختلاف بين الطلبة والطالبات في تمثلاتهم الاجتماعية واضحا ففي حين ركز الطلبة على العوامل الاقتصادية مثل(العمل ، الشغل ، القوة ، التخطيط ، الادارة ، الرجولة) ركزت الطالبات على عوامل اجتماعية وثقافية مثل(التربية، العائلة، الاستقرار، الاخلاق، المعاملة، الزواج ، الاندماج، الحب، المودة ، التسامح) ، في حين اشترك كلا الجنسين في وصف سلبيات الواقع الاجتماعي التي تعيق النجاح الاجتماعي

تعد ظاهرة النجاح الاجتماعي شكل غير جديد في النسق الاجتماعي، ومألوف لانها ظاهرة انسانية فكل المجتمعات والافراد يسعون الى ايجاد المعنى في حياتهم من خلال تحقيق النجاح الاجتماعي ، وأي معيق يعيق هذا النجاح يسبب حالة من الاحباط والغضب ، وانهيار للثقة في البناء الاجتماعي وشبكة العلاقات الاجتماعية ، فتظهر مظاهر التفكك والانعزال ، ويقل حراك الافراد بالمجتمع ويتجهون الى السكون والركود المعرفي ، نتيجة الثقافة السائدة التي تعيق دوافع الانجاز وهذا ما تبين من تفسير أفراد العينة للعوامل المؤثرة في هذه الظاهرة من خلال ردها إلى أشكال الانحراف والأمراض الاجتماعية كـ (الأنانية، المحسوبية ، الغرور، التكبر، الكذب، اللامبالاة، الرشوة) كأنساق معرفية موجودة بالواقع الاجتماعي للمجتمع.

كما لاحظنا من خلال نتائج الشبكة الترابطية أن المؤشر الرقابي "مؤشر الحيادية" في كافة الأبعاد المدروسة يمتاز بالضعف يتأرجح بين [1-،0.17-] أي أنه ينتمي إلى المجال [0.5-،1-] ما يعني أن الأسباب المتداعية الحيادية في كافة أبعاد الدراسة تمثل نسبة **18** % من **460** عامل متداعي.

يفسر هذا الحياد الضعيف النمطية في الاستجابات لدى العينة أي أن اغلب أفراد العينة يعتبرون عوامل النجاح الاجتماعي عوامل ايجابية أو سلبية وما يوجد بالواقع الاجتماعي والثقافي من عوامل يمكن اعتبارها أسبابا محايدة لا تؤثر في النجاح الاجتماعي قليلة ويفسر ذلك بالانتماء الثقافي لهذه الفئة ، وهو ما يثبته مؤشر النمطية للأبعاد الظاهرة المدروسة كافة الممثل في الجدول رقم**4** والذي بلغ 0.66+حيث يظهر التأثر بالثقافة الاجتماعية السائدة بالمجتمع وعلاقة الترابط والتداخل والتكامل فيما بينها لتكون نسقا من القيم والمعايير الاجتماعية يحدد اتجاه الأفراد في بحثهم عن المعنى لوجودهم الفردي والاجتماعي واختيار الوسائل والاهداف التي تمكنهم من بلوغ ذلك المعنى والتي اما أن تؤسس للعدالة الاجتماعية ودفع المجتمع الى النمو والنجاح أو تسبب تفككه وركوده.

3-3 عرض نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بعوامل النجاح الاجتماعي لدى الطالب الجامعي:

حسب نظرية **ابريك** فإن لكل تمثل اجتماعي نواة مركزية تمثل ونظام محيطي يتكون من العناصر التي تمكن التمثل من التكيف مع متغيرات الواقع الاجتماعي، وانطلاقا من مضمون ومحتوى التمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتقاطع مؤشرات القطبية/التكرار/الأهمية، وجدنا أن التمثل الاجتماعي لعوامل النجاح الاجتماعي لدى العينة كما يلي:

جدول رقم(19) : يمثل عناصر النواة المركزية والنظام المحيطي والمتناقضة الخاصة بالتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي

عناصر النواة المركزية	عناصر النظام المحيطي	العناصر المتناقضة
ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالثقة المتبادلة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالصدق. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتوكل على الله. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالعمل.	ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتعاون ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالاحترام ـ يحقق النجاح الاجتماعي. بالمحبة ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالمحسوبية. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالصبر. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالمال.	ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتفاعل ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالحب والمودة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالتحاور. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالكذب. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالامانة. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالجمال. ـ يحقق النجاح الاجتماعي بالرشوة.

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التحقيق الميداني

شكل رقم (108): يمثل التمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري

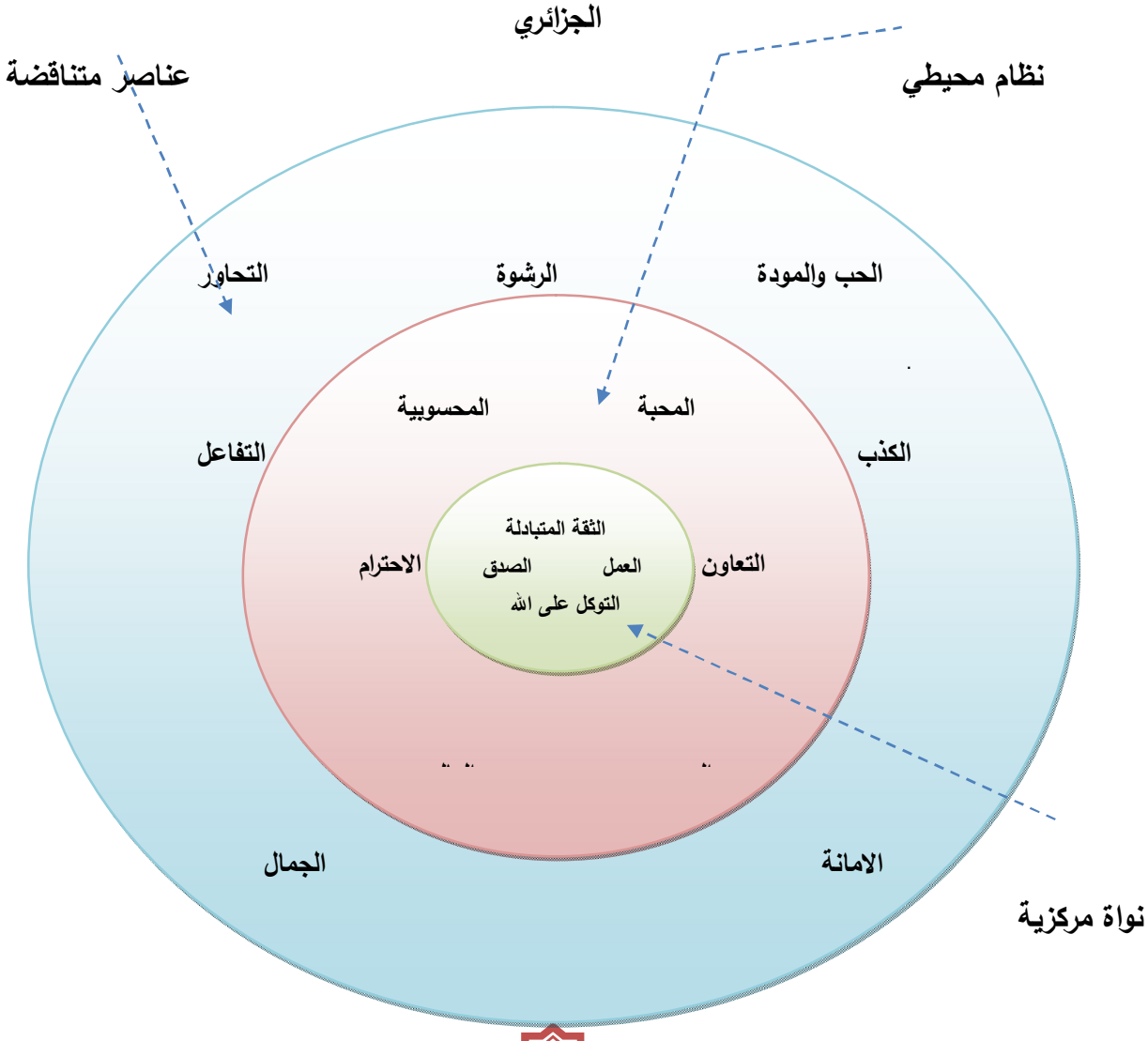

3-3 تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

3-3-1 تذكير بفرضيات الدراسة

تم خلال هذه الدراسة صياغة مجموعة من العلاقات الاحتمالية التي حاولنا من خلال البحث الميداني تقصي مدى صدقها أمبيريقيا وتتمثل في فرضية عامة تم تجزئتها إلى ثلاث فرضيات جزئية وكانت كالتالي:

الفرضية العامة :

حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فان كل من التزام القيم الاخلاقية والتزام القيم الدينية واعتماد القيم النفعية تعد عوامل تحقيق النجاح الاجتماعي

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الاولى :

حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فإن التزام القيم الاخلاقية يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية

الفرضية الجزئية الثانية :

حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فإن التزام القيم الدينية يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية

الفرضية الجزئية الثالثة :

حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فإن اعتماد القيم النفعية يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية

3-3-2 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى:" حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فإن التزام القيم الاخلاقية يحقق النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية "

انطلاقا من النتائج التي توصلنا لها من خلال الشبكة الترابطية والتي تمكنا من خلالها الكشف عن مضامين التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري والتي ركزت في معظمها على التزام القيم الأخلاقية مثل (التعاون ، المشاركة ، الاحترام ، المساعدة ، الحب والمودة ، التسامح ، صلة الرحم ، الهدية) ،كما ظهرت قيم السلطة والقوة في تفسير النجاح في العلاقات الاجتماعية مثل (السلطة ، المال ، الصراع ، الاستغلالية ، العنف ، الخداع) وهو ما يبين غياب الانسجام بينها في المنطلقات الفكرية والعملية، ففي حين ترتبط المنطلقات الفكرية بالقيم الاخلاقية العليا ، ترتبط الممارسات الفعلية بقيم السلطة والقوة ، كما بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين عامل مهم في تحقيق النجاح الاجتماعي، حيث انتمى هذا العنصر إلى منطقة النظام المركزي للتمثل الاجتماعي لطلبة الجامعيين كما أن البندين الرابع والخامس والمتعلقين ب "التعاون"،"الاحترام" عوامل مهمة في تحقيق النجاح الاجتماعي ، حيث انتمى هذين العنصرين إلى منطقة النظام المحيطي وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت بصورة ايجابية.

3-3-3 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تشير الفرضية الجزئية الثانية إلى:" حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فإن التزام القيم الدينية يحقق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية بالمجتمع الجزائري."

من خلال النتائج التي تم عرضها سابقا في الجدول رقم (2) يتضح أن هناك اتجاها سلبيا لدى الطلبة الجامعيين في ما يتعلق بالعلاقة بين التحولات الاجتماعية والثقافية السلبية التي يعيشها المجتمع الجزائري وبين ظاهرة النجاح الاجتماعي حيث تبين من خلال تمثلاتهم أن عوامل مثل (الرشوة ، الأنانية ، الغرور ، الشتائم، الكذب ، العنف، اللامبالاة) صارت عوامل مؤثرة في تحقيق النجاح الاجتماعي في ادراك الذات الاجتماعية ، وقد بينت نتائج الاستمارة التمييزية أن البندين المتعلقين بـ " الأمانة" ، "الصدق" يحتلان مكانا

مركزيا في تمثل الطلبة الجامعيين ، كما أن البندين المتعلقين بـ "التعاون" و "المحبة" عنصران مهمان وينتميان إلى النظام المحيطي للتمثل الاجتماعي وعليه فقد تحققت الفرضية الجزئية الثانية بشكل ايجابي.

4-3-3 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تشير الفرضية الجزئية الثالثة إلى:" حسب التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي فان اعتماد القيم النفعية يحقق النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية."

لقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع ما افترضناه في بداية الدراسة من وجود علاقة بين اعتماد القيم النفعية وتحقيق النجاح الاجتماعي في بعد مواجهة التحديات الاجتماعية حيث بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين وجود اتجاه بالقيم والمعايير الاجتماعية نحو قيم النفعية الضيقة التي جعلت العدالة الاجتماعية تغيب من الواقع الاجتماعي وأوجد ذلك اتجاها نحو قيم المحسوبية والواسطة ، الرشوة ، التحايل ، والسلطة ، والمال ، كما تضمنت التمثلات الاجتماعية كلمات متداعية مثل المخدرات والسحر كعامل من عوامل النجاح الاجتماعي في مواجهة التحديات الاجتماعية وهو ما نتج عن واقع اجتماعي مغلق يحد من فاعلية الافراد ومستوى الحريات المتاحة لهم الأمر الذي يدفع الكثير للجوء الى الانفصال عن الواقع أوالاستعانة بالفكر الخرافي والاعتقاد به كعامل من عوامل النجاح الاجتماعي ، حيث أن الاتجاه نحو القيم النفعية لا يعنى ارتفاع الفاعلية الفردية وانما تكون قيم نفعية قائمة على منطلقات الفساد الاجتماعي ، فعندما نتكلم عن القيم النفعية فاننا نلاحظ هوة بين هذه الدلالة الايجابية لهذه القيم وبين الدلالات التي تأخذها في مجتمعنا وفقا لما بينته التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، حيث بينت اتجاهها نحو الوسائل والأهداف غير الشرعية والقيم النفعية السلبية بدلا من الانجاز والمبادرة وعليه فقد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة بشكل ايجابي.

وتعتبر هذه النتيجة منطقية: حيث أن فشل المنظومة الاجتماعية في نقل ثقافة معتدلة قائمة على الوسطية يجعل أفراد المجتمع يحيدون عن الاعتدال في فهمهم للنجاح الاجتماعي والعوامل المساعدة عليه

الى التمركز حول القيم المجتمعية الضيقة مثل العصبية ، القبلية ، أو يتمركزون حول المنافع المادية بما يضر بالتماسك الاجتماعي ، وهو ما يعد سببا مهما في نهاية المجتمعات.

في ضوء تحقق فرضيات الدراسة واستنادا إلى التحليلات الإحصائية المشار إليها، يتضح أن الفرضية العامة قد تحققت بدرجة ايجابية، بمعنى أن التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي قد بينت أن كل من، التزام القيم الأخلاقية ، إلتزام القيم الدينية ، إعتماد القيم النفعية تعد عواملا للنجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن دراسة التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ، ساهم إلى حد كبير في معرفة العديد من الحقائق حول العوامل والمتغيرات السوسيولوجية والثقافية التي تفسر الظاهرة البحثية.

وضمن هذا السياق نشير إلى أن دراستنا الراهنة قد توصلت إلى مجموعة من النتائج الجزئية والعامة.

3-4 النتائج الجزئية والعامة للدراسة:

3-4-1 النتائج الجزئية:

01- بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي المتعلقة ببعد العلاقات الاجتماعية ان النجاح الاجتماعي يقوم على التزام القيم الأخلاقية .

02- بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي المتعلقة ببعد ادراك الذات الاجتماعية ان النجاح الاجتماعي يرتبط بالتزام القيم الدينية.

03- بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي المتعلقة ببعد مواجهة التحديات الاجتماعية ان النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري يرتبط بالقيم النفعية.

3-4-2 النتائج العامة:

01- التمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري ذو تركيب نفسي- اجتماعي له نواته المركزية المتمثلة في العناصر التالية (الثقة المتبادلة ، الصدق ، التوكل على الله، العمل) ونظامه المحيطي المتمثل في العناصر التالية(التعاون ، الاحترام ،المحبة ، المحسوبية ، الصبر، المال)

02- تحدد جماعة الانتماء طبيعة التمثل الاجتماعي وجماعة الانتماء لعينة الدراسة هي الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية-جامعة الشيخ العربي تبسي - تبسة-، حيث بينت عينة الدراسة اتجاها ايجابيا نحو الأسباب الاجتماعية والثقافية كعوامل للنجاح الاجتماعي

03- وجود تجانس بين فئة الطلبة الجامعيين في ما يتعلق بتمثلاتها حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري حيث تميزت بالنمطية المرتفعة وتشابهت من حيث الكم والكيف.

04- اعتمدت عينة الدراسة على آلية الانتقاء والتصنيف لإنتاج تصوراتها حول عوامل النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري بشكل يسمح بالحفاظ على هويتها العامة النابعة من النظام القيمي للمجتمع الجزائري والهوية الخاصة المستندة إلى جماعة الانتماء داخل البناء الاجتماعي للمجتمع.

05- بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين وجود قيم الصراع والسلطة والمحسوبية بالمجتمع الجزائري والتي تؤثر سلبا على تحقيق النجاح الاجتماعي، حيث بينت أن قيم السلطة والقوة في صورتها السلبية مثل الصراع والاستغلال ، تعد من العوامل التي تساعد على النجاح الاجتماعي بالعلاقات الاجتماعية

06- بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي المتعلقة ببعد ادراك الذات الاجتماعية ان النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري يرتبط بالتزام القيم الدينية بنسبة ضعيفة في حين تكون قيم العنف والسلطة أكثر فاعلية في تحقيق النجاح الاجتماعي بادراك الذات الاجتماعية.

07- بينت تقنية الشبكة الترابطية وجود غياب العدالة الاجتماعية وضعف الوازع الديني بالمجتمع الجزائري ما يؤثر سلبا على القدرة على تحقيق النجاح الاجتماعي بالطرق الشرعية والسليمة

08- بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين سيطرت القوة المجتمعية السلبية على عوامل النجاح الاجتماعي والتي تظهر في تكرار كلمات مثل الواسطة ، الصراعات التي تغلق الأبواب في وجه من يجتهد ولا تحفز على الاندفاع نحو تحقيق النجاح الاجتماعي والاكتفاء بالصبر أو اللجوء الى الوسائل المجتمعية المتوافقة مع الاتجاه العام للقيم الاجتماعية

09- بينت التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين تفكك العلاقات الاجتماعية والتي غابت عنها الثقة وحل محلها النفاق الاجتماعي نتيجة ارتباطها بالمنفعة الضيقة والاستغلال وقيم السيطرة ويظهر ذلك في ظهور كلمات مثل الكذب ، النفاق ، المحسوبية ، الرشوة ، استغلال النفوذ ، السيطرة ، الظلم ، التحايل ، الخبث

10- ضعف ظهور كلمات متداعية متعلقة بأهمية قيم العلم والمعرفة ضمن التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول عوامل النجاح الاجتماعي يبين غياب هذه القيم كقيم فاعلة في تحقيق النجاح الاجتماعي بالمجتمع الجزائري

10- بينت التمثلات الاجتماعية تأثير القيم الاجتماعية السلبية السائدة بالواقع الاجتماعي على اتجاه الطلبة الجامعيين نحو قيم المثابرة والعمل والطموح والانجاز والاكتفاء بقيم الصبر والتواكل أو اللجوء الى اعتماد هذه القيم كوسيلة للنجاح الاجتماعي

11- بينت كل من تقنية الشبكة الترابطية والاستمارة التمييزية تنوع في التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين فعلى الرغم من أن النسبة الأكبر اتجهت نحو سيطرت القيم الاجتماعية السلبية كعوامل للنجاح الاجتماعي الا ان هذا لا ينفي وجود اتجاه النسبة الأقل نحو قيم المثابرة والعمل والاجتهاد والقراءة والايمان كعوامل للنجاح الاجتماعي

قائمة المراجع

قائمـــة المراجـــع:

أ_الكتب بالعربية

1) الطويل توفيق ، مذهب المنفعة العامة في فلسفة الاخلاق، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1953م.

2) ماكس فيبر، البروتستانتية وروح الرأسمالية ، ت/ محمد علي مقلد ، د/ط، مركز الايخاء القومي ، بيروت ، لبنان ، د/س.

3) احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان،2005م.

ب_المجلات:

1) زروالي لطيفة ، التصورات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس، مجلة دراسات نفسية وتربوية - مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية -، العدد 7، ديسمبر 2001.

2) سوالمية عبد الرحمان ، أشكال الوسائط التكنولوجية وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، مجلة دراسات نفسية تربوية- مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية -، العدد14، جامعة باتنة ، 14 جوان 2015.

ج_القواميس:

1) أحمد السيد سميرة ، مصطلحات علم الاجتماع، ط1، مكتبة الشقري، السعودية،1997م.

د_ورقة عمل:

1- توفيق محمد سليمان هدى ، التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الفية العقد الجديد ، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، قسم علم الاجتماع، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، 2014م

هـ_ الرسائل و الأطروحات:

1) بزاز عبد الكريم ، علم اجتماع بيار بورديو، دراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، غير منشورة، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة منتوري، قسنطينة،2006.

2) بن ملوكة شهيناز، التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم اعراض الانقطاع عن الدراسة ، اطروحة دوكتوراه غير منشورة ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2014م.

3) بن منصور اليمين ، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستيرفي علم الاجتماع، غير منشورة ، تخصص ديني، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010م

4) بوقطاية مريم ، التنظيم الجامعي، واستراتيجيات الفاعلية، دراسة ميدانية قسم العلوم الاجتماعية، مذكرة ماستر غير منشورة

5) خلايفية نصيرة، التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الاحداث المنحرفين دراسة ميدانية بمركز اعادة التربية – ام البواقي، عنابة ، سكيكدة-، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي، غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة 2010م

6) خليل سليمان فريال ، مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى أطفال الرياض، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية. جامعة، دمشق، د/س

7) عبد العزيز حنان، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات ، مذكرة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بالقايد، تلمسان،2012

8) غانم ابتسام، التصور الاجتماعي للعذرية عند الطالبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس والعلوم التربوية والارطوفونيا، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ، 2009م

9) لشطر ربيعة، التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع _ مدينة عنابة نموذجا _ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 55 سكيكدة،2008م.

10) هادي خلف محاسن ، دور القيم الاخلاقية في تنمية الموارد البشرية- أثر الفعل الاخلاقي في اتخاذ القرار -، أطروحة مكملة لنيل درجة الماجستير في ادارة الاعمال، غير منشورة، تخصص تنمية الموارد البشرية، المركز الاستشاري البريطاني، الجامعة الافتراضية الدولية ، المملكة المتحدة، 2010م

الملاحق

الملحق رقم 1: